



ذراع إيران «البايستية» تتمدد في العراق

نيويورك، علي بردى
واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»
كشف مسؤولون أميركيون، أن إيران تسعى لبناء ترسانة من الصواريخ الباليستية في العراق، مستغلة الفوضى في هذا البلد. ويأتي تمدد «الذراع الباليستية» لإيران، جزءاً من جهد متزايد لنشر الإرهاب في المنطقة، وفقاً للمسؤولين الذين نقلت عنهم «نيويورك تايمز» أمس.
في سياق متصل، اتهم مندوب بريطانيا وألمانيا لدى الأمم المتحدة، إيران بتطوير صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، في خطوة قد تمهد لإعادة العقوبات الدولية على طهران، بعدما كانت رفعت عادة التوصل إلى الاتفاق النووي. إلى ذلك، أفادت مصادر في تل أبيب أمس، بأن صوراً جديدة أظهرت أن إيران نقلت إلى سوريا في 21 الشهر الماضي، مجموعة متنوعة من الصواريخ، مضيفة أن تقديرات الاستخبارات تشير إلى أن طهران تخطط لـ «هجوم انتقامي».

السعودية تقصي قطر وتواجه البحرين في نهائي «خليجي 24»

الدوحة، «الشرق الأوسط»
تاهل المنتخب السعودي لكرة القدم إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي (خليجي 24) المقامة في قطر بفوزه التمثين 1 - صفر على نظيره القطري أمس في استاد «الجنوب» بالدوحة. ورغم عنصر الأرض، أثبت «الأخضر» قدرته على مواجهة الضغط الجماهيري الذي تمتع به «العنابي».
وانتهى «الأخضر» السعودي الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله عبد الله الحمدان في الدقيقة 28. وشهدت المباراة صراعاً تكتيكياً ملتبهاً.
ويلتقي «الأخضر» السعودي نظيره البحريني في المباراة النهائية للبطولة الأحد المقبل. (تفاصيل عالم الرياضة)

العثور على جثة ناشطة عراقية شابة بعد أيام من خطفها «الحشد» يزاحم «الحراك» على ساحة التحرير



مناصرو «الحشد الشعبي» لدى دخولهم ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل التشمي
نزّل الآلاف من أنصار «الحشد الشعبي» إلى ساحة التحرير في بغداد، مزاحمين المتظاهرين المناهضين للنخب السياسية الحاكمة، على المعقل الرئيسي للاحتجاجات.
وانهم ناشطون عراقيون، أحزاب السلطة وقصائل مقربة من إيران بالسعي للسيطرة على ساحة التحرير، ومحاولة فض الاعتصامات فيها بذريعة القضاء على المندسين وطردهم.
وتحدث ناشطون عن حالات طعن بالسكاكين تعرض لها متظاهرون في الساحة عقب وصول متظاهري «الحشد»، بينما شبه بعضهم ما وقع أمس، بـ «موقعة الجمل» التي شهدتها الانتفاضة المصرية في ميدان التحرير بالقاهرة عام 2011.
في غضون ذلك، عُثر على جثة ناشطة شابة (19 عاماً) قتلت

«أرامكو» تعلن حصيلة أكبر اكتتاب في العالم

الرياض، «الشرق الأوسط»
السعودي ومصدر ثقة للمستثمرين، حيث بلغ حجم طلبات الاكتتاب عبر المؤسسات المستثمرة 397 مليار ريال (106 مليارات دولار)، في وقت كان 4,9 مليون مكتب من الأفراد ضخوا قبل ذلك قرابة 13 مليار دولار. وعلى الرغم من تفضيل الشركة الخريث فيما يخص تحديد نسبة التخصيص للاكتتاب الذي يصنف وفقاً للبيانات الصادرة يوم أمس المستهدف جمعه (25,6 مليار دولار)، تم تحديد سعر السهم النهائي عند الحد الأعلى للنطاق الاسترشادي وهو 32 ريالاً (8,5 دولار) للسهم. (تفاصيل اقتصاد)

2 ص	تونس: البرلمان يلوح بانتخابات مبكرة
5 ص	مسؤول الأسرى في «حماس»: 5 دول توسطت دون جدوى
8 ص	معلومات فساد صادمة في محاكمة رموز يونانيّة
11 ص	ترمب واثق من «النص» بعد تصعيد في ملف عزله

TO BREAK THE RULES,
YOU MUST FIRST MASTER
THEM.

ROSLINE

by AUDEMARS PIGUET

AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

فرصتنا.. لنلهم العالم برؤيتنا

عام رئاسة العشرين

شكراً لثقتكم
ونعتز بكتاب القرن

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

www.samba.com

سامبا samb

الإمارات متفائلة وتجدد التزامها تجاه التكتل

خادم الحرمين يدعو ملك البحرين لحضور «القمة الخليجية»

تونس: المنجي السعيداني

مقر الأمانة العامة في مدينة الرياض يوم الاثنين التاسع من الشهر الحالي، معرباً عن ثقته بخروج القمة بقرارات بناء تعزز من اللحمة الخليجية وتعمق الترابط والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء، وترسخ أركان هذا المجلس المبارك.

وقال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية إن بلاده تتطلع للقمة الخليجية المقررة في العاصمة السعودية الرياض خلال أيام، وكتب قرقاش على حسابه في موقع «تويتر» إلى قمة الرياض بكل تفاؤل وأمل، «إيماننا راسخ بدور المملكة العربية السعودية الشقيقة الخليجية والعربي، ومعه التزامنا الوطيد بنجاح مسيرة مجلس التعاون في زمن التشتت والقلق». وشدد على «التزام دولة الإمارات بالتكتل الخليجي المؤسسي في عمق رؤيتها الحريصة على استقرار المنطقة وإزدهارها».

وكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تسلّم رسالة خطية موجهة إلى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، تضمنت دعوة إلى قمة قادة وزعماء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الرياض. كما تم توجيه دعوات إلى كل من الكويت وسلطنة عمان.

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

وجهدت السعودية الدعوة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج لحضور القمة الخليجية التي ستعقد في الرياض يوم الثلاثاء 10 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ويعتد الملك سلمان برسالة خطية للملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تضمنت دعوة لحضور اجتماع الدورة الأربعة للمجلس الأعلى للطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقام بتسليم الرسالة لملك البحرين، الدكتور عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك خلال استقبال ملك البحرين له أول من أمس. واطلع الملك حمد بن عيسى خلال الاستقبال على التحضيرات الجارية لعقد اجتماع الدورة الأربعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليج العربي. ويتصدر أجندة اجتماعات القمة الخليجية عدد من الموضوعات المهمة لتعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين الدول الأعضاء في مختلف المجالات السياسية والدفاعية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية، كما ستتناول القمة تدارس التطورات السياسية الإقليمية والدولية، والأوضاع الأمنية في المنطقة، وانعكاساتها على أمن دول المجلس واستقرارها.

وكان الدكتور الزياتي أشار في حديث سابق إلى أن اجتماع المجلس الأعلى سيسبقه عقد الاجتماع التحضيري للقمة في

لوح بإمكانية اللجوء لانتخابات مبكرة

البرلمان التونسي يستدعي 5 وزراء بعد مطالب بإقالتهم



من جلسة سابقة للبرلمان التونسي (أ.ب)

بن سليمان، عضو الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، إن البرلمان أشعر الهيئة بأن تظل على استعداد لإمكانية اللجوء إلى انتخابات برلمانية مبكرة.

وتظل هذه الغرضية قائمة في حال فشلت المفاوضات الحالية في تشكيل حكومة جديدة، تترأسها حركة النهضة (إسلامية) الفائزة في الانتخابات التشريعية، التي أجريت في السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أو في حال لم تحظ الحكومة بمصادقة الأغلبية المطلقة في البرلمان.

وتعدّد آجال تشكيل الحكومة من قبل مرشح الحزب الفائز شهرا واحدا، وتمدد لمرة واحدة، لكن إذا ما فشل في مهامه يمكن لرئيس الجمهورية أن يخلف شخصية أخرى لتكوين حكومة في مدة أقصاها شهرين، ثم له خيار أخير، وهو حل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة.

وقالت بن سليمان في تصريحات خاصة لوكالة الأنباء الألمانية، أمس: «لقد أعلننا مجلس النواب (البرلمان) بأن نكون على استعداد لأن هذه الإمكانية واردة.. والغرضية قائمة بأن تكون هناك انتخابات بعد أربعة أشهر».

وتواجه مفاوضات تشكيل الحكومة صعوبات جمّة، كونها لم تفز بأغلبية صريحة. كما تجري المشاورات بين أحزاب يفقد أغلبها إلى الحد الأدنى من التجانس، وهو ما يعقد جهود الحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان. وأضافت بن سليمان: «هذا فعلا إنسحاق. فبالإضافة إلى الانتخابات الجزئية البلدية في أقاليمها، هناك انتخابات، وهو إنسحاق. ولكن أيضا هناك من حل آخر إذا أردنا الوصول إلى مرحلة سياسية متطورة».

منسوب التوتر، في الجهات التي تعاني من تفاوت في مؤشرات التنمية».

في سياق ذلك، أكد خالد الحويدي، المتحدث باسم وزارة الداخلية، أن أجهزة الأمن ألقت القبض على 11 شابا شاركوا في الاحتجاجات التي تعرفها مدينة حلما بولاية سيدي بوزيد (وسط) منذ أكثر من أسبوع؛ مشيراً إلى إصابة 19 عنصراً أمنياً في المواجهات، علاوة على حجز أقراص مخدرة وقوارير حارقة من نوع «مولوتوف»، ومسامير تستعمل لإعاقة تحرك سيارات رجال الأمن، لدى عدد من المحتجين من جهة ثانية قالت حسناء

خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط). وأكد المصدر ذاته ارتفاع وتيرة التحركات الاحتجاجية خلال هذه الفترة، بقوله إن عدد التحركات الاحتجاجية بلغ في شهر ديسمبر (كانون الأول) من سنة 2016 نحو 798 تحركاً، وكان خلال الشهر ذاته من سنة 2017 إلى 779 تحركاً، أما خلال سنة 2018 فقد ارتفع إلى نحو 832 تحركاً اجتماعياً.

وانتقد الرضائي الحلول الأمنية أو سعي السلطات إلى محاولات إسكات المحتجين باستعمال القوة، معتبراً أن السعي إلى تحقيق التنمية وخلق فرص العمل «يعطل الحل الأمثل للخضوع

أو التأخير، والتراجع عن كسب الرهانات، ولم يعد أمام التونسيين من خيار سوى العمل الدؤوب لما فيه مصلحة تونس وعزة شعبها».

على حد تعبيره. وتحشى الحكومة المقبلة التي وعد الجملي بإعلان تشكيلتها قبل منتصف الشهر الحالي، من تنامي الاحتجاجات الاجتماعية، التي غالباً ما يتبنى اتحاد الشغل مطالبها. وفي هذا الشأن أكد مسعود الرضائي، رئيس المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (منظمة حقوقية مستقلة)، أن الحركات الاحتجاجية في تونس غالباً ما تتصاعد مع نهاية السنة، وتعرف ذروتها

قد فتحت شهية الطبقات الفقيرة للخروج إلى الشارع، وتجدد مطالبها بالتنمية وتوفير فرص الشغل.

على سعيد متصل، اعتبر الحبيب الجملي، رئيس الحكومة المكلف، اتحاد الشغل (نقابية العمال) «شريكاً فاعلاً في كل خيرات ومشروعات الدولة وبرامجها الوطنية، لا سيما عبر تقاسم الأعباء ومواجهة التحديات، والعمل من أجل كسب الرهانات».

وقال الجملي بمناسبة الذكرى 67 لإحياء حادثة اغتيال فرحات حشاد، الزعيم النقابي الشهير، إنه «لم يعد مسموحاً للدولة بالتردد،

حمدوك يؤكد في واشنطن أن حكومته تبني استراتيجية شاملة لمكافحة الإرهاب

السودان: القبض على 6 عناصر تابعين لـ «بوكو حرام» وتسليمهم لتشاد

المعزول البشير للروض للضغوط الدولية والأميركية على وجه الخصوص، وبدأ تعاوناً كبيراً مع الاستخبارات المركزية الأميركية (CIA) في ملفات مكافحة الإرهاب. وفي السياق، استنجد السودان لطلب الأمم المتحدة باستقبال وفد من عدة وكالات لتقييم «قدرته الحالية»، على استخدام بيانات الركاب للكشف عن المغتالين الإرهابيين الأجانب، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي (2396)، عام 2017.

وأشاد الوفد الأممي الذي زار السودان خلال الفترة 3 - 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي بالسلطات السودانية، بتوجيه الدعوة للوفد، وقال رئيس الوفد مدير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، رافي غريغوريان: «القد وجهوا رسائل قوية تعبر عن مدى التزامهم».

ورأى غريغوريان أن «التفتيز السليم للبرنامج المتعلق بالسفر (الإنتربول)، ويوفر البرنامج الدعم التشريعي والتشغيلي ومشاركة صناعات النقل.

ووضعها حكومته الانتقالية، لمكافحة الإرهاب، وأشار إلى الاستقرار في الإقليم لن يتحقق من دون تطبيق منهج صارم على المستويين الإقليمي والدولي للحد من الإرهاب والتطرف الديني.

وقال عقب لقاء في واشنطن مع منسق مكافحة الإرهاب، السفير ناثان سيلز، إن شعب السودان انتصر على نظام قمعي متسلط بالسلمية، ما يجعل من مكافحة الإرهاب أمراً سهلاً بالنسبة له.

وأدرجت الولايات المتحدة الأميركية، السودان، في لائحة الدول الاربعة للإرهاب، عام 1993، بسبب إيواء النظام المعزول لرئيس تنظيم «القاعدة» الإرهابي، أسامة بن لادن، وترتب عليه فرض عقوبات مالية واقتصادية، وعزله من المجتمع الدولي، ولا يزال السودان يدفع ثمن ذلك، رغم إسقاط النظام الذي كان يرتبط بالجماعات الإرهابية.

وعقب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، اضطر نظام

وتابع: «لا نريد شهداء، ويكفي البلاد ما أزهق فيها من أرواح»، وذلك عقب مخاطبته لورشة للسلام أقيمت في كسلا، شرق البلاد، أمس.

وجاء الإعلان عن توقيف عناصر «بوكو حرام»، بعد ساعات من عودة نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي محمد حمدان دلقو (حميدتي)، من زيارة إلى تشاد، ويحث خلالها مع الرئيس إدريس ديبي، تعزيز دور القوات المشتركة السودانية الليبية، وفي تأمين الحدود ومكافحة التطهير على الحدود بين البلدين. وتنشط حركة «بوكو حرام» في نيجيريا وحزام دول غرب أفريقيا المكون من مالي وتشاد وبنين والنيجر»، وتعد واحدة من أذر تنظيم «اعش» الإرهابي في أفريقيا، وأعلنت مبايعتها له في 2015.

من جهة ثانية، كشف رئيس الوزراء السوداني الدكتور عبد الله حمدوك، الذي يزور واشنطن حالياً، عن برامج وأجندة ثابتة

القبض عليهم، أو تفاصيل العملية الأمنية.

وأوضح الحسن أن السودان سلم الموقوفين للأجهزة الأمنية التشادية، إنفاذاً لبروتوكول التعاون الأمني، ومراقبة الحدود المشتركة، الموقع بين دول السودان وتشاد وليبيا والنيجر. وبحسب الناطق باسم الجيش، فإن السودان وتشارك اتفاقاً على استمرار تبادل المعلومات الأمنية، والتتسيق المتواصل بين البلدين، من أجل مكافحة الإرهاب، والجريمة العابرة للحدود.

وجدد بيان الجيش السوداني جاهزيته للكشف عن أي عناصر إرهابية تدخل الأراضي السودانية، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الأخرى في البلاد، وأكد عهده للشعب السوداني بتحقيق الأمن وبسط الاستقرار في البلاد.

من جهته، تعهّد عضو مجلس السيادة الانتقالي ياسر العطا بعدم التفریط في أمن السودان «مهما كلف الأمر»، واعتبر السلام أهم مهام الحكومة الانتقالية،

الخرطوم: أحمد يونس
ومحمد أمين ياسين

أعلن الجيش السوداني القبض على 6 عناصر من حركة «بوكو حرام» الإرهابية، يحملون جنسيات تشادية، داخل الحدود السودانية، وسلمهم للأجهزة الأمنية التشادية، تخفيضاً لبروتوكول أممي مشترك لمكافحة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود مع دول غرب أفريقيا، وبينها تشاد، بينما أعلنت الخرطوم تبنيها للبرنامج استخدام بيانات الركاب للكشف عن المغتالين الإرهابيين الأجانب.

وقال المتحدث الرسمي باسم الجيش السوداني، العميد ركن عامر محمد الحسن، في بيان حصل عليه «الشرق الأوسط»، أمس، إن استخبارات الجيش السوداني القبض على 6 رجال، من الجنسية التشادية، ينتمون لمنظمة «بوكو حرام» الإرهابية داخل الأراضي السودانية، دون أن يحدد مكان

غياب الثقة يقوّض فرص حل الأزمة العراقية

بغداد: فاضل النشمي

إبداء المرونة الكافية للتوصل إلى صيغة اتفاق يهيئ حالة الانسداد شبه التام التي تعاني منها البلاد. ففي مقابل مطالب المحتجين المنتملة بتعديل قانون الانتخابات بما يخدم عملية تمثيل عادلة للمواطنين وتأسيس مفوضية مستقلة للانتخابات، وصولاً إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، تتمسك قوى السلطة باستمرار عمل الدورة البرلمانية الحالية وإجراء الانتخابات العامة بعد انتهائها في عام 2022.

ويرى عدد غير قليل من المراقبين، أن اندحار الثقة بين المظاهرين وقوى السلطة هو لا ياتي من باب التحويل الإعلامي الذي يرمي إلى تعميق الفجوة بين المواطنين، ويهدف إلى وضع القوى السياسية دائماً في مرمى الاستيلاء الشعبي، بل في جحد هذا الحديث صداد في أحاديث كثيرة لزعماء سياسيين كشفوا عن الدور المركزي للسلطة في العلاقة بين الشعب والسلطات.

وتحدثت رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي نهاية أكتوبر الماضي عن «فقدان الثقة الشعبي العميق بالعملية السياسية»، ووصفها بـ«الأضحوة الكبرى». أما زعيم حزب «الائتلاف» دولة القانون» الذي شغل منصب رئاسة الوزراء لدورتين متتاليتين نوري المالكي، فقد قال في مارس (آذار) 2014، في مقابلة تلفزيونية، إن «هذه الطبقة السياسية وأنا منهم، ينبغي ألا يكون لها دور في رسم خريطة العملية السياسية في العراق؛ لأنهم فشلوا فشلاً ذريعاً». وأضاف: «ينبغي أن يبرز جيل آخر بخلفية الوعى لما حصل وخلفية الأخطاء التي ارتكبوها (الساسة)».

واعترف زعيم تحالف «الفتح» التابع لـ«الحشد الشعبي» هادي العامري في يوليو (تموز) 2018، علناً بالفجوة بين الشعب والقوى السياسية نتيجة تقصير الأخيرة على المستويات كافة. وقال في مؤتمر عقد حينذاك: «اعترف بانتي أول من قصر بحق هذا الشعب، وأطلب منه المسامحة عما جرى منا، أنا أقدم ذنوبي أمامكم، اعترف أننا قصرنا بحق هذا الشعب، وعليه أن يعفو عنا». غير أن مطلب بروز «جيل آخر» الذي طالب به المالكي يصطدم اليوم بقوة بحالة الممانعة التي تبديها قوى السلطة حيال مطالب المظاهرين وتمسك تلك القوى بمكتسباتها وعدم

بغداد: فاضل النشمي

إذا جاز تلخيص الأزمنة السياسية التي يمر بها العراق، فلن نجد المراقب عنواناً أدق من عامل غياب الثقة الذي يطرح علامات استفهام حول إمكانية تحقيق افراجة عاجلة في الأزمة الراهنة بين قوى السلطة والحراك الاحتجاجي.

فالحديث عن انكسار «جزء» الثقة بين المواطنين العراقيين وحكامهم وقواهم السياسية، أكد عبر المظاهرات التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وهو لا ياتي من باب التحويل الإعلامي الذي يرمي إلى تعميق الفجوة بين المواطنين، ويهدف إلى وضع القوى السياسية دائماً في مرمى الاستيلاء الشعبي، بل في جحد هذا الحديث صداد في أحاديث كثيرة لزعماء سياسيين كشفوا عن الدور المركزي للسلطة في العلاقة بين الشعب والسلطات.

وتحدثت رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي نهاية أكتوبر الماضي عن «فقدان الثقة الشعبي العميق بالعملية السياسية»، ووصفها بـ«الأضحوة الكبرى». أما زعيم حزب «الائتلاف» دولة القانون» الذي شغل منصب رئاسة الوزراء لدورتين متتاليتين نوري المالكي، فقد قال في مارس (آذار) 2014، في مقابلة تلفزيونية، إن «هذه الطبقة السياسية وأنا منهم، ينبغي ألا يكون لها دور في رسم خريطة العملية السياسية في العراق؛ لأنهم فشلوا فشلاً ذريعاً». وأضاف: «ينبغي أن يبرز جيل آخر بخلفية الوعى لما حصل وخلفية الأخطاء التي ارتكبوها (الساسة)».

واعترف زعيم تحالف «الفتح» التابع لـ«الحشد الشعبي» هادي العامري في يوليو (تموز) 2018، علناً بالفجوة بين الشعب والقوى السياسية نتيجة تقصير الأخيرة على المستويات كافة. وقال في مؤتمر عقد حينذاك: «اعترف بانتي أول من قصر بحق هذا الشعب، وأطلب منه المسامحة عما جرى منا، أنا أقدم ذنوبي أمامكم، اعترف أننا قصرنا بحق هذا الشعب، وعليه أن يعفو عنا». غير أن مطلب بروز «جيل آخر» الذي طالب به المالكي يصطدم اليوم بقوة بحالة الممانعة التي تبديها قوى السلطة حيال مطالب المظاهرين وتمسك تلك القوى بمكتسباتها وعدم

بالتزاماته بموجب قرار مجلس الأمن (2396)، ويظهر استعداده لكنون شريكاً متوقفاً به في مجال مكافحة الإرهاب الدولي، وتابع: «العمل يمثل هذا النظام يساعد السودان في الحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه، مع إتاحة تسهيل السفر المشروع وتعزيز الاقتصاد».

ويهدف برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين من قبل برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وإطلاق في 7 مايو (أيار) 2019، ويستخدم نهجاً شاملاً لمنظومة الأمم المتحدة، عبر شراكة مع المديرية التنفيذية لمكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، ومكتب الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، ويوفر البرنامج الدعم التشريعي والتشغيلي ومشاركة صناعات النقل.

ووضعها حكومته الانتقالية، لمكافحة الإرهاب، وأشار إلى الاستقرار في الإقليم لن يتحقق من دون تطبيق منهج صارم على المستويين الإقليمي والدولي للحد من الإرهاب والتطرف الديني.

وقال عقب لقاء في واشنطن مع منسق مكافحة الإرهاب، السفير ناثان سيلز، إن شعب السودان انتصر على نظام قمعي متسلط بالسلمية، ما يجعل من مكافحة الإرهاب أمراً سهلاً بالنسبة له.

وأدرجت الولايات المتحدة الأميركية، السودان، في لائحة الدول الاربعة للإرهاب، عام 1993، بسبب إيواء النظام المعزول لرئيس تنظيم «القاعدة» الإرهابي، أسامة بن لادن، وترتب عليه فرض عقوبات مالية واقتصادية، وعزله من المجتمع الدولي، ولا يزال السودان يدفع ثمن ذلك، رغم إسقاط النظام الذي كان يرتبط بالجماعات الإرهابية.

وعقب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، اضطر نظام

مؤشر «الإسلاموفوبيا» في مصر

يحذر من «حرق المصاحف في المظاهرات»

(تشرين الأول) الماضي، تراوحت ما بين اعتداء على الأفراد المسلمين والمساجد والمهاجرين، في 14 دولة. وتراوحت أنماط الاعتداءات ما بين الإذاعات النفسية، وتخريب المساجد، والاعتداء الجسدي، والتمييز التشريعي والإداري، والظواهر وحرق القرآن»، مشيراً إلى أن أميركا جاءت على رأس مؤشر الدول التي شهدت أكبر عدد من عمليات السلب في نفوس المسلمين، وأثر مشاعر الخوف في النفوس»، بينما احتل التشريع والمساكن المركزي الثاني، واحتل الاعتداء الجسدي المركز الثالث.

وأكد مؤشّر «الإسلاموفوبيا» أن «تصاعد وتيرة التحول نحو تبني الأدبيولوجيا العنصرية المتطرفة، في ظل إتاحة المجال لأحزاب الجيمع المتطرف لنيل التمثيل السياسي، والمشاركة في التداول على السلطة، هو ما يفسر تلك الزيادة في عمليات «الإسلاموفوبيا»».

القاهرة: وليد عبد الرحمن

حذّر مؤشّر «الإسلاموفوبيا» في مصر من «حرق المصاحف في المظاهرات»، وذكر أن هذا النمط الجديد يُعدّ مرحلة خطيرة ومصاعدة من إثارة مشاعر المسلمين». ومؤشّر «الإسلاموفوبيا» هو مؤشر شهري معني برصد وتحليل أبرز الاعتداءات العنصرية، والانتهاكات المتعلقة بالمسلمين والرموز الإسلامية، والتشريع والظواهر، والتمييز وحرق القرآن»، مشيراً إلى أن أميركا جاءت على رأس مؤشر الدول التي شهدت أكبر عدد من عمليات السلب في نفوس المسلمين، وأثر مشاعر الخوف في النفوس»، بينما احتل التشريع والمساكن المركزي الثاني، واحتل الاعتداء الجسدي المركز الثالث.

وتحدثت رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي نهاية أكتوبر الماضي عن «فقدان الثقة الشعبي العميق بالعملية السياسية»، ووصفها بـ«الأضحوة الكبرى». أما زعيم حزب «الائتلاف» دولة القانون» الذي شغل منصب رئاسة الوزراء لدورتين متتاليتين نوري المالكي، فقد قال في مارس (آذار) 2014، في مقابلة تلفزيونية، إن «هذه الطبقة السياسية وأنا منهم، ينبغي ألا يكون لها دور في رسم خريطة العملية السياسية في العراق؛ لأنهم فشلوا فشلاً ذريعاً». وأضاف: «ينبغي أن يبرز جيل آخر بخلفية الوعى لما حصل وخلفية الأخطاء التي ارتكبوها (الساسة)».

مستوى مصر، وفي مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة والتي يتم إنشاؤها بأحدث الأنظمة التكنولوجية الذكية.

من جانبه، نوه البروفيسور جمباري، إلى أن البعثة تقوم بزيارة مصر بهدف القيام بعملية المراجعة الطوعية «للتقرير التقييم الذاتي» - الذي أعدته مراكز الأبحاث الوطنية المصرية - والذي تم اعتماده من اللجنة الوطنية - ومؤكداً أن الآلية هي أداة أفريقية مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى الدول الأفريقية لتحقيقها، حيث يعد تعزيز التعاون بين الدول الأفريقية على مختلف الأصعدة سواء القطاع العام أو الخاص، أحد الأهداف الرئيسية، معرباً عن تطلعه لأن تشهد الفترة المقبلة تحقيق نقلة في التعاون في المجالات الأربعة التي تم إعداد التقرير استناداً إليها.

وأوضح رئيس الوزراء أن الحكومة المصرية تعكف خلال الفترة الحالية على مواصلة تنفيذ برنامجها للإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن المشروعات القومية الجاري تنفيذها على

مستوى مصر، وفي مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة والتي يتم إنشاؤها بأحدث الأنظمة التكنولوجية الذكية.

من جانبه، نوه البروفيسور جمباري، إلى أن البعثة تقوم بزيارة مصر بهدف القيام بعملية المراجعة الطوعية «للتقرير التقييم الذاتي» - الذي أعدته مراكز الأبحاث الوطنية المصرية - والذي تم اعتماده من اللجنة الوطنية - ومؤكداً أن الآلية هي أداة أفريقية مهمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تسعى الدول الأفريقية لتحقيقها، حيث يعد تعزيز التعاون بين الدول الأفريقية على مختلف الأصعدة سواء القطاع العام أو الخاص، أحد الأهداف الرئيسية، معرباً عن تطلعه لأن تشهد الفترة المقبلة تحقيق نقلة في التعاون في المجالات الأربعة التي تم إعداد التقرير استناداً إليها.

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء المصري، أمس، إطلاق الرسمي لهمة بعثة الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء لمصر، والتي تعنى بموضوعات الحكومة وتدعيم مسيرة الحكم الرشيد في القارة الأفريقية.

والآلية الأفريقية لمراجعة النظراء، هي مبادرة تبنّاها عدد من رؤساء الدول الأفريقية بينهم مصر، وتعنى بمجموعة من المجالات تشمل الديمقراطية، والحكومة السياسية، والحكومة الاقتصادية والإدارة، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تقوم الدول الأعضاء في الآلية بعملية تقييم ذاتي بشكل طوعي لإدائها في المجالات السابفة.

بدأت الآلية عملها بالفعل في 9 مارس (آذار) 2003 كأداة أفريقية للرصد والتقييم الذاتي، وتستهدف في المقام الأول تبادل الخبرات وتعزيز أفضل الممارسات، ودعم بناء قدرات الدول الأفريقية. وجاء الإعلان أمس بحضور

في إطار استراتيجية «الحرب الهجينة» لتمويه مصدر هجماتها المستقبلية إيران تنقل صواريخها سرّاً إلى العراق

واشنطن، جولييان بارنز وإريك شميث*
قال الحسين، قال المسؤولون الأميركيون إن التهديد يتزايد، وإنه يتم نقل صواريخ باليستية جديدة سرّاً.

وأشار المسؤولون إلى أن إيران تستخدم الميليشيات الشيعية العراقية لتحريك الصواريخ وإخفاؤها. وأوضحوا أن الميليشيات التي تدعمها إيران سيطرت فعلياً على عدد من الطرق والجسور والبنية التحتية للنفط في العراق، ما يسهل من قدرة طهران على التسلل إلى داخل البلاد.

وقالت سلوتكين، التي زارت العراق أخيراً والتقت مسؤولين، وهي أيضاً خبيرة في شؤون الميليشيات الشيعية، إن «الناس لا يولون اهتماماً كافياً لحقيقة أن إيران وضعت صواريخ باليستية في العراق العام الماضي، ما يمكنها من نشر العنف في المنطقة».

وحذرت سلوتكين المسؤولين العراقيين من التهديد الإيراني، وأخبرتهم بأنه إذا أطلقت إيران صاروخاً من الأراضي العراقية، فقد يهدد ذلك الجهد التدريبي الأميركي في العراق وغيره من أشكال الدعم.

وقال وكيل وزارة الدفاع، جون سي رود، أول من أمس، إن الولايات المتحدة قلقت من عدوان إيراني محتمل في المستقبل القريب، لكنه لم يقدم تفاصيل. وذكرت شبكة سي إن إن الثلاثاء الماضي أن مسؤولي الاستخبارات الأميركية حذروا من تهديدات إيرانية جديدة ضد القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

وذكرت وكالة «رويترز» العام الماضي أن إيران نقلت صواريخ باليستية إلى العراق. وفي تقرير علني صدر الشهر الماضي، ذكرت وكالة الاستخبارات الدفاعية أن الصواريخ الباليستية الإيرانية كانت «مكوناً أساسياً لرداعها الاستراتيجي».

واستخدمت إيران صواريخ كروز متطورة لمهاجمة منشآت النفط السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وانفقت على الأقل لبعض الوقت مصدر الضربة التي انطلقت من إيران، لكنها طارت حول الخليج قبل أن تضرب هدفها.

ومن شأن وضع الصواريخ الإيرانية في العراق أن يسمح لطهران بإثارة شكوك أولية حول مصدر الهجمات المستقبلية. كما أن إخفاء المسؤولية، ولو لفترة قصيرة فقط، هو جزء أساسي من استراتيجية الحرب الهجينة الإيرانية التي تحاول الضغط على الخصوم من دون إثارة حرب.

* خدمة «نيويورك تايمز»

استغلت إيران الفوضى المستمرة في العراق لبناء ترسانة خفية من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى في العراق، وذلك جزء من جهد متزايد لمحاولة إرهاب منطقة الشرق الأوسط وتأكيد قوتها، وفقاً لمسؤولين أميركيين في الاستخبارات والجيش.

ويأتي هذا التحرك فيما أعادت الولايات المتحدة بناء وجودها العسكري في الشرق الأوسط لمواجهة التهديدات الناشئة للمصالح الأميركية، بما في ذلك الهجمات على ناقلات النفط ومنشآته التي ألقي مسؤولو الاستخبارات بالوم فيها على إيران.

وقال مسؤولو الاستخبارات إن الصواريخ تشكل تهديداً لحلفاء الولايات المتحدة وشركائها في المنطقة، وقد تعرض القوات الأميركية للخطر. وقالت النائبة اليسا سلوتكين، عضو مجلس النواب الأميركي عن لجنة القوات المسلحة: «لا يريد العراقيون أن يقودهم الإيرانيون... لكن لسوء الحظ، بسبب الفوضى والارتباك في الحكومة المركزية العراقية، فإن إيران هي للمفارقة الأكثر استعداداً للاستفادة من الاضطرابات الشعبية».

ولم يرد مسؤولون إيرانيون على طلب «نيويورك تايمز» تعليقا منهم. وقال مسؤولون عسكريون واستخباراتيون أميركيون إن طهران تخوض حرب ظل، وتضرب دولاً في الشرق الأوسط، لكنها تخفي أصل هذه الهجمات لتقليل فرصه إثارة رد فعل أو تصعيد القتال».

ويكفل وجود ترسانة من الصواريخ خارج حدودها مزايا للحكومة الإيرانية في أي مواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين. وإذا قصفت الولايات المتحدة أو إسرائيل إيران، فقد يستخدم جيشها الصواريخ المخبأة في العراق للرد. ومجرد وجود هذه الأسلحة يمكن أن يساعد أيضاً في دفع الهجمات.

ولم يناقش مسؤولو الاستخبارات تفاصيل عن الصاروخ الباليستي الذي هربته إيران إلى العراق. لكن الصواريخ قصيرة المدى يصل مداها إلى ما يزيد قليلاً عن 600 ميل، ما يعني أن صاروخاً يطلق من أطراف بغداد يمكن أن يضرب القدس.

وكان مسؤولو الاستخبارات الأميركية حذروا العام الماضي للمرة الأولى من صواريخ إيرانية جديدة في العراق. وسنت إسرائيل غارات تهدف إلى تدمير الأسلحة الإيرانية المخفية. لكن منذ

طعن محتجين... وناشطة شابة قتلت بعد خطفها وتعرضها للضرب بالكهرباء

مخاوف من فض اعتصام بغداد بعد نزول «متظاهري الحشد»



مواجهة بين المحتجين وقوات الأمن العراقية في شارع الرشيد ببغداد (أ.ف.ب)

منزل عائلتها. وقال علي سلمان والند الناشطة زهراء لوكمال الصحافية الفرنسية: «كنا نوزع الطعام والشراب على المتظاهرين في التحرير ولم نتعرض للتهديد قط، لكن بعض الناس التقطوا صوراً لنا». وأضاف: «أثبتت تقرير الطبيب أنها تعرضت إلى صعقات كهربائية».

وتجمع الآلاف من المحتجين في الساحة المحتلة ليلاً ونهاراً منذ أسابيع، مطالبين بالعدالة لضحايا عمليات القمع. وتقدم عدد كبير من الأهالي بدعوى «القتل العمد» وينتظرون الآن محاكمة الضباط والعسكري المتهمين بعمليات القمع.

وقال أسعد ملاك، وهو شقيق أحد المتظاهرين الذين قتلوا مطلع أكتوبر (تشرين الأول)، إن «الدولة تتنصل من الأمور بوضوح بعد قتل احببتنا»، بينما «لدينا الشرطة فيديو وشهادات». وأضاف: «يجب إززال أشد العقوبات بالضباط والشرطيين».

بدر هادي العامري ومستشار الأمن الوطني فالح الغياض، وغالبيةهم قدموا من محافظة ديالى ومنطقة الرشيدية والمناطق القريبة منها».

ولم يتم تسجيل أي حادثة بين الطرفين، لكن حارث حسن من «مركز كارينجي» لـ«الشرق الأوسط» قال إن التطورات قد تؤدي إلى مزيد من التوتر. وكتب على «تويتر»: «قد تكون هذه بداية منافسة أو صراع لشغل المساحات العامة»، فيما لفت توبي دودج، مدير مركز الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد، إلى أن ما جرى يبدو «تكتيكاً جديداً» للتجمع «أو إغلاق الساحة المتاحة للمتظاهرين».

في غضون ذلك، عُثر على جثة ناشطة شابة تبلغ من العمر 19 عاماً قتلت بطريقة بشعة بعد خطفها وتركت جثتها خارج

المتظاهرين شعروا برسالة تهديد أكبر من ذلك.

وكتب الناشط عماد الخفاجي عبر «فيسبوك»: «عندما تُرفع صور المرجع (الديني) وتُدعى أنك تدعمه، ثم تستعمل سكينك ضد متظاهري التحرير، ستكون من أشقياء السكاكين ولست من أنصار السيستاني». وقال تميم، وهو متظاهر يبلغ من العمر 30 عاماً يرثي سيرة واقية: «لقد أتوا إلى هنا لتخليصنا من المظاهرات وإنهاء الاحتجاجات».

وقال الناشط ستار الكفائي لـ«الشرق الأوسط» إن «مئات الآف المتظاهرين توافدوا على ساحة التحرير لحمايتها بعد الأثناء التي توالت عن عزم جماعات الأحزاب والفصائل على العبث بالمساحة». وأكد أن «غلب من خرجوا في مظاهرات الأحزاب يشبه في ولائهم لرئيس منظمة

المتظاهرين شعروا برسالة تهديد أكبر من ذلك.

وكتب الناشط عماد الخفاجي عبر «فيسبوك»: «عندما تُرفع صور المرجع (الديني) وتُدعى أنك تدعمه، ثم تستعمل سكينك ضد متظاهري التحرير، ستكون من أشقياء السكاكين ولست من أنصار السيستاني». وقال تميم، وهو متظاهر يبلغ من العمر 30 عاماً يرثي سيرة واقية: «لقد أتوا إلى هنا لتخليصنا من المظاهرات وإنهاء الاحتجاجات».

وقال الناشط ستار الكفائي لـ«الشرق الأوسط» إن «مئات الآف المتظاهرين توافدوا على ساحة التحرير لحمايتها بعد الأثناء التي توالت عن عزم جماعات الأحزاب والفصائل على العبث بالمساحة». وأكد أن «غلب من خرجوا في مظاهرات الأحزاب يشبه في ولائهم لرئيس منظمة

بغداد، فاضل الشمشي

اتهم ناشطون عراقيون أحزاب السلطة وفصائل مقربة من إيران بالسعي إلى السيطرة على ساحة التحرير، معقل الاحتجاجات في بغداد، ومحاولة فض الاعتصامات فيها بذريعة القضاء على المندسين وطردهم، استناداً إلى مطالبات المرجعية الدينية في النجف، بعد نزول آلاف من المتظاهرين المؤيدين لفصائل «الحشد الشعبي».

ويتهم المحتجون تلك الجهات بإخراج عناصرها في مظاهرات مديرة بهدف التفتيش على المتظاهرين والمعتمدين السلميين في ساحة التحرير. ونظم آلاف المتظاهرين الذين يشبه بتعاطفهم وانتمائهم إلى أحزاب وفصائل مسلحة، صباح أمس، مظاهرة انطلقت من تقاطع مول الخليل في شارع فلسطين وصولاً إلى ساحة التحرير ثم غادرتها بعد نحو ساعة. ورفع المتظاهرون صور المرجع الديني علي السيستاني، وشعارات منددة بإسرائيل وأميركا.

وتحدث ناشطون عن حالات طعن بالسكاكين تعرض لها متظاهرون في التحرير عقب وصول متظاهري «الحشد»، وشبه بعضهم ما وقع أمس، بـ«موقعة الجمل» التي شهدتها الاحتفاضة المصرية في ميدان التحرير بالقاهرة عام 2011.

ولوح المتظاهرون الحشد بأعلام قوات «الحشد» التي باتت تحمل صفة رسمية بعدما صارت جزءاً من القوات العراقية، حاملين أيضاً صوراً لمقاتلي الفصائل. ورفعوا لافتات تندد بـ«المندسين» في إشارة إلى أولئك الذين يهاجمون الممتلكات العامة والخاصة خلال المظاهرات، لكن

التنقير AL-AWSAT AL-AWSAT الجمعة 2019/12/6 - العدد 14983 Issue

خرق طهران حظر الصواريخ الباليستية يفتح الباب لإعادة فرض العقوبات الدولية

الأمس 2231». وقال: «بذلت محاولة فاشلة لربط نشاطات إيران المتعلقة بإطلاق المركبات الفضائية بتنفيذ الفقرة 3 من الاتفاق مع إيران». ورأى الحرفق أن «نشاطات إيران المتعلقة بإطلاق المركبات الفضائية تقع خارج نطاق أو اختصاص القرار 2231 ومرافقاته». وأكد أن بلاده «تفرض الإجراءات الواردة في تلك الرسالة»، مشدداً على أن «إيران مصممة على مواصلة نشاطاتها بحزم فيما يتعلق بالصواريخ الباليستية ومركبات الإطلاق الفضائية، وكلاهما يدخل في نطاق حقوقها الأصلية بموجب القانون الدولي وهما ضروريان».

وبدأت إيران عملية الانسحاب الجزئي من الاتفاق النووي في مايو (أيار)، واستأنفت أجزاء من برنامجها لتخصيب الأورانيوم. وفي نوفمبر (تشرين الثاني)، أعلنت أنها ستعاود ضخ غاز اليورانيوم في أجهزة الطرد المركزي التي يبلغ عددها 1044 في محطة فورد، وهي خطوة يمكن استخدامها في النهاية لتطوير سلاح نووي.

قصيرة المدى في العراق خلال الأسابيع الأخيرة. ودعا الحرفق 2231 إيران إلى الامتناع عن النشاطات المتعلقة بالصواريخ الباليستية المصممة لتكون قادرة على إيصال أسلحة نووية.

وانتقد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف هذه الرسالة من الدول الأوروبية الثلاث، واصفاً إيها على «تويتز» بأنها «كاذبة بائسة للتمسك على عدم الكفاءة البائسة في الوفاء بالحد الأدنى من التزامات (الدول الثلاث) الخاصة بخطة العمل المشتركة الشاملة».

ورداً على رسالة المندوبين الثلاثة، كتب المندوب الإيراني مجيد نخت رافانثني رسالة مضادة وجهها إلى غوتيريش وإلى رئيس مجلس الأمن للشهر الجاري المندوب الأميركية كيلي كرافت، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها أيضاً، معتبراً أن رسالة بيريس ودو ريفير 3 من الحرفق بآء لقرار مجلس



وتعتبر هذه التكنولوجيا إشارة مهمة تسمح نظرياً للصاروخ الباليستي بالمنورة ضد أنظمة الدفاع الصاروخي. وقال مسؤول أميركي إن الاتهامات الواردة في الرسالة المشتركة تأتي في الوقت الذي تتبعت فيه وكالات الاستخبارات الأميركية ووزارة الدفاع «البنتاغون» حركة عدد من الصواريخ الباليستية الإيرانية



التقدم في تكنولوجيا الصواريخ الباليستية الإيرانية. وتشير الرسالة إلى صور أخذت خلال اختبار صاروخ جديد من طراز «شهاب 3» في يوليو (تموز) الماضي، والذي يصل مداه إلى نحو 600 ميل (965 كيلومتراً)، موضحة أن نظام الدفع المستخدم في «شهاب 3» مصنف من الفئة الأولى لنظام التحكم في تكنولوجيا الصواريخ،

وأورد السفراء الأوروبيون الثلاثة أربعة أمثلة على النشاط الذي يشير إلى الصواريخ ذات القدرة النووية، موضحين أن «تطوير إيران للصواريخ الباليستية ذات القدرة النووية والتكنولوجيات ذات الصلة لا يتفق» مع القرار 2231 الذي يحظر عليها القيام بذلك. وكتبوا أن «هذه النشاطات هي الأحدث في سلسلة طويلة من

نيويورك، علي بردى

اتهم المندوبون الدائمون لدى الأمم المتحدة البريطانية كارين بيرس والفرنسي نيكولا دو ريفير، والألماني كريستوف هيويسينغ، إيران بأنها طورت صواريخ باليستية قادرة على حمل رؤوس نووية، في انتهاك واضح لقرار مجلس الأمن رقم 2231. في خطوة يمكن أن تفتح الباب أمام آلية إعادة فرض العقوبات الدولية على طهران، أو ما يسمى «سنان باك»، بعدما كانت رفعت غداة التوصل إلى خطة العمل المشتركة الشاملة، أي الاتفاق النووي. وهذا ما رفضه المسؤولون الإيرانيون، مؤكداً أنهم «مصممون» على مواصلة نشاطات الصواريخ الباليستية ومركبات الإطلاق الفضائية.

ويُعتقد أن إيران تمتلك الترسائية الأكبر والأكثر تنوعاً من الصواريخ الباليستية في الشرق الأوسط، وفقاً لتقديرات أجهزة الاستخبارات في الولايات المتحدة، مع مخزون كبير من الصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى التي يمكن أن تضرب أهدافاً

هوك قال إن طهران قتلت أكثر من 1000 متظاهر في نوفمبر

واشنطن: انتهاكات النظام الإيراني ضد المتظاهرين الأعنف منذ 40 عاماً

جهود إيران لإشعال الخلافات وإطالة أمد الحرب ومعاناة اليمينيين، كما ثبتت انتهاك إيران لقرارات الأمم المتحدة بوقف تهريب الأسلحة إلى اليمن والحوثيين.

وأعلن هوك عن مكافأة 15 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن عبد الرضا شلاهي أحد القادة في «الحرس الثوري» الإيراني في اليمن المتورط في أنشطة تهريب أسلحة لميليشيات الحوثي والتخطيط لعمليات اغتيالات

في اليمن وإطالة أمد معاناة اليمينيين من خلال تمويل وتسليح جماعة الحوثي، وأشار إلى قيام البحرية الأميركية وحفر السواحل الأميركي بمصادرة محتويات سفينة إيرانية كانت متجهة إلى الحوثيين في اليمن، تحوي

«الحرس» يضع الجثث في مكان مجهول ويطلب الأهالي بدفع ثمن الرصاص لتسلم جثث ذويهم

معدات عسكرية وصواريخ متقدمة مضادة السفن وصواريخ مضادة للدبابات، أكثر تطوراً من أي أسلحة تم ضبطها من قبل. وقال هوك للصحافيين إن هذا الأمر يثبت

الأموال في الداخل، وتقوية الاقتصاد، وليس صرف الاموال على الوكلاء وتمويل الاضطرابات الخارجية، مشيراً إلى أن الاحتجاجات المشتعلة في مدينة إيرانية تطالب بمكافحة الفساد في النظام ولا توجد

مظاهرات ضد الولايات المتحدة. وأكد أن حجب الإنترنت أثر على التجارة الإلكترونية وعلى الاقتصاد الإيراني بالسلب. وأدان هوك التصرفات الإيرانية المزعومة للاستقرار

الطعام والرعاية الصحية للسجناء من المحتجين، وتعرضهم خاصة النساء لسوء المعاملة والإهانة والاعتصاب، مطالباً المجتمع الدولي بالتصرف حيال تلك الانتهاكات ومساندة الشعب الإيراني. وأكد قيام النظام الإيراني بملاحقة الصحافيين داخل وخارج

إيران وتهديد عائلاتهم. وقال: «إننا ندين ملاحقة النظام للصحافيين وتهديد عائلاتهم داخل إيران، وعلى مدى عقود أقدم النظام الإيراني على قتل صحافيين، وتشدد على حماية حرية التجمع والتظاهر وحرية الرأي والصحافة». وأشار هوك إلى أن الشعب الإيراني يطالب النظام بالاستثمار و صرف

وهم يحاولون الاختباء. وقال إن قوات «الحرس الثوري» قامت بوضع الجثث في شاحنات وألقيت الجثث في مكان مجهول، مطالباً أهالي الضحايا والقنلى بدفع ثمن طلقات الرصاص لتسلم جثث ذويهم، واشترطت أيضاً عدم إخبار وسائل الإعلام عن مراسم الدفن والجنازات.

وقال هوك: «إن النظام الإيراني يتبع نفس التكتيك في اعتقال وقتل المتظاهرين وقمع الاحتجاجات، لكن هذه الفيديوهات الأسوأ والأكثر وحشية في أسلوب قمع النظام الإيراني للمظاهرات على مدى 40 عاماً».

وأدان منسق شؤون إيران بالخارجية الأميركية انتهاكات حقوق الإنسان وعدم تقديم

دعوى منذ تسلم المالتي السلطة في عام 1979. وقلت السلطات الإيرانية باللوم على «بملاطجة» تربطهم صلات بمعارضين في الخفي والأعداء الرئيسيين للبلاد في الخارج.

وقال هوك إن الخارجية الأميركية حصلت على أكثر من 15 مليون دولار لمن يدلي بمعلومات عن قيادي بـ«الحرس الثوري» متورط بأنشطة إرهابية في اليمن

رفعت الحكومة فجأة أسعار الوقود بنسبة تصل إلى 300 في المائة، بسرعة إلى أكثر من 100 مدينة وبلدة، وأخذت بعداً سياسياً مع مطالبة الشبان والمتظاهرين الذين ينتمون للطبقة العاملة بتنحي النخبة الدينية الحاكمة.

ولم تعلن طهران عن إحصاء رسمي لعدد القتلى، لكن منظمة العفو الدولية قالت يوم الاثنين إنها وثقت مقتل ما لا يقل عن 208 محتجين، ما يجعل الاضطرابات هي الأكثر

واشنطن، هبة القدسي

قال مبعوثو الولايات المتحدة الخاص لشؤون إيران، برايان هوك إن قوات الأمن الإيرانية ربما قتلت أكثر من 1000 شخص منذ بدء الاحتجاجات في منتصف نوفمبر (تشرين الثاني)، وقامت باعتقال أكثر من 17 ألف محتج، من بينهم أطفال من عمر 13 إلى 14 عاماً.

وأضاف هوك للصحافيين في وزارة الخارجية: «مع بدء إيران.. يبدو أن النظام ربما قتل أكثر من 1000 مواطن إيراني منذ بدء الاحتجاجات». وامتدت الاضطرابات، التي بدأت في 15 نوفمبر بعد أن

قائد «المشركة»، قال إنه «لا مقارنة بين تصرفاتنا وتصرفاتهم»

فهد بن تركي: التحالف يقاتل إرهابيين مدعومين من نظام إرهابي



الأمير فهد بن تركي لدى تكريمه حضور الدورة الخامسة للقانون الدولي الإنساني التي عقدت بنادي ضباط القوات المسلحة في الرياض أمس (واس)

الرياض: عبد الهادي حبتور
أكد الفريق الركن الأمير فهد بن تركي بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن أن عاصفة الحزم وإعادة الأمل بدأت ولا تزال على مبدأ إعادة الشرعية اليمنية وفقاً للمرجعيات الثلاث، مبيّناً أن الميليشيات الحوثية لا أمن ولا دين لها. وأوضح الأمير فهد بن تركي أن قوات التحالف تقاتل ميليشيا إرهابية مدعومة أساساً من نظام إرهابي، مطالبا بعدم المقارنة بين تصرفاتنا وتصرفاتهم. وجاءت تصريحات الفريق ركن فهد على هامش اختتام الدورة الخامسة للقانون الدولي

المعرفة والوعي والعمل بالقانون الدولي الإنساني في جميع وأهلك الظروف». واستطرد الفريق ركن الأمير فهد بن تركي بقوله «لا ننسى أننا نقاتل ميليشيا إرهابية مدعومة أساساً من نظام إرهابي، لا يجب على الإطلاق أن نقارن بين تصرفاتنا وتصرفاتهم، لأنه لا أمن ولا دين لهم، هم متسلطون على الشعب اليمني، ومناوئون للحكومة، يزجون بالأطفال في الحرب، ولا يتوخون عن استخدام المناطق المدنية لتخزين السلاح، وهم المسبب الرئيسي في شح الطعام والدواء وقلة الأمن في اليمن». من جانبه، تطرق اللواء الطيار

هيمنة حوثية على تجارة الوقود في مناطق سيطرة الجماعة

تدابير يمنية لتعزيز التنافس النفطي في المناطق المحررة

عدن: «الشرق الأوسط»
شجرت الحكومة اليمنية منذ عودة فريقها المصغر إلى العاصمة المؤقتة عدن بموجب «اتفاق الرياض»، في اتخاذ كثير من التدابير الرامية إلى تحسين أوضاع الخدمات، ومن بينها إيجاد آلية جديدة لكسر احتكار استيراد المشتقات النفطية، وإرساء التنافسية بين مختلف الشركات المحلية والدولية، لتوفيرها بآدنى الأسعار الممكنة.

وفي الوقت الذي ترمي فيه الحكومة من خلال هذه التدابير إلى تعزيز الأداء الخدمي في قطاع الكهرباء الذي يعتمد على النفط، في التوليد من أغلب المحطات الحكومية، تسعى في الوقت نفسه إلى الحد من هيمنة الشركات الحوثية التي تسيطر على سوق النفط، في المناطق الخاضعة للجماعة؛ وخصوصاً عبر ميناء الحديدة. وفي هذا السياق عقد رئيس الحكومة معين عبد الملك، في العاصمة المؤقتة عدن، أمس، اجتماعاً هو الثاني من نوعه خلال أسبوع، ضم وزراء المالية والنفط والكهرباء، وممثلي مصافي وشركة النفط بحدن، وكرس مناقشة عمل اللجنة المكلفة بإعادة النظر في شروط المناقصات الخاصة بتوفير المشتقات النفطية للمحطات، وتشغيل محطات الكهرباء في عدن، ووضع شروط معيارية شفافة للفترة المقبلة، وفق ما ذكرته المصادر الرسمية.

وأقر الاجتماع، بحضور وزير المالية سالم بن بريك، والكهرباء والطاقة محمد العناني، ومديرة شركة النفط في عدن انتصار العراشة، تشكيل لجان من الجهات ذات العلاقة للرقابة على المناقصات، وإتاحة الفرصة أمام الشركات الدولية، للمشاركة في مناقصات استيراد المشتقات النفطية، بما يؤدي إلى فتح باب التنافس بشكل شفاف، إضافة إلى توفير الوقود لمحطات توليد الكهرباء بأفضل الأسعار، بما من شأنه تخفيف حدة الانقطاعات الكهربائية.

كما تم استعراض عدد من الرؤى والأفكار لإعادة تفعيل دور مصافي عدن، والاستفادة من إمكانياتها الكبيرة، بما يسهم في توفير احتياجات السوق المحلية من المشتقات النفطية وبأسعار منخفضة ومتنافسية، وأقر هذا الخصوص عقد اجتماع خاص لإقرار الكليات اللازمة لتفعيل مصافي عدن واستعادة دورها. وقدمت شركة النفط في عدن، خلال الاجتماع، عرضاً عن عملها في توفير كميات إسعافية لمحطات الكهرباء خلال الفترة القادمة إلى حين الانتهاء من ضبط شروط المناقصات وإنزال مناقصات شفافة للاستيراد. وأكد رئيس الوزراء اليمني خلال الاجتماع، أن الخطوات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة، وبتوجيهات ودعم من الرئيس عبد ربه منصور هادي، تهدف إلى تحسين مستوى معيشة وحياة المواطنين، والمساهمة في تطبيع الأوضاع. وقال عبد الملك - بحسب المصادر الرسمية - «إن المرحلة الحالية وعلى ضوء اتفاق الرياض، هي لترتيب الوضع وبث الطمأنينة عند الناس وإعطائهم أملاً ببدء جديدة تنعكس على مستوى حياتهم ومعيشتهم اليومية». وكان رئيس الحكومة اليمنية قد عقد قبل أيام اجتماعاً مماثلاً، ذكرت المصادر الرسمية أنه خصص مناقشة كسر احتكار المشتقات النفطية، وتوفير الاحتياجات الكافية منها للمواطنين ومحطات الكهرباء.

الحوثي يعترف باختراق جماعته لـ«انتفاضة ديسمبر» ويصفها بـ«المؤامرة»

«مؤتمر صالح» يدعو إلى استكمال تحرير الحديدة في ذكرى مقتل مؤسسها

وقفت ضد الوطن، قريباً ستغدو المشهد بصمياتها». ووصف القيادي الحوثي الانتفاضة التي اندلعت في 2 ديسمبر (كانون الأول) 2017 في صنعاء ومختلف مناطق سيطرة الجماعة، بقيادة صالح، بأنها «ليست فتنة» كما يحاول أن يصفها بعض الحوثيين أو المؤتمرين في صنعاء. وقال: «الفتنة هي التي لا يعرف ابن الحق فيها، وما حصل من أحداث في ديسمبر ليس فتنة، بل مؤامرة، بإعداد مسبق وعلى تواصل مباشر مع دول تحالف دعم الشرعية، كما لمح القيادي الحوثي إلى أن جماعته كانت مخترقة لقيادات حزب «المؤتمر» المحطين بصالح، وزعماء القبائل الذين كان يراهن عليهم.

وزعم الحوثي أنه كان هناك مخطط لصالح، عرضه على 14 قيادياً من قيادات حزب، دون أن يبين أسماءهم، أو أدوارهم في الانتفاضة، أو فيما تلاها من أحداث. في غضون ذلك، حشد أنصار الحزب المواليون لصالح، وتحت نظر ابن شقيقة العميد طارق صالح، الذي يقود اللواء «حراس الجمهورية»، الآلاف في الساحل الغربي، في مهرجان شهدته مدينة الوخة الأربعاء.

ودعت قيادات الحزب في بيان صادر عن المهرجان القوات المشتركة لاستكمال تحرير محافظة الحديدة، بما فيها مدينة الحديدة وموانئها الثلاثة، من ميليشيات الحوثي، الموالية لإيران، مؤكداً استمرار «انتفاضة ديسمبر» حتى تحرير كل الأراضي اليمنية من الميليشيات، إنقاذاً للشعب، وتنفيذاً لوصايا الإرهابية التي

صنعت - عدن: «الشرق الأوسط»
انتخب جناح حزب «المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس الراحل علي عبد الله صالح للذكرى الثانية لمقتل مؤسسها على يد الميليشيات الحوثية، ليدعو إلى استكمال تحرير الحديدة من قبضة الجماعة، بعد نحو عام من توقف العمليات العسكرية بفعل اتفاق «استوكهولم» المعاق عن التنفيذ. وفي حين حرص أنصار صالح وجمار قيادات حزبه الموجودين خارج سيطرة مناطق الجماعة على إحياء المناسبة، باعتبارها تشكل «نقطة تحول جوهريّة في مواجهة الانقلاب الحوثي»، لزمّت القيادات الخاضعة في صنعاء الضمت، في ظل قبضة قمعية حوثية مترصصة وتشديد أمني غير مسبوق.

من جانبه، لم تنشأ الجماعة الحوثية أن نفوت المناسبة هي الأخيرة عبر ناشطها أو كبار قياداتها للتعليق عليها، ضمن ما درجت عليه من محاولة «شيطنة» الرئيس السابق واتهامه بـ«التآمر والخيانة» كما جاء في تغريدات للقيادي والرجل الثالث فيها، محمد علي الحوثي.

وتغريدات الحوثي على «تويتر» كان لافتاً أنه سبقتها بأيام تغريدة حملت تهديداً مبطناً لقيادات حزب «المؤتمر» في صنعاء بحل الحزب، استباقاً منه لأي خطوة، ولو كانت رمزية، لتذكر الانتفاضة التي تستخدمها لخدمة مشروعها الخطير الذي يستهدف أمن واستقرار دول الخليج والمنطقة والسابقة قوله إن «بعض الأحزاب والميليشيات الإرهابية التي

واعتبر الإيراني، في سلسلة تغريدات على «تويتر»، أن جرائم الميليشيات الحوثية بحق «المؤتمر» وقياداته بعد انتفاضة ديسمبر، وفي مقدمها تصفية الرئيس السابق علي عبد الله صالح، ورفيقه العربي العام للحزب عارف الروكا، إضافة إلى أعمال التصفية التي نفذتها الميليشيات المسلحة من مواقعها في اليمن، و«كانت المقاومة الوطنية لحظة دخول استوكهولم» حين التنفيذ من 3 و4 و5 لوية عسكرية، فيما هي حالياً في صدد تشكيل لواء تاسع، وعاشر». وأضاف: «القوات المشتركة كانت تتعمد كلياً لدى انتصاراتها قبل (استوكهولم) على الأعداء المدفعي والظلمين، في حين إنشاد على مدى عام تكبد هجمات الحوثيين هزائم إبمآكات ذاتية». وحسّل طارق صالح الميليشيات الحوثية مسؤولة سفك دماء اليمنيين منذ 2004. وقال: «استولت إيران على العراق في 2004 وبدأت تصدير الثورة الخمينية إلى مختلف أرجاء الوطن العربي، وكان اليمن من أهم المحطات التي استخدموها». وأشار إلى تهكم لي زيف الشعارات الحوثية نفسها، بقوله: «حسن الحوثي (مؤسس الجماعة) واتباعه خرجوا على اليمنيين صرخة الموت، في الوقت الذي يلاقون فيه مسؤولاً أميركياً وحفظوه له جناح الذل من الرحمة».

وأكد نجل شقيق صالح أن «اليمنيين سيلفخون المشروع العراقيون واللبنانيون»، واصفاً الحوثيين بأنهم «هم العدوان، وهم المرص على الشعب اليمني، وهم الموت نفسه».

وانتهمت قيادات الحزب، في بيانهم، للميليشيات الحوثية بأنها «اتخذت من أبناء الساحل الغربي دروعاً بشرية، مستغلة اتفاق استوكهولم لمزيد من جلب الماسي لسكان الساحل، واتخاذة ذريعة لارتكاب مزيد من جرائم الحرب ضد المدنيين العزل». كما دعا «شباب اليمن إلى مقارعة ما وصفوه بالكهنوت الحوثيي»، وحذروا القوى الوطنية من محاولات شق الصف، وحضّوه على توجيه بنادقهم نحو عدو اليمن الأول، المتمثل في ميليشيات الحوثي».

وإدان البيان ممارسات القمع الحوثية في حق اليمنيين، وأعمال القرصنة والإرهاب في جنوب البحر الأحمر، كما طالب المجتمع الدولي، ومجلس الأمن بإصدار إدانات صريحة للكفص الحوثي بالصواريخ والطائرات المفخخة على مدينة المخا وحيس والتخريب وغيرها من مناطق الساحل، وكذا بالضغظ لإطلاق المعتقلين، بمن فيهم معتقلو «انتفاضة ديسمبر من رجال ونساء»، وكذا رفع العقوبات الدولية الأممية عن نجل صالح الأكبر أحمد علي.

وبينما امتدت الفعاليات «المؤتمرية» إلى عواصم مثل القاهرة، تذكيراً بالمناسبة، قال من جهته وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني إن «انتفاضة ديسمبر» جاءت لتعزز حالة العزلة التي تعيشها الميليشيات الحوثية وتؤكد الإجماع السياسي والوطني في مواجهتها، وتؤكد الرض العام وحالة الغليان التي يعيشها الشعب اليمني في انتظار الانتفاضة الكبرى التي ستكون حاسمة في معركة استعادة الدولة وإسقاط الانقلاب.

وقال إن «عملية التفجير التي نفذتها الفرق تشمل 400 لغم و250 عبوة ناسفة، فيما البقية تنوعت ما بين قذائف غير منفجرة ونخائر وفيلوزات».

وذكر أن «جميع المناطق والحقول التي تم تأمينها تعد من المناطق ذات التأثير العالي لكونها مناطق زراعية ومناطق رعي وجمعات سكنية وفيها آبار المياه ومدارس وطرق المدنيين»، متنبذا في الوقت ذاته ب«تعاون المواطنين في تلك المناطق من خلال الإبلاغ عن المناطق المشتبه في زراعتها بالألغام والإدلاء بأي معلومات تتعلق بذلك».

سيارات إسعاف من السعودية للحديدة وتغر وعدن

عدن - «الشرق الأوسط» دشّن وزير الصحة العامة والسكان الدكتور ناصر باعوم، الخميس، في العاصمة المؤقتة عدن، توزيع سيارات إسعاف لمحافظات عدن وتغر والحديدة، مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والإعمال الإنسانية.

وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أشاد الوزير باعوم، بالدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للقطاع الصحي في مختلف المحافظات، ومنها سيارات الإسعاف المجهزة والبالغ عددها 16 سيارة.

وقال الوزير إن «الوزارة باشرت، الأربعاء، بتوزيع عدد من سيارات الإسعاف لمحافظات الجوف وسيئون وصعدة وشبوة ومديرية نهم بصنعاء».

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان أن الوزارة رفعت تقريراً عن الاحتياجات الأساسية للجمعات الصحية بعموم مديريات عدن، بناءً على طلب مركز الملك سلمان للإغاثة، والذي يتضمن التجهيزات والمستلزمات الإنشائية والأدوية والنفقات التشغيلية الخاصة بها بما يمكنها من تحسين الخدمات للمواطنين.

«لاخذ دورات نوعية على أسلحة نوعية ستدخل في الخدمة قريباً». وأشار نجل شقيق صالح، الذي تشكلت جناحه بعد مقتل فهد تحولاً مبدئياً محورياً في الساحل الجنوبي، إلى أن «اتفاق استوكهولم أوقف تقدم القوات المشتركة، غير أنه أتاح لها مزيداً من الاستعداد»، وقال: «كانت القوات المشتركة، غير أنه أتاح لها مزيداً من الاستعداد»، وقال: «كانت القوات المشتركة، غير أنه أتاح لها مزيداً من الاستعداد»، وقال: «كانت القوات المشتركة، غير أنه أتاح لها مزيداً من الاستعداد».

وأضاف: «القوات المشتركة كانت تتعمد كلياً لدى انتصاراتها قبل (استوكهولم) على الأعداء المدفعي والظلمين، في حين إنشاد على مدى عام تكبد هجمات الحوثيين هزائم إبمآكات ذاتية». وحسّل طارق صالح الميليشيات الحوثية مسؤولة سفك دماء اليمنيين منذ 2004. وقال: «استولت إيران على العراق في 2004 وبدأت تصدير الثورة الخمينية إلى مختلف أرجاء الوطن العربي، وكان اليمن من أهم المحطات التي استخدموها».

وأشار إلى تهكم لي زيف الشعارات الحوثية نفسها، بقوله: «حسن الحوثي (مؤسس الجماعة) واتباعه خرجوا على اليمنيين صرخة الموت، في الوقت الذي يلاقون فيه مسؤولاً أميركياً وحفظوه له جناح الذل من الرحمة».

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان أن الوزارة رفعت تقريراً عن الاحتياجات الأساسية للجمعات الصحية بعموم مديريات عدن، بناءً على طلب مركز الملك سلمان للإغاثة، والذي يتضمن التجهيزات والمستلزمات الإنشائية والأدوية والنفقات التشغيلية الخاصة بها بما يمكنها من تحسين الخدمات للمواطنين.

وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أشاد الوزير باعوم، بالدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للقطاع الصحي في مختلف المحافظات، ومنها سيارات الإسعاف المجهزة والبالغ عددها 16 سيارة.

وقال الوزير إن «الوزارة باشرت، الأربعاء، بتوزيع عدد من سيارات الإسعاف لمحافظات الجوف وسيئون وصعدة وشبوة ومديرية نهم بصنعاء».

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان أن الوزارة رفعت تقريراً عن الاحتياجات الأساسية للجمعات الصحية بعموم مديريات عدن، بناءً على طلب مركز الملك سلمان للإغاثة، والذي يتضمن التجهيزات والمستلزمات الإنشائية والأدوية والنفقات التشغيلية الخاصة بها بما يمكنها من تحسين الخدمات للمواطنين.

وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أشاد الوزير باعوم، بالدعم الذي يقدمه مركز الملك سلمان للقطاع الصحي في مختلف المحافظات، ومنها سيارات الإسعاف المجهزة والبالغ عددها 16 سيارة.

وقال الوزير إن «الوزارة باشرت، الأربعاء، بتوزيع عدد من سيارات الإسعاف لمحافظات الجوف وسيئون وصعدة وشبوة ومديرية نهم بصنعاء».

وأوضح وزير الصحة العامة والسكان أن الوزارة رفعت تقريراً عن الاحتياجات الأساسية للجمعات الصحية بعموم مديريات عدن، بناءً على طلب مركز الملك سلمان للإغاثة، والذي يتضمن التجهيزات والمستلزمات الإنشائية والأدوية والنفقات التشغيلية الخاصة بها بما يمكنها من تحسين الخدمات للمواطنين.

90 مليون دولار لتمويل احتياجات عاجلة

في خمس محافظات يمنية

تعر - عدن: «الشرق الأوسط»
أعلن مجلس الوزراء اليمني اعتماد نحو 90 مليون دولار (5 مليارات ريال يمني) لتمويل احتياجات التدخلات الطارئة في خمس محافظات هي عدن وتغر وأبين ولحج والضالع، بما يسهل قيام السلطات المحلية بمهامها وواجباتها تجاه المواطنين. كما اعتمد المجلس 5,3 مليون دولار (300 مليون ريال يمني) لتعويض المتضررين من آثار السيول التي اجتاحت محافظة لحج مؤخراً وتسببت بانهدام وتضرر عدد من المنازل السكنية وجرف وطمر الأراضي الزراعية.

ووفقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، خلال استعراض مجلس الوزراء، الخميس، في العاصمة المؤقتة عدن، برئاسة رئيس المجلس الدكتور معين عبد الملك، وبحضور محافظي عدن وتغر وأبين ولحج والضالع، عدداً من المواضيع والقضايا والمستجدات في ضوء الأولويات والمهام بموجب اتفاق الرياض الموقع مع المجلس الانتقالي الجنوبي برعاية أخوية من المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وناقش مجلس الوزراء بحضور محافظي عدن وتغر ولحج وأبين والضالع، احتياجات الطارئة للخمس محافظات، في ضوء نتائج اللقاءات التي عقدها رئيس الوزراء الدكتور معين عبد الملك مع قيادات السلطات المحلية والوكاتب التنفيذية في تلك المحافظات في إطار جهود الحكومة لتطبيع الأوضاع وتحسين الخدمات، خصوصاً في قطاعات الكهرباء والمياه

مقتل 9 حوثيين وقائد قواتهم في باقم صعدة

صعدة - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر رسمية يمنية مقتل المرتضى علي الشريف وهو قائد الحوثيين في جبهة باقم التابعة لمحافظة صعدة معقل الميليشيات، وذلك بعيد محاولته ورفاقه «التسلل إلى مواقع الجيش الوطني اليمني في مديرية باقم أمس».

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) عن قائد محور ازال العميد ياسر الحارثي قوله إن «الدعو المرتضى علي الشريف وتسعة من مرافقيه لقوا مصرعهم برصاص الجيش الوطني»، مشيراً إلى تمكن الجيش من أسر اثنين آخرين من عناصر الميليشيات. وأضاف العميد الحارثي أن الجيش «احبط محاولة تسلل فاشلة لعناصر الميليشيات على مثلث باقم، ومجزر، والصفراء، حيث تم نصب كمين لهم أدى لمصرع قائد العملية ومرافقيه».

المتظاهرون يتجهون إلى التصعيد لإسقاط الحكومة قبل تشكيلها



من مظاهرة وسط بيروت احتجاجاً على الأزمة الاقتصادية (إ.ب.أ)

وقفات احتجاجية في مختلف المناطق على الأذى الذي يلحقه الناس أو تضرهم، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه في بعض الأحيان قد يكون هناك عواقب في التنفيذ كما حصل أمس بسبب تساقط الأمطار أو منع الجيش لهم وحرضهم على عدم المواجهة معه.

التوجه نفسه يشير إليه الناشط إبراهيم منيمنة، مؤكداً أن الجو العام في أوساط المتظاهرين هو رفض كل ما حصل فيما يتعلق بتشكيل الحكومة، حيث أظهر تجاهلاً واضحاً لمطالب الناس والمعايير التي يفترض أن يتشكل عبرها مجلس الوزراء، وبالتالي لا

من هنا يؤكد منيمنة ضرورة إسقاط الحكومة قبل تاليقها والعمل على تغيير الأسس التي عليها هذه السلطة وعلى رأسها القانون الانتخابي الذي تم بموجبه تشكيل المجلس النيابي الحالي، وفيما يعتبر أن هذا البرلمان سقط في الشارع، يؤكد: «لو كنا في بلد يحترم نفسه لكننا ذهبنا فوراً إلى انتخابات نيابية مبكرة، لكن للأسف السلطة تتجاهل الشعب».

ويرى منيمنة أنه لا يمكن تسليم البلاد لهذه السلطة مرة جديدة وهي التي أثبتت أنها لم تتغير وبالتالي لم تمنحها سلطة جديدة. كما أكد أن تشكيل الحكومة في مسارات مختلفة وليس الشارع منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، وبلغت إلى تصعيد التحركات التي يتم البحث بأشكالها بين الناشطين والمناطق لتفقيدها الصراف الآلي من الأموال ولكن في يومين من الأزمات، مؤكداً: «لن ينجح أي خيار أمام الناس الذين باتوا يخشون وظائفهم ورواتبهم وأموالهم إلا المواجهة والاستمرار حتى تحقيق المطالب».

اعتبروا أن السلطة تجاهلت مطالبهم

بد من إسقاط الحكومة قبل تشكيلها.

ويقول منيمنة لـ«الشرق الأوسط» ما قام به المسؤولين في مسارات مختلفة وليس الشارع منذ أكثر من شهر ونصف الشهر، وبلغت إلى تصعيد التحركات التي يتم البحث بأشكالها بين الناشطين والمناطق لتفقيدها الصراف الآلي من الأموال ولكن في يومين من الأزمات، مؤكداً: «لن ينجح أي خيار أمام الناس الذين باتوا يخشون وظائفهم ورواتبهم وأموالهم إلا المواجهة والاستمرار حتى تحقيق المطالب».

تفاوض سياسي لبناني بتأليف الحكومة برئاسة الخطيب

عون: أولويتها ستكون تحقيق الإصلاحات ومكافحة الفساد



الرئيس ميشال عون مجتمعاً أمس مع رئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى (الذاتي ونهرا)

تولوي حصتها من الوزارات. وفيما يتعلق بالخلاف حول وزارتي الداخلية والخارجية، ومطالبة وزير الخارجية جبران باسيل بالحصول على الأولى، لفقت المصادر إلى أن البحث لا يزال جارياً في هذا الإطار، مرجحة أن تبقى الوزارات السيادية على حالها، أي الخارجية لـ«التيار»، والداخلية لـ«المستقبل»، في الوقت الذي لا يزال فيه رئيس البرلمان نبيه بري متمسكاً بوزارة المالية.

في المقابل، لا يزال «حزب القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» على موقفهما الراضين للمشاركة في الحكومة، مجددين التأكيد على مطلبهما الداعي إلى تشكيل حكومة تكنوقراط من غير السياسيين.

وأعلن النائب في الكتائب نديم الجميل مقاطعته الاستشارات النيابية، وكتب على حسابه على «تويتر» قائلاً: «بعد المتابعة مع جميع اللبنانيين منذ انطلاق الثورة، ونظراً إلى مدى غياب وامتناع المسؤولين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، عن الاستماع الحقيقي إلى مطالب وروحية الثورة، أتت مسرحة التحضير للاستشارات النيابية المزمعة، لهذا لا جدوى من المشاركة في هذه الاستشارات. فلم أعود البصم سلفاً على قرارات ومسرحيات».

بين 18 أو 24 وزيراً، تلقت المصادر إلى أنه حتى الآن سيعد 4 وزراء من حكومة تصريف الأعمال، إلى الحكومة المقبلة، وهم ندى البستاني من «التيار الوطني الحر»، وسليم جريصاتي من

على موقف رئاسة الجمهورية لـ«الشرق الأوسط» إلى أن لمسات أخيرة توضع على شكل الحكومة، مع إمكانية تعديل في توزيع الوزارات السيادية. وبينما يتوقع أن يجسم العدد النهائي للوزراء

استمرت أجواء التفاوض في لبنان حياض تشكيل الحكومة، بعد الاتفاق على تسمية المهندس سمير الخطيب لرؤسها، والانتهاء من وضع تصور شبه نهائي لتوزيع المقاعد الوزارية والشخصيات التي ستؤولها، وأكد رئيس الجمهورية ميشال عون، أن أولويات الحكومة الجديدة ستكون تحقيق الإصلاحات الضرورية في مختلف القطاعات، واستكمال مكافحة الفساد، وتصحيح الخلل في عمل إدارات الدولة.

وشدد عون أمام وفد من نقباء المهنة الحرة على أهمية إعادة الثقة بالدولة ومؤسساتها، مبرحاً عن أمه في أن تشكل الحكومة الجديدة في أسرع وقت ممكن، لتبدأ في معالجة المشكلات التي تحتاج عناية واهتماماً سريعين، لا سيما عودة الثقة بين الدولة والمواطنين.

واجتمعت مصادر رئاسة الجمهورية ومصادر رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري، على التأكيد على أن الأمور حتى الآن تسير وفق ما هو مخطط لها، ولا يزال الخطيب هو الأوفر حظاً لتزويد الحكومة، ولن تقف بعض الاختلافات أمام تأليفها.

وتشير مصادر وزارية مطلعة

دعا إلى إعادة رسم الخط الفاصل بين الدولة و«حزب الله»

نهاد المشنوق: تأليف الحكومة قبل تكليف رئيسها مخالف للدستور

وأضاف المشنوق: «إنما وجدت السياسة الإيرانية، في لبنان أو في العراق، نجد هذا الحصار، وهذه المواجهة، ما يزيد من الأزمات التي على الحكومة المقبلة أن تحاول معالجتها». كما أكد أن «الحصار العربي والغربي على لبنان سببه إلغاء الخط الفاصل بين الدولة وبين (حزب الله)، فما عادوا يجدون من يتحاورون معه، وابتاعوا يعاملون لبنان على أنه (حزب الله)، داعياً إلى إعادة رسم هذا الخط الفاصل».

هذه المعايير للتشكيل. وإذا أكد أن «هذا الحراك هو أنزه وأشرف وأصدق حراك حصل في تاريخ لبنان»، دعا إلى «حكومة مصالحة مع الناس في الشارع، ومع مطالبهم التي كلها محقة». كما دعا إلى «حكومة مصالحة مع العرب والغرب، لأن الحصار علينا سببه وجود صدام أميركي - إيراني في المنطقة، والأميركيون يدعمون حرب الدولار، وأمام هذه المواجهة المالية الجعجعة ضعيف، ونحن ندفع ثمن هذه المواجهة».

أشخاص من غير أصحاب الشأن في امكنة لا يُفترض أن تجري المشاورات فيها»، مؤكداً أن هذا «يزيد من الكبت والإحباط، ويضرب الحصانة الوطنية للرئاسة الثالثة». وكشف المشنوق أنه طرح «على سماحة المفتي عقد اجتماع للمنتخبين من كل الفئات، للتشاور والتفاهم واعتماد المعايير التي وضعها الرئيس سعد الحريري لتشكيل الحكومة، ومناقشتها بشكل جدي، واعتماد

خلاص لنا إلا بإقرارها». وجاء كلام المشنوق بعد لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، حيث حذر من أن «الأمور تجاوزت مسألة صلاحيات رئاسة الحكومة وباتت تمس الكرامات، ويشكل خاص الكرامة الوطنية لموقع الرئاسة الثالثة وكرامة أهل السنة الذين يمثلهم رئيس الحكومة في النظام المعتمد، سواء في التأليف أو التكليف أو التشاور من تحت الطاولة، وفوق الطاولة، باجتماعات يجريها

بيروت، «الشرق الأوسط» اعتبر النائب نهاد المشنوق أن تأليف الحكومة قبل تكليف رئيس لها مخالف للدستور، ولا أحد يقبل بالتجاوزات التي باتت تمس الكرامات، مشيراً إلى أن «منصب رئيس الحكومة هو الممثل الأول لأهل السنة، ولا أتصور أن أحداً من السنة يقبل بهذا الأمر»، ودعا كذلك إلى «مناقشة الاستراتيجية الدفاعية الوطنية التي لن تنتهي أزماناً قبل أن نصل إليها، ولا

توتر غير مسبوق بين المودعين نتيجة إجراءات المصارف

مسموحاً لها بأن تسحب من الألة مليون ليرة لبنانية. أما اليوم فالمسحوق فقط 500 ألف ليرة يومياً و300 دولار أسبوعياً. تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «عليها دفع مصاريف المبنى؛ حيث تسكن، مع فاتورة مولد الكهرباء والهاتف الخليوي، عدا الفواتير المستحقة لشركة الكهرباء والهاتف الثابت. بالتالي يتبخّر المبلغ ولا يكفي لهذه المتوجبات المفروض تسديدها مطلع كل شهر، هذا بالإضافة إلى النفقات الحياتية الأخرى، كالغذاء والدواء، وتسديد قرض سيارة للمصرف ذاته، مع الإشارة إلى أنهم دفعوا قيمة الفائدة عليه بزيادة الأزمنة الحالية».

هذه الإجراءات حوّلت البطاقة المصرفية إلى وسيلة لا فعالية لها في يد أصحابها من اللبنانيين الوافدين أسام الألات، وبنات الخوف الفئات المتوسطة والقليلة الدخل من اللبنانيين لعجزهم عن تحصيل رواتبهم، وجعلهم بحقوقهم في الحصول على وبقول المحامي علي عباس لـ«الشرق الأوسط» إن «المودعين

رياض سلامة، وجمعية المصارف والمصادر الاقتصادية، يعيش المودعون اللبنانيون توتراً غير مسبوق حتى في زمن الحرب الأهلية. فالتوتر هو السائد، لا سيما أنه مع مطلع الشهر يحل موعد استحقاق قبض الرواتب وتسديد الفواتير. والمشهد الذي يعكس قلق اللبنانيين يظهره ازدحام سيارات مركونة عشوائياً قرب فروع المصارف، بينما كانت في لبنان؛ لأن الموافق لا تتسع لها، لذا يعمل الحراس الأمنيون وعناصر الشرطة الواقفون عند مدخل المصرف على تنظيم هذا الازدحام.

داخل المصرف مشهد آخر لصفوف المودعين المنتظرين دورهم. عسكري متقاعد كان عليه أن ينتظر دوره خلف 85 شخصاً قبل وصوله إلى الموظف، ليحصل على جزء من راتبه وفق ما تسمح به إجراءات المصرف.

إحدى المواطنات التي فضلت عدم الانتظار واعتماد بطاقتها لسحب من الألة، فوجئت بسرعة بتغيير الإجراءات للتضييق على سحب الودائع. قبل أيام كان

بيروت، سناء الجاك تهمس موظفة في أحد المصارف اللبنانية لصديقتها بأن تسحب كل المبالغ التي لها الحق في الحصول عليها، حتى لو لم تكن تحتاجها. «لماذا؟» تسأل الصديقة، فتجيب الموظفة: «لا تسالي، فانا لا أعرف شيئاً. ونحن نطبق التعليمات ولا يحق لنا أن نفهم الأسباب». لكن الموظفة تؤكد أن «لا خوف على الودائع على المدى البعيد، وسوف تحل هذه الأزمة التي يؤثر فيها العامل النفسي لدى المودعين. ففي النهاية المصارف ليست خائفة من الوضع النقدي، إذا بقيت الأمور بهذه الوتيرة، لذا تعتمد هذه الإجراءات».

موظف في مصرف آخر، يجب محدة على الهاتف، بان لا دولاراً في آلة السحب، ويضيف: «نحن ننتظر أن تأتي الدفعة، وعليك أن تبادر فور وصولها إلى الحصول على المبلغ المطلوب؛ لأن الألات تفرغ بسرعة جنونية. الناس متوترة وتوترنا».

وبمعزل عن التصريحات الرسمية لحاكم مصرف لبنان

المودعين يتخبر المبلغ ولا يكفي لهذه المتوجبات المفروض تسديدها مطلع كل شهر، هذا بالإضافة إلى النفقات الحياتية الأخرى، كالغذاء والدواء، وتسديد قرض سيارة للمصرف ذاته، مع الإشارة إلى أنهم دفعوا قيمة الفائدة عليه بزيادة الأزمنة الحالية».

هذه الإجراءات حوّلت البطاقة المصرفية إلى وسيلة لا فعالية لها في يد أصحابها من اللبنانيين الوافدين أسام الألات، وبنات الخوف الفئات المتوسطة والقليلة الدخل من اللبنانيين لعجزهم عن تحصيل رواتبهم، وجعلهم بحقوقهم في الحصول على وبقول المحامي علي عباس لـ«الشرق الأوسط» إن «المودعين

الأزمة اللبنانية تفاقم معاناة النازحين السوريين

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

أعداد كبيرة منهم تخطط للمغادرة

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

الأزمة اللبنانية تفاقم معاناة النازحين السوريين

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

الأزمة اللبنانية تفاقم معاناة النازحين السوريين

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

الأزمة اللبنانية تفاقم معاناة النازحين السوريين

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

الأزمة اللبنانية تفاقم معاناة النازحين السوريين

ويشكو عدد كبير من السوريين في لبنان من أن الكثير من اللبنانيين يحملونهم مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية في البلاد وما أدى أخيراً لتسجيل أكثر من أشكال في أكثر من منطقة.

وتشير الناطقة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للبناني أول من أمس الثلاثاء، وبالتنسيق مع مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بتأمين العودة الطوعية لـ1498 نازحاً سورياً من مناطق مختلفة في لبنان إلى الأراضي السورية عبر مراكز المصنع، والقاع والعمودية الحدودية، ومن عرسال عبر معبر الزماني على الحدود السورية.

الجيش الأميركي أعاد انتشاره في شمال شرقي الفرات

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

لضمان عدم سقوط احتياطات النفط السورية مرة أخرى في يد التنظيم المتشدد. وأضاف: «حافظنا على النفط والنفط هو ما كان يمول (داعش)». وخفف ترمب من خطته للانسحاب من سوريا بعد أن تعرض لانقادات من الكونغرس شارك فيها عدد من كبار رجال الحزب الجمهوري المنتهي إليه والذين يقولون إنه مهد الطريق أمام الهجوم الذي هدته به تركيا منذ وقت طويل ضد القوات الكردية في سوريا والتي كانت من أكبر حلفاء أميركا في الحرب على «داعش». ويشعر دبلوماسيون بحلف الاطلسي بالقلق من أن تركيا العضو بحلف الأطلسي منذ عام 1952 وتحلف جوهر في الشرق الأوسط تصريف بشكل احادي الجانب على نحو متزايد، حيث شنت هجوما في سوريا على قوات تدعمها الولايات المتحدة وقامت بشراء منظومة الدفاع الجوي «إس 400» من روسيا.

وتقول واشنطن، إن منظومة «إس 400» تتعارض مع الدفاعات الجوية لحلف الأطلسي وتمثل تهديداً لمقاتلات «إف - 35» التي تنتجها شركة «الوهميد مارتن». وأعلنت في يوليو (تموز) عن استبعاد تركيا من برنامج المقاتلات «إس 400»، وهددت أيضاً بفرض عقوبات على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وأشار إسبر إلى أن تركيا لم تتزحج عن موقفها بعد فيما يتعلق بمنظومة «إس 400».

وقال إسبر «لا تقدم في هذه النقطة». لكن أردوغان وبعد ضغط من الأعضاء الآخرين في حلف الأطلسي ومنهم الولايات المتحدة تراجع عن تهديد بعرقلة خطط دفاعية لدول البلطيق وبولندا ما لم يصنف الحلفاء المقاتلين الأكراد بأنهم إرهابيون.

وقال إسبر من التحول في الموقف التركي «اعتقد أنه تحرك إيجابي للأمام». وأضاف: «ظلوا جزءاً تمشياً من حلف الأطلسي على مدى عقود، من الأيام الأولى ولهدا علنا عن أن يظلوا معنا».

قال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر في مقابلة أجرتها معه «رويترز»، إن الولايات المتحدة أتت انسحابها العسكري من شمال شرقي سوريا ليصبح عدد الجنود الأميركيين في بقية أنحاء سوريا نحو 600 جندي. وتشير تصريحات إسبر إلى نهاية فترة اضطراب وعموض بشأن الوجود العسكري الأميركي في سوريا بعد أمر الانسحاب الأولي الذي أصدره الرئيس دونالد ترمب في أكتوبر (تشرين الأول).

ومنذ إعلان ترمب تراجع حجم القوات الأميركية في سوريا بنحو 40 في المائة. وكان العدد نحو ألف فرد. وأكد إسبر على احتفاظه بالقدرة على إدخال أعداد صغيرة من القوات وإخراجها وفقاً للضرورة في سوريا. لكنه أشار إلى أن عدد القوات سيتراجع عند مستوى 600 فرد في المستقبل المنظور. وقال إسبر مساء الأربعاء خلال عودته من قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي عقدت على أطراف لندن «سيكون العدد ثابتاً نسبياً حول ذلك الرقم. لكن إذا رأينا أن هناك أموراً تحدث... فسيكون باستطاعتنا زيادة العدد قليلاً».

ولم يستبعد إسبر خفض مستوى القوات على نحو أكبر إذا ساهم الحلفاء الأوروبيون في المهمة في سوريا. وقال إسبر، من دون الإشارة إلى أي مساهمة جديدة وشبكة، إن «التحالف يتحدث كثيراً مرة أخرى. ربما يرغب بعض الحلفاء في المساهمة بقوات». وتابع: «إذا قررت دولة حليفة عضو في حلف شمال الأطلسي تقديم 50 فرداً لنا فقد يكون بمقدوري سحب 50 شخصاً (من قواتنا)».

ويقول الجيش الأميركي، إنه يركز على الحيولة دون ظهور «داعش» في سوريا مرة أخرى. ونفذ غارة الشهر الماضي أدت إلى مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وقال ترمب خلال زيارته للندن، إنه يرغب في الاحتفاظ بقوات أميركية



مقاتلة كردية في القامشلي قرب مظاهرة أمس ضد الهجوم التركي شمال شرقي سوريا (أ.ف.ب)

في سوريا تقنيات الحرب الإلكترونية، وقد استخدمت بشكل فعال خلال العملية في سوريا». إلى ذلك، واصلت موسكو مشاركتها مع الأطراف الدولية حول سوريا، وأعلنت وزارة الخارجية أن «مؤسسات الدفاع الروسية طورت عشرين نموذجاً من هذه الأنظمة في السنوات الأخيرة».

وزاد أن النماذج المطورة تسمح لقوات الحرب الإلكترونية بتنفيذ «مجموعة كاملة من المهام التي تواجهها بنجاح، متفوقة في ميزاتها على نظيراتها الأجنبية». وأضاف بوتن أنه «من المهم مراعاة الخبرة المكتسبة خلال التدريبات، والاستخدام القتالي

منهم في حالة حرجة. وذكر المركز الروسي الذي يدير نشاطه من قاعدة «حميميم» أن عناصر «هيئة تحرير الشام» أطلقوا صاروخاً على مبنى سكني في قرية الوضيحي جنوبي حلب، ما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل طفل عمره 6 سنوات وإصابة والدته وأخويه. بالإضافة إلى ذلك، أشار المركز الروسي إلى أن الشرطة العسكرية الروسية تواصل تسيير دورياتها في شمال سوريا، وقامت بدوريات في محافظة حلب وأخرى في محافظة الرقة.

على صعيد آخر، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع عسكري أول من أمس، أن بلاده جربت

مطارات وقواعد جوية عدة أخرى، من دون أن تعمل موسكو على توسيعها وإقامة بنى تحتية فيها لتجهيزها لإقامة دائمة، مثلما حصل أخيراً في القامشلي. ميدانياً، أعلن مركز المصالحة الروسي في سوريا، أن مسلحين أطلقوا النار على نادي رياضي في مدينة تل رفعت بريف حلب، ما أسفر عن مقتل 10 مدنيين بينهم 8 أطفال، وإصابة 13 شخصاً بجروح. وأوضح رئيس المركز الروسي للمصالحة، اللواء بوري بورينكوف، في بيان أن المسلحين قصفوا النادي الرياضي بمدافع الهاون من عيار 120 ملم من جهة قرية جبرين. وأشار إلى أن من بين الجرحى 7 أطفال، اثنا عشر

منهم في حالة حرجة. وذكر المركز الروسي الذي يدير نشاطه من قاعدة «حميميم» أن عناصر «هيئة تحرير الشام» أطلقوا صاروخاً على مبنى سكني في قرية الوضيحي جنوبي حلب، ما أسفر عن تدمير المبنى ومقتل طفل عمره 6 سنوات وإصابة والدته وأخويه. بالإضافة إلى ذلك، أشار المركز الروسي إلى أن الشرطة العسكرية الروسية تواصل تسيير دورياتها في شمال سوريا، وقامت بدوريات في محافظة حلب وأخرى في محافظة الرقة. على صعيد آخر، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال اجتماع عسكري أول من أمس، أن بلاده جربت

نقلت مصادر إعلامية روسية معطيات حول تعزيز الوجود العسكري الروسي في قاعدة القامشلي شمال شرقي سوريا، بعد مرور أسبوعين على إحكام موسكو السيطرة عليها. وأفادت المصادر أن قافلة ضخمة تابعة للشرطة العسكرية الروسية ضمت مصفحات وشاحنات وصلت مطار القامشلي ورافقتها قوات كردية في الطريق الواصل إلى المطار من بلدة عين عيسى.

ووفقاً للمعطيات، فإن موسكو تواصل تعزيز الوجود العسكري في القاعدة التي تحولت إلى نقطة انطلاق أساسية لتنظيم الدوريات الروسية في المناطق الحدودية بين سوريا وتركيا. وكانت موسكو أرسلت مروحيات إلى المطار في وقت سابق، كما زودته بمنظومة «بانتيسير» الصاروخية قصيرة المدى لحماية من هجمات محتملة بالقاذف أو الصواريخ الموجهة.

وأعلنت الشرطة العسكرية الروسية في وقت سابق أن المطار سوف يشكل قاعدة انطلاق للمروحيات التي ترافق الدوريات الألية، وأن المركز فيه يساهم في توسيع عمل الدوريات الروسية في مناطق شمال شرقي سوريا نظراً لأن رحلة المروحيات التي تنطلق من قاعدة «حميميم» إلى المنطقة تستغرق خمس ساعات، وتحول المطار الذي كانت القوات الأميركية تسيطر عليه إلى ثالث قاعدة عسكرية «علنية» لروسيا على الأراضي السورية، خصوصاً أن معطيات توفرت عن حوارات تجريها موسكو مع دمشق لتوقيع اتفاق استئجار طویل الرمد، في تكرار لألية التي استخدمت في قاعدتي حميميم وطرطوس، بينما تشير مصادر إلى أن الوجود العسكري الروسي بات يمتد إلى

«المرصد» يتحدث عن تجنيد طهران لـ 7500 عنصر شمال شرقي سوريا وجنوبها

إيران تتوغل في ريف الحسكة قرب حلفاء أميركا

البادية السورية لا تزال متواصلة، حيث رصد «المرصد السوري» فرار عناصر من التنظيم من تلك المنطقة على مقاتليها براتب شهرية تبلغ 150 دولاراً، بالإضافة إلى سلال غذائية وخدمات طبية». وقالت مصادر موثوقة: «قيادة الدفاع الوطني تقدمت بطلب رسمي للقوات الإيرانية بغية استرجاع العناصر الـ 50، وهو ما رفضته الميليشيات الإيرانية التي اعتبرت العناصر أنهم باتوا جزءاً من ترسانتها في دير الزور». وفي البادية السورية وبعد تلاشي «داعش» بمنطقة الباغوز وشرق الفرات، فإن عمليات الفرار من جيب التنظيم الكبير ضمن

وتحركاتهم بـ «عدم الحصول على مستحقاتهم الشهرية منذ 5 أشهر، بينما القوات الإيرانية لا تتخل على مقاتليها براتب شهرية تبلغ 150 دولاراً، بالإضافة إلى سلال غذائية وخدمات طبية». وقالت مصادر موثوقة: «قيادة الدفاع الوطني تقدمت بطلب رسمي للقوات الإيرانية بغية استرجاع العناصر الـ 50، وهو ما رفضته الميليشيات الإيرانية التي اعتبرت العناصر أنهم باتوا جزءاً من ترسانتها في دير الزور». وفي البادية السورية وبعد تلاشي «داعش» بمنطقة الباغوز وشرق الفرات، فإن عمليات الفرار من جيب التنظيم الكبير ضمن

بتسليم رواتب المنتسبين لها، مبلغ 85 ألف ليرة بالعملة السورية، أي أقل من 100 دولار، في حين كانت تسلم عناصرها مبلغ 150 دولاراً بالعملة الأميركية، ما يعني أنه جرى تخفيض رواتب العناصر أكثر من 50 دولاراً».

وأشار إلى أن «التخفيضات التي أدخلتها القوات الإيرانية على رواتب المتطوعين في صفوفها، دفعت عناصر من أبناء المنطقة متطوعين في صفوف الحرس الثوري الإيراني بمدينة «المهاجرين»، إلى ارتكاب عمليات سرقة ليل لبعض المحال التجارية بعد أن يغلق أصحابها في مدينة المهاجرين بريف دير الزور الشرقي».

في شمال درعا، بالإضافة إلى مراكز في منطقة اللجاة ومناطق أخرى بريف درعا ومدينة المهاجرين وباديته وضواحيها ومنطقة الموكمال وغيرها بريف دير الزور غرب نهر الفرات»، بحسب المرصد السوري.

وقال إن «عمليات التجنيد تجري مقابل السخاء المادي واللعب المتواصل على الوتر الطائفي»، حيث أكدت مصادر تزايد أعداد المتطوعين في الحزب السوري إلى أكثر من 4620 متطوعاً، فيما ارتفع عدد الشبان والرجال السوريين من أعمار مختلفة ممن جرى تجنيدهم في صفوف القوات الإيرانية والميليشيات التابعة لها

«مع تطورات الأحداث في سوريا، انشغلت وسائل الإعلام المحلية والدولية بمتابعة تطورات الوضع في الشمال السوري والعملية العسكرية التركية «نبح السلام»، فيما انشغلت إيران بمساعها إلى تنفيذ مخططاتها داخل سوريا بزيادة عدد الموالين في مناطق خسارة الطريق الاستراتيجي بين العاصمة الإيرانية والعاصمة اللبنانية «الذي تستخدمه القوات الإيرانية بشكل رئيسي»، مشيراً إلى ارتفاع عدد العناصر المجندين إلى 7500 شخص شرق سوريا وجنوبها، وسط مساع روسية لضبط هذا التوغل.

وأفاد «المرصد» أمس أنه

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس أن إيران وسعت تغطيتها لشرق الفرات، حيث وصلت إلى ريف الحسكة في إطار محاولاتها تأسيس حاضرة شعبية والحيولة دون خسارة الطريق الاستراتيجي بين العاصمة الإيرانية والعاصمة اللبنانية «الذي تستخدمه القوات الإيرانية بشكل رئيسي»، مشيراً إلى ارتفاع عدد العناصر المجندين إلى 7500 شخص شرق سوريا وجنوبها، وسط مساع روسية لضبط هذا التوغل.

سوق بلدة أبو راسين ممر لدوريات تركية وروسية



لافتة قرب أبو راسين تدل إلى القرى المجاورة (الشرق الأوسط)

محصوله الزراعي من القربيط بواسطة سيارة نقل صغيرة لبيعها في مدينة الحسكة، واختار الحدود العسكرية بين الأطراف المتقاتلة على الأرض. وبادت مدينة رأس العين جزيرة معزولة عن محيطها وعقفا.

وتنظر المزارع محمد سعيد شهراً ونصف حتى تمكن من جني محصوله من الزهرة بسبب الحرب الدائرة في محيط المنطقة، وقطعة أرضه تقابل تلة الناحية والتي نصب عليها الجيش النظامي نقطة مراقبة ورفعوا فوقها العلم السوري.

في سوقها المركزية، شوارع شبه فارغة ومتاجر مغلقة ومحال تنتظر عودة أصحابها، وبين عشرة آلاف نسمة كانوا يسكنونها قبل شهرين؛ لم يبق منهم سوى بضع مئات، رغم الهدنة الهشة المعلنة بين تركيا وروسيا وتوقيع اتفاقية سوتشي نهاية الشهر الماضي، إذ يخشى أهالي المنطقة من تجدد العمليات القتالية والنزوح مرة ثانية، لأن المسافة الفاصلة بين الأطراف المتحاربة تقدر بنحو 500 متر.

ويقول عاصم البالغ من العمر 35 سنة ويمتلك مخزن كنجو لبيع

أبو راسين (سوريا) كمال شيخو

على الطريق الرئيسية في مركز بلدة أبو راسين التابعة لمدينة رأس العين في شمال شرقي سوريا، تشير أسهم لافتة نحو ثلاث قرى تقع في جهتها الغربية: «باب الحسكة»، «أبو دية»، و«مضبعة»، لكن منذ نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي وبعد سيطرة الجيش التركي وفضائل سورية ضمن غرفة عملية «نبح السلام»، لم يعد بمقدور سكانها المدنيين أو أهالي المنطقة الذهاب إليها، فالمنطقة يطلق عليها «حوض نهر زركان» وكان يسكنها خليط من العرب والأكراد باتت منقسمة بين دول كبرى فاعلة بالحرب الدائرة في سوريا، وجهات عسكرية سورية على نقيض بالحرب المستمرة منذ ثمانية أعوام ونصف.

في سياق متصل، سقط 17 العين نحو 30 كيلومتراً من جهة الشرق، كما تبعد 75 كلم من محافظة الحسكة، وانتشرت قوات حرس الحدود السورية الهجانة باتفاق مع «قوات سوريا الديمقراطية» برعاية روسية بالجهة الشرقية على طول نهر زركان حتى بلدة تل تمر، فيما ينتشر الجيش التركي والفضائل السورية الموالية في جهتها الغربية. وتحولت سوق المدينة إلى مسرع لمرور عربات عسكرية تركية وروسية بعد تسيير ثلاث دوريات خلال الشهر الماضي، وحركة تنقل لسيارات عسكرية تتبع الجيش النظامي وجنوده من وإلى مناطق التماس ونصبت ثلاث نقاط مراقبة في محيط الجو التركي».

قمة تركية - بريطانية - ألمانية - فرنسية حول سوريا في إسطنبول العام المقبل

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن عقد قمة تركية -فرنسية - ألمانية - بريطانية حول سوريا في مدينة إسطنبول خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

ويجسب بيان صادر عن دائرة الاتصالات في الرئاسة التركية، قال أردوغان في لقاء مع مجموعة من الصحافيين في لندن أمس (الخميس) بعد انتهاء قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو): «قررنا عقد القمة الرابعة حول سوريا مرة على الأقل كل عام، والقمة الثانية ستعقد في إسطنبول خلال فبراير المقبل».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ذكر، في مؤتمر صحافي أول من أمس، أن قمة رباعية جديدة حول سوريا وليبيا، ستعقد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام المقبل، بين قادة تركيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا. وأشار إلى وجود عدد من القضايا المختلف عليها بين تركيا وفرنسا، مشدداً في هذا السياق على ضرورة استعمار الحوار بين البلدين.

وقف جميع الهجمات ضد المدنيين في سوريا، بما في ذلك إلب شمال غربي البلاد، وأكدوا دعمهم عملية اللجنة الدستورية في سوريا، وأهمية قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254.

في السياق ذاته، جدد أردوغان تأكيداً على عدم وجود أي مطامع لبلاده في الأراضي السورية، مطالباً الطامعين فيها بالفعل بالخروج منها. وقال أردوغان، «هؤلاء لهم رد واحد منا، إلا وهو: قولوا لنا أولاً ماذا أنتم تفعلون في سوريا؟ فهل لديكم حدود مشتركة معها؟ بالتأكيد لا. إذن ماذا تفعلون هناك؟ لقد قدمتم من مسافات بعيدة تمتد لعشرات آلاف الكيلومترات، بينما نحن لنا حدود مشتركة مع سوريا تمتد 911 كم. وستظل هناك حتى تظهر المنطقة

ووقف جميع الهجمات ضد المدنيين في سوريا، بما في ذلك إلب شمال غربي البلاد، وأكدوا دعمهم عملية اللجنة الدستورية في سوريا، وأهمية قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. في السياق ذاته، جدد أردوغان تأكيداً على عدم وجود أي مطامع لبلاده في الأراضي السورية، مطالباً الطامعين فيها بالفعل بالخروج منها. وقال أردوغان، «هؤلاء لهم رد واحد منا، إلا وهو: قولوا لنا أولاً ماذا أنتم تفعلون في سوريا؟ فهل لديكم حدود مشتركة معها؟ بالتأكيد لا. إذن ماذا تفعلون هناك؟ لقد قدمتم من مسافات بعيدة تمتد لعشرات آلاف الكيلومترات، بينما نحن لنا حدود مشتركة مع سوريا تمتد 911 كم. وستظل هناك حتى تظهر المنطقة



20 فبراير الحكم على 15 متهماً بأحداث السفارة الأميركية»

مصر تعلن مقتل 3 «إرهابيين» بعمليّة أمنية في سيناء

القاهرة، وليد عبد الرحمن

القاهرة، وليد عبد الرحمن
«على الفور تم التعامل مع تلك المعلومات لتحديد أماكن وجود هذه العناصر، وتم رصد تحرك ثلاثة من هذه العناصر الإرهابية، مستقلين دراجة نارية بذات النطاق، حال استعدادهم لتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية، إلا أنهم فور شعورهم بإحكام الحصار عليهم، قاموا بإطلاق النيران بكثافة تجاه القوات، فتم الحصار عليهم، قاموا بإطلاق النار بكثافة تجاه القوات، فتم الحصار عليهم، مما أسفر عن مصرعهم، والعثور بحوزتهم على بندقيتين البتين، وطبئجة، وكمية من الذخيرة، وقنبلتين يدويتين.»
في غضون ذلك، أفرجت

مصر، أمس، عن 454 سجيناً، بموجب عفو رئاسي، وذلك إعمالاً لتنفيذ قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الصادر بشأن العفو عن باقي مدة العقوبة بالنسبة لبعض المحكوم عليهم، بمناسبة الاحتفال بانتصار السادس من أكتوبر عام 1973. وأكدت وزارة الداخلية المصرية، في بيان لها، أمس، أن «قطاع مصلحة السجون قام بعقد لجان متخصصة لفحص ملفات نزلاء السجون على مستوى ربوع البلاد، لتحديد مستحقي الإفراج بالعدو عن باقي مدة العقوبة، وانتهت أعمال اللجان إلى أن قرار العفو ينطبق

على 156 نزلياً ممن يستحقون الإفراج عنهم بالعفو». وأضافت أن «اللجنة العليا للعفو» باشرت فحص حالات مستحقي الإفراج الشرطي لبعض المحكوم عليهم، وانتهت أعمالها إلى الإفراج عن 298 نزلياً إجمالاً شرطياً، بعد أن تبين الانتهاء من تأهيل المفرج عنهم من نزلاء السجون، واستعدادهم للانخراط مجتمعياً». وأشارت «الداخلية» إلى أن الإفراج عن المسجونين يأتي في إطار حرص الوزارة على تطبيق السياسة الأمنية بمفهومها الحديث، وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء، وتفعيل الدور

ومتهم «حدث» بالسجن لمدة 10 سنوات، وعاقبت 14 متهماً حضورياً بالسجن المؤبد... كما عاقبت 6 متهمين آخرين غيابياً بالسجن المؤبد، وقبلت محكمة النقض (أعلى هيئة قضائية في البلاد) طعن المتهمين الذين تُعاد محاكمتهم. وأسندت النيابة العامة إلى المتهمين تهماً، من بينها «التجسس» وتعريض السلم العام للخطر، وارتكاب جرائم القتل العمد، والإتلاف العمدي وتخريب مبانٍ مخصصة للفتح العام، وتعطيل القوانين، وحيازتهم للأسلحة، واستعراض القوة».

في القتل، وتآليف عصابة مزودة بالأسلحة والذخائر وزجاجات المولوتوف والخرطوش، بغرض التعدي على قوات الشرطة بمرکز شرطة أطفيح، وإزهاق أرواحهم، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة، ومنع مؤسسات الدولة من أداء أعمالها». كما حُزمت محكمة جنابات جنوب القاهرة، أمس، جلسة 5 يناير المقبل، للحكم في نظر قرار التحفظ على أموال حسن ناعفة، (حضورياً). استأذ العلوم السياسية، إثر اتهامه من قبل النيابة العامة بمشاركة جماعة إرهابية في تنفيذ أعضائها، ونشر أخبار كاذبة».

تركيا: توقيف 5 عراقيين وسوريين من عناصر «داعش»

مقتل زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي، في عملية أميركية في محافظة أربيل السورية في 26 أكتوبر (تشرين الأول). وكان أبرز من أعلنت تركيا اعتقالهم شقيقة البغدادي وزوجها وزوجة ابنها وأحد أبنائه وإسماعيل العيسوي، وهو أقرب المقربين من البغدادي، والذي سجل إلى العراق». وبدأت السلطات التركية عملية استهدفت القبض على 12 مطلوباً أجنبياً من عناصر التنظيم الإرهابي، «داعش» الأجناب المحتجزين لديها، وقال إسماعيل شاتكلي نائب وزير الداخلية التركي المتحدث باسم الوزارة، أول من أمس، إنه تم ترحيل 59 من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الأجناب إلى بلدانهم، منذ ذلك الوقت».

أفقره، سعيد عبد الرازق
القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 7 أجناب من عناصر تنظيم داعش الإرهابي في العاصمة أنقرة، تبين وجود ارتباطات لهم مع مناطق الاشتباك في سوريا والعراق». ونفذت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية الأمن العام في أنقرة أمس (الخميس) عملية أمنية استهدفت القبض على 12 مطلوباً أجنبياً من عناصر التنظيم الإرهابي، «داعش» الأجناب المحتجزين لديها، وقال إسماعيل شاتكلي نائب وزير الداخلية التركي المتحدث باسم الوزارة، أول من أمس، إنه تم ترحيل 59 من مقاتلي تنظيم داعش الإرهابي الأجناب إلى بلدانهم، منذ ذلك الوقت».

وأضاف تشاكتلي أن 26 من المرحلين أرسلوا إلى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، و33 إلى بلدان أخرى، لاقاً إلى انتهاء الإجراءات الخاصة بترحيل 12 إرهابياً آخرين سيتم ترحيلهم قريباً». وفي وقت سابق قال الرئيس رجب طيب أردوغان إن أكثر من 1150 من عناصر «داعش» معتقلون في تركيا. كما تحنّج القوات التركية في الفصائل الموالية لها في شمال سوريا بما على عناصر التنظيم، الذين فروا أثناء عملية «بنع السلام» التركية، التي استهدفت المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا الشهر الماضي. وقال وزير الداخلية سليمان صويلو إن بلاده ستحتفي من إعادة غالبية المحتجزين لديها من عناصر «داعش» إلى بلادهم بحلول نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن عدد المحتجزين الذين سيجري ترحيلهم بحلول نهاية العام يتوقف على المدة التي تستغرقها العملية؛ لكن بالنسبة لأوروبا تحديداً، فالعملية جارية».

مقتل طبيب ياباني بهجوم إرهابي في إقليم نجرهار

المبعوث الأميركي إلى أفغانستان لاستئناف المفاوضات مع «طالبان»



أفغان لدى تأبينهم الطبيب الياباني المنخرط في نشاط خيري في أفغانستان بتيستو ناكامورا أمس بعد مقتله بهجوم إرهابي (أ.ب.)

المائة من الأفغان الذين تم سؤالهم، يدعمون جهود السلام مع «طالبان». ورأى في 64 في المائة أن السلام ممكن في ارتفاع بعشر نقاط عما كان الأمر قبل عام حتى وإن كانت النساء أقل تفاؤلاً بسبب انتهاك حقوقهن في عهد حكم طالبان (1996 - 2001) إلى ذلك، استهدف هجوم إرهابي في إقليم نجرهار شرقي أفغانستان موكباً طبياً أول من أمس، أسفر عن مقتل طبيب ياباني و5 أشخاص بينهم حراس «الطبيب» وسائقه وراكب. وقال عطا الله خوجياني، المتحدث باسم حاكم نجرهار، إن الهجوم «استهدف الطبيب الياباني تيتسو ناكامورا، عندما كان متوجهاً إلى جلال آباد عاصمة الإقليم، حسبما نقلت وكالة (أسوشيتد برس)». الأميركية. صريحاً من السلطات الأفغانية التي همت في المفاوضات مع «طالبان». وهذه المرة ركن الأميركيون بالتالي على ضرورة الهدنة دون أن يعرف مدى استعداد «طالبان» للقبول بذلك. وفيما بدأ تمهيداً لاستعادة الثقة، أشاد خليل زاد الثلاثاء في تغريدة بعملية «طالبان» ضد تنظيم «داعش» في ولاية نجرهار المحاذية لباكستان. وكتب أنه بفضل تحركهم وتحرك الغربيين والقوات الأفغانية «خسر (داعش) أراضي ومساحين». وبحسب استطلاع مؤسسة آسيا للبحوث نشر هذا الأسبوع في الولايات المتحدة، فإن 88.7

ولم يصدر عن الحركة أي رد فعل على إعلان استئناف الحوار. بشأن إلى أن مشروع الاتفاق الذي كان شبه نهائي في بداية سبتمبر، نص على الانسحاب التدريجي لما بين 13 و14 جندي أميركي، وهو ما يشكل 50 في المئة من إجمالي القوات الأميركية في أفغانستان. وقال بعد اجتماعه بنظيره الأفغاني أشرف غني في قاعدة باغرام الأميركية شمال كابل: «تريد حركة (طالبان) اتفاقاً، وسنلتقي بهم. قلنا لهم يجب إبرام وقف لإطلاق النار فقلنا لهم لا يريدون ذلك، والان أصبحوا يرغبون في وقف لإطلاق النار». مضيفاً «نعتقد أن الأمور ستسير بالتكدي بشكل جيد بعدة الطرق». غير أن «طالبان» اعتبرت على الفور حينها أنه «من المنكر جداً التحدث عن استئناف المباحثات».

تونس: محاكمة خلية توّس: رصدت مقر الملقق الإيراني

تونس، المنجي السعيداني
نظرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية في ملف خلية مسلحة كانت قد رصدت مقر إقامة الملقق بسفارة إيران لدى تونس، وتم خلال جلسة المحاكمة تقديم متهم رئيسي في هذه القضية، بينما كان عناصر الخلية القانوني مطلق السراح، في انتظار استكمال التحريات الأمنية والقضائية. ووجهت المحكمة للموقوف، وهو في العقد الثاني من العمر، تهمة الانضمام إلى تنظيم إرهابي، وتلقي تدريبات عسكرية خارج التراب التونسي. وجاء في اعترافاته أمام أجهزة الأمن المختصة في مكافحة الإرهاب، أنه شكل خلية إرهابية كان هدفها الأساسي تنفيذ أعمال إرهابية واغتيالات سياسية. وعند وكشفت تلك الأبحاث أن من بين أهدافهم كان رصد مقر إقامة الملقق الإيراني في تونس، في انتظار اختيار الوقت المناسب لهجومه، غير أن الكشف عن مخططاتهم أفسد

«أبو زبيدة» قيادي «القاعدة» أول شخص يتعرض للإيهاام بالفرق

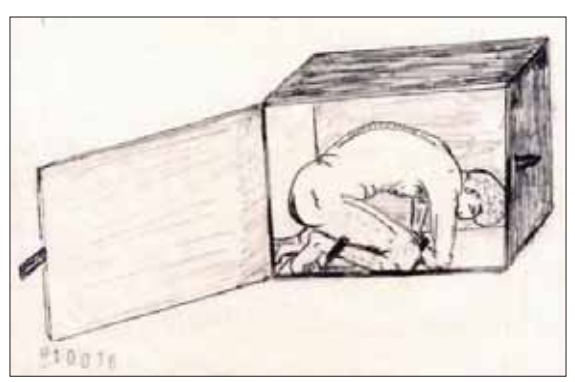
سجين في غوانتانامو يوثق تعذيبه برسومات ذاتية

خلج غوانتانامو (كوبا)، كارول روزنبرغ
أظهر رسم لمعتقل بسجن غوانتانامو سجيناً عارياً مربوطاً بقماش غطى جسده بالكامل وقد سُجى على طاوله، ويجري سكب الماء على وجهه بواسطة محقق لا يظهر في الرسم. ويظهر رسم آخر سجيناً مكبل اليدين، وهما مثبتتان في قضبان مرتفعة فوق رأسه، ما أضطره للوقوف على أطراف أصابعه، ويظهر بوضوح جرح طويل على ساقه اليسرى، ويصرخ من شدة الألم، فيما يظهر رسم آخر محتجزاً يضرب رأسه بالحائط. تعتبر الرسومات التي رسمها المعتقل المعروف باسم أبو زبيدة صوراً ذاتية للتعذيب الذي تعرض له خلال السنوات الأربع التي قضاهها في سجون سرية تابعة لوكالة الاستخبارات الأميركية. نُشر هذه الصور الغاضبة والخصيصة للغاية للمرة الأولى، لتضع النقطة على الحروف، فيما جرى تداوله بأسلوب غير دقيق، لتوضيح ما يعرف باسم «تقنيات الاستجواب المعرّزة» التي تستخدمها الولايات المتحدة في سجون خارجية سرية خلال ملاحقة محكومة تابعة لتنظيم «القاعدة» بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001. في كل رسم يوضح بصور أبو زبيدة الذي يعتقد أنه من قادة «القاعدة»، وهو أول شخص يخضع لبرنامج الاستجواب الذي اعتمدته إدارة الرئيس جورج دبليو بوش، تقنيات بعينها، يقول أنها

«أبو زبيدة» قيادي «القاعدة» أول شخص يتعرض للإيهاام بالفرق

سجين في غوانتانامو يوثق تعذيبه برسومات ذاتية

طبقت عليه في أحد المواقع التابعة لـ«سي أي إيه» في تايوان، في أغسطس (آب) 2002. أظهرت الصور كيف أنه بعد مرور أكثر من عقد على قيام إدارة أوباما بحظر البرنامج، استمرت الإدارة في رفع السرية عن دراسة قدمت إلى مجلس الشيوخ لتكشف في وحشية الأساليب التي اتبعها «سي أي إيه» وكيف أن الفصل الأخير لها لم يكتب بعد. قام أبو زيد (48 عاماً) العام الحالي من خلال محاميه مارك دينبو، استأذ القانون بجامعة ستون هول في نيويورك، بمساعدة بعض طلابه، بجمع رسوماته «غوانتانامو» لإراجها في تقرير من 61 صفحة، بعنوان «كيف تعذب أميركا؟» يستخدم التقرير روايات مباشرة، ومذكرات لإدارة بوش، وروايات السجناء، وتقرير لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ لعام 2014، لتحليل برنامج الاستجواب. جرى إعداد البرنامج في البداية خصصاً لأبو زبيدة، الذي كان يُعتقد خطأ أنه ضمن كبار قادة تنظيم «القاعدة». وألقي القبض على أبي زبيدة في معركة بالأسلحة النارية بمدينة فيصل آباد، في باكستان، في مارس (آذار) 2002. وأصيب بجروح خطيرة، بما في ذلك إصابة بالغة في فخذه اليسرى، وأرسل إلى شبكة السجون الخارجية التابعة لـ«سي أي إيه». بعد نقاش داخلي حول ما إذا كان يتعين الاستعانة بمحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي أي)، تقرر الاستعانة بالثنين



أبو زبيدة سجين «القاعدة» (الشرق الأوسط)



أبو زبيدة سجين «القاعدة» (الشرق الأوسط)

رسمت أبو زبيدة كشفت عن وحشية الأساليب التي اتبعها «سي أي إيه» مع سجناء «القاعدة» (نيويورك تايمز) في هذا الرسم، قام السجن بمرس نفسه عارياً على لوح التعذيب بالإيهاام بالفرق، بينما يجري سكب الماء على رأسه المغطى، وقدمه اليمنى ملتوية. تظهر الرسوم الشخصية لأبو زبيدة أيضاً تفاصيل التصفيم، غير الموجودة في معظم الرسوم، وهي مفصلة منسلة لإمالة رأس السجناء للخلف، بينما القيدون مثبتة على فخذه الجرحية. وأظهرت دراسة لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ حول برنامج تقنيات الإغراق بالمياه وغيرها من التقنيات أنها كانت «وحشية وأسوأ بكثير مما صورته (سي أي إيه)» حيث تعرض أبو زبيدة للتشنجات والقيء، ما تسبب في غيابه عن الوعي تماماً وخروج فقاعات من فمه المفتوح بالكامل». وفي تقرير رفعت عنه السرية الآن قدمه محاميه عام 2008، وصف أبو زبيدة أولى جلسات الإيهاام بالفرق التي بلغت 83

الرأي

السلطة تتقدم لاستعادة مواقعها... والانتفاضة ترد بحذر



حسام عياني

في بلدة عرسال الأسبوع الماضي، والأرجح أنها ستكون مقدمة لحالات كثيرة من اللامبالاة الكاملة التي يظهرها السياسيون التقليديون حيال المعاناة المعيشية عند أكثرية مواطنيهم، لاكتشاف فقط العزلة «المدرة» والوقوع المتفرقة التي يعيشون فيها وسد الأم من مستهم الأزمة الاقتصادية؛ بل أبعد من ذلك، تعلن عن العطب الأخلاقي الذي يجعل من طبقة فاسدة قادرة على الاستمرار في احتقار مطالب مئات الآلاف من المتظاهرين.

الملاحظة الثانية هي أن الزخم الأول للانتفاضة قد استنفد، وانتهت المرحلة العقوبة الأولى، بحيث بات على التنسيق بين قوى الثورة، والعمل على صوغ أشكال جديدة للتحرك التي لم تعد تعني شيئاً للمواطن الباحث عن حقوق مسلوطة. مع ذلك، لا تملك هذه السلطة غير تكرار الكلام المستهلك من أصحاب الوجوه الباهتة ذاتها. الملاحظة الثالثة هي أن عمق الأزمة السياسية والاقتصادية، يكفي لإعناش الثورة مهما تراحت، وليس استخدام كلمة ثورة بمبالغة، ذلك أن ما يجري قد ينقل لبنان من نسق إلى نسق أرقى، أو قد يلقي به في بؤرة الأفاعي.

الخبر والحريات الفردية



د. أمال موسى

يصادف الثلاثاء القادم اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وكما نعلم فإنه من حيث المبدأ العام ونظرياً، تقريباً الجميع يعلن دفاعه عن حقوق الإنسان، رغم أن الممارسات في شتى مجالات الحياة تفضح العكس أحياناً. وفي الحقيقة، نود مقارنة هذه المناسبة بالاستناد إلى واقع الجدول حول حقوق الإنسان في الفضاء العربي الإسلامي، وإن كنا نقر من البداية بتفاوت هذا الواقع من بلد إلى آخر.

من المهم الإشارة إلى أن طرح مسألة حقوق الإنسان بالشكل الرهين، إنما يمثل من موضوعات الحداثة الفكرية الحقوقية، ويؤرخ له من تاريخ الثورة الفرنسية لما مثله من بعد معنوي فكري، ونشأة من ثمرات الحداثة المادية التي نشرتها إنجازات الحركة العلمية من خلال الثورة الصناعية بإنجلترا. لذلك في الصور الأولى من التفكير في العهد المعاصر في مسألة حقوق الإنسان، كان التركيز بشكل خاص على ما يسمى في القانون الحريات العامة، ولم يتخلل العالم بعد إلى النضال من أجل الحريات الفردية. بين الحريات العامة والفردية، غشوية، إلى درجة أن الحريات العامة هي التي تمدد الطريق للحريات الفردية.

ما نلاحظه هو أنه لا تزال تجارب النضال من أجل حقوق الإنسان، في صراع مع هيمنة المؤسسات من أجل مكانة أفضل للإنسان، والحد من حتميتها وهيمنتها التي تجعل من الفرد تابعاً، أو كما يسمى في علم

الاجتماع عونا اجتماعياً. فالانتقال من طور الخطاب السوسولوجي حول العيون الاجتماعي، إلى خطاب الفاعل الاجتماعي، وما استحوذ به ذلك من تغيير في العلاقة بين الفرد والمؤسسات الاجتماعية، لا يمكن القول إنه انتقال أصبح من المكاسب؛ بل هو في مرحلة التغيير ذاتها وبخطوات مختلفة. بيت القصيد أننا في مجتمعنا ما زلنا في طور الدفاع عن مكانة أفضل للفرد، والبحث في كيفية تقليص هيمنة المؤسسات، وهو ما تزامن مع محاولات تجذير الحريات العامة التي هي حريات الجماعات، والفرد مكوناتها الأساسية. بمعنى آخر فكرة أن يكون الفرد قلب الفعل الاجتماعي وأساسه، فكرة تحتاج إلى زمن حتى تتغلغل في العقليات والممارسات، واعتقد أنه قد قطع أشواط لا بأس بها رغم كل الانتكاسات الحاصلة اليوم. من غير الموضوعية نهميش الحراك الحاصل والمستمر منذ الستينات من القرن الماضي، في مجال حقوق الإنسان في البلدان العربية، التي شهد ازدياداً في السنوات الأخيرة؛ حيث أصبح واضحاً للجميع أن مسألة حقوق الإنسان باتت مسألة حتمية، وشرط العلاقات الدولية بين الدول الكبرى والأخرى السائرة

الألية التي يجري بها تداول أسماء المرشحين لتولي رئاسة مجلس الوزراء في لبنان وتقاوم الحصص بين القوى التقليدية، تساهم في رسم صورة موازين القوى التي وصلت إليها الانتفاضة، بعد شهر ونيف على انطلاقها، ومحاولات إجهاضها وتطويقها على يد السلطة. الملاحظة الأولى في هذا السياق أن التحالف الحاكم، وبغض النظر عن الخلافات بين أطرافه، استوعب صدمة المرحلة الأولى من الثورة، وعاد إلى «أعماله كالمعتاد» من اجتماعات للجان التأسيسية، وتمريم مشروعات قوانين تعيق منها رائحة الفساد والزبائنية المعتادة. في الوقت ذاته، استأنفت القوى المنضوية في التحالف الحاكم مساعيها لاستعادة مواقعها التي خسرتها لمصلحة المنتفضين؛ خصوصاً موقع الحكومة التي أسقطها المتظاهرون في الشارع. المشاورات واللقاءات – المنافية لل دستور مثلمة باتت واحداً – تذهب في اتجاه تأليف حكومة بمن حضر، وتمثل جميع أطراف الحكومة السابقة، باستثناء حزب «القوات اللبنانية»، مع إضافة أسماء بعض الانتهازيين والطفيليين الذين سيطرتهم السلطة متخلين عن «الحراك». وبذلك يستعيد أطراف التسمية الرئاسية التي جاءت بميشال عون رئيساً للجمهورية مواقعها السابقة. بيد أن الحكومة التي ستواجه اختبارات قاسية في الشارع، بدأت نذرها مع

كسر الصمت



سوسن الأبطج

قدرات شبابها. من المفارقات الأسبوعين الأخيرين، وترامناً مع مظاهرات المنتفضين، توالى اختراع كلمة «الصحافة اللبنانية» رولا خلف رئيسة لتحرير صحيفة «الفايننشيل تايمز» البريطانية، كاول امرأة في هذا المنصب في تاريخ هذه الصحيفة التجارية العريقة التي يزيد عمرها على مائة عام، وبقراًها يوماً، وريقاً فقط، أكثر من مليون شخص في العالم. وقبل أن ينهي اللبنانيون احتفالهم بصحافتهم، كانت

قدرات شبابها. من المفارقات الأسبوعين الأخيرين، وترامناً مع مظاهرات المنتفضين، توالى اختراع كلمة «الصحافة اللبنانية» رولا خلف رئيسة لتحرير صحيفة «الفايننشيل تايمز» البريطانية، كاول امرأة في هذا المنصب في تاريخ هذه الصحيفة التجارية العريقة التي يزيد عمرها على مائة عام، وبقراًها يوماً، وريقاً فقط، أكثر من مليون شخص في العالم. وقبل أن ينهي اللبنانيون احتفالهم بصحافتهم، كانت

لدرره في إحياء «نيسان»، فخر الصناعة اليابانية بعد أن هوت، وكان إيفانها على يديه أشبه بمعجزة. وقد فعلها غصن، لكنه انتهى بفضيحة مالية، وسجن، ودعاوى قضائية، يفترض أن تكون درساً لكل صاحب منصب، لا يتعلم كيف يطلب من المال أقل، حتى وإن افترض أنه يستحق أكثر.

هذا ليس موضوعنا، وإنما الكفاءة اللبنانية التي تحلق أينما حلت، ولا يلتفت إليها قيمة إيقاظية في بلادها، حتى صار لبنان مستحقاً لدخول موسوعة «غينيس» كأكبر مصدر للأدغة (نسبة إلى عدد سكانه، فيما لا يجد زعماءه بسبب ذهبتهم، والديناميكية، وأنانيتهم، وأولوياتهم السلطوية، أسماء مشهوراً لها لتسلم مسؤوليات، لا

ارتأى الفرنسيون واليابانيون معاً، أن أفضل من يستطيع إعادة وصل ما انقطع بين تحالف شركة «رينو» من جهة وشركتي «نيسان» و«ميتسوبيتشي» من جهة ثانية، هو هادي زبليط، المهندس اللبناني الآتي من مدينة طرابلس الشامية، وتلميذ كبريات المعاهد الفرنسية، والرجل الذي يكمل أربعينيات له نسجاً ولا يمشي، لكنه متفوق في ميدانه، وأثبت جدارة عالية في مسيرته المهنية مع «بنو»، وحاز إعجاب اليابانيين خلال عمله مديراً للتطوير التجاري» بين عملاق السيارات الموجودين في قارتين مختلفتين، وخلال ظروف كادت تطيح بالتحالف كله. خلف زبليط مواظنه كارلوس غصن الآتي من شمال لبنان هو الآخر، وانحلت له هامات اليابانيين احتراماً وإجلالاً

خوف وتهديد من عائلة الجوع والحاجة، اليأس هو الذي يقتل وليس الفقر. إحساس الناس بأن يؤسهم ليس له نهاية، وأن الإصغاء إلى وجههم محال في وطن صار فيه من يكذب ويعمل بلا راتب وفي أحسن الأحوال نصفه، ومن لا يعمل ممنوع من العمل. بل بارة الأمل الوحيدة فيما يشهده لبنان من مخاض عسير، هو أن الغد لا يمكن أن يكون استمراراً للهاضي ولا شبيهاً به، وأن التغيير بات حتمياً، والمحاسبة بدأت، وحسن المراقبة يكبر. عيون الناس مفتوحة على كل زلة، لم يعد الخطأ مسموحاً، ولا الفساد مقبولاً، من الموظف الصغير وصولاً إلى المسؤول الكبير. هناك من يسأل ولو في الشارع ويبرض الفساد ولو كان شفيهاً، طويت صفحة الصمت، وهذا وحده فقرة لها ما بعدها.

خارجه مبدعين وفي داخله مشاريع انتحارية. محال أن لا تحمل الإدارة السياسية مسؤولية الفشل، حين تكون النتائج في الخارج مذللة وعدد المقدمين على الانتحار في الداخل إلى تصاعد، ووجههم في متوسط أعمارهم، وما يرغبون فيه ليس سوى الكفاح.

الوضع ضاغط بالتاكيد، النفوس مشحونة، وصمم الطبقة الأفق، وموت الأمل. ما يحتاج إليه، ابن البقاع ناجي الفيلطي قبل أن ينهي حياته شنقاً، لم يكن يتجاوز الألف دولار لسداد ديونه، وضماناً صحياً يعالج زوجته المريضة بالسرطان. وما كان يمكن أن ينقذ حياة الشاب طوني أبو حيدر الذي أطلق على رأسه رصاصاً الرحمة، هو أن يرى عائلته تعيش من دون

إلى اللبنانيين بقدر ما ترفع من معنوياتهم، تزيدهم إحساساً بالإحباط والظلم الممارس عليهم حتى كتب أحدهم لو كان هادي زبليط في طرابلس الأسبوع الماضي، لما تنعم بأي مما يعيشه، ولكننا رأيناه واقفاً أمام إحدى محطات البنزين منتظراً دورته، في عاجزة عن انتشاله، ولم يجد ليس منه. الطبيب الوحيد ولا الطبيب الفردي الذي يتحول إلى علامة فارقة في الوقت نفسه كان فريق الجامعات اللبنانية المشارك في مسابقة هواوي للاتصال بالمعلومات في الصين بفوز بلمرئبة الأولى، وريقاً فقط، أكثر بصددها للمرة الثالثة متفوقاً على باقي الفرق.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

الأزمة السياسية بألمانيا تتجلى بخطى بطيئة



ليونيد بيرشيداسكي

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

على تنازلات من الاتحاد الديمقراطي المسيحي من خلال استغلال بند مراجعة لمدة عامين، والمضمن في الاتفاق الحالي ومن غير المؤكد ما إذا كان كل من والتر بورجانز وإيسكين يستطيعان الحصول على الكثير.

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>الرياض 52116 هيريس 11595</p> <p>هاتف: 96612128000 فاكس: 96612121774</p> <p>بوابة الإلكتروني: info@asharqal-awsat.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات لطباعة والنشر</p> <p>فاكس: 971 4 3918503 هاتف: 971 4 3918354</p> <p>أبوظبي: 971 2 8733555 هاتف: 971 2 8733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة الشرق الأوسط للنشر والتوزيع</p> <p>هاتف: 9652272734 فاكس: 9652272736</p>	<p>وكيل الاشتراكات</p> <p>الشركة العربية للإعلان ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304 هيريس 11499</p> <p>هاتف: 966112128000 فاكس: 966114429555</p> <p>مركز الكويت: 971 4 3918503</p> <p>بوابة الإلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>مركز الكويت: 971 2 8733384</p> <p>www.arabmedia.com</p>	<p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والتواصل مع الشركات</p> <p>الرياض 920 000 417</p> <p>هاتف: 4420 7404 6950 فاكس: 4331 5377 6400</p> <p>مركز الكويت: 966111 441 1444</p> <p>بوابة الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>www.alkhaleejiah.com</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: 212 3726216 هاتف: 212 3726036</p> <p>الكويت: 965 2997799 هاتف: 965 2997800</p> <p>الرياض: 966112128000 هاتف: 9661144014000</p> <p>الرياض: 966112128000 هاتف: 966126576159</p> <p>الرياض: 966112128000 هاتف: 966126576159</p> <p>الرياض: 966112128000 هاتف: 966126576159</p> <p>الرياض: 966112128000 هاتف: 966126576159</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2110</p> <p>www.asharqal.com editorial@asharqalawsat.com</p>
--	--	---	---	---

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,62	1508	2,84
ج. استرليني £	4,93	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	21,22	12,65	1982	3,74
يورو €	4,16	4,04	0,43	4,08	0,42	0,34	0,79	17,92	10,68	1674	3,16

النفط (برنت)

امس	63,52	السابق	63,00
الذهب	امس	1476,40	السابق
البتكوين	امس	7361,73	السابق
	السابق	7481,32	

مؤشرات جديدة تؤكد قوة الاقتصاد الأمريكي

واشنطن، «الشرق الأوسط»، أظهرت بيانات اقتصادية مؤشرات مهمة على قوة الاقتصاد الأميركي، إذ تراجع العجز التجاري للولايات المتحدة إلى أدنى مستوى له، في نحو عام ونصف العام، في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، مما يشير إلى أن التجارة قد تسهم في النمو الاقتصادي، في الربع الرابع من العام، رغم أن هبوطا في واردات السلع الاستهلاكية القى الضوء على تباطؤ في الطلب المحلي. وقالت وزارة التجارة الأميركية، أمس (الخميس)، إن العجز التجاري هبط 7,6 في المائة إلى 47,2 مليار دولار، وهو الأقل منذ مايو (أيار) 2018، مع انخفاض كل من الصادرات والسلع، وهذا ثاني نزول شهري على التوالي في فاتورة التجارة، والتراجع بالنسبة المئوية الأكبر منذ يناير (كانون الثاني) الماضي. وعدلت الوزارة بيانات سبتمبر (أيلول) الماضي لتظهر أن فجوة التجارة تقلصت إلى 51,1 مليار دولار، بدلا من القراءة السابقة البالغة 52,5 مليار دولار. وكان اقتصاديون استطلعت «ويوتنر» آراءهم قد توقعوا أن ينكسر العجز التجاري إلى 48,7 مليار دولار في أكتوبر.

وتنقلت الوكالة عن مصادر مطلعة أن المفاوضات الأميركية وربما تخضع عشرات المنتجات الفرنسية بقيادة تجارية تصل إلى نحو 2,4 مليار دولار لرسوم إضافية بنسبة 100 في المائة ردا على تلك الضريبة. أشار إلى أن ضريبة الخدمات الرقمية الفرنسية البالغة 3 في المائة، تقع في قلب الخلاف الأخير بين واشنطن وباريس. وربما تخضع عشرات المنتجات الفرنسية بقيادة تجارية تصل إلى نحو 2,4 مليار دولار لرسوم إضافية بنسبة 100 في المائة ردا على تلك الضريبة.

بين القضايا العالقة في المحادثات كيفية ضمان مشتريات الصين من المنتجات الزراعية الأميركية والنسبة الدقيقة للرسوم التي سيتم إلغاؤها.

وقال وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين إن الولايات المتحدة ترفض ضرائب الخدمات الرقمية الأوروبية، وتدعو الشركاء التجاريين إلى تعليق برامجهم. وأضاف في رسالة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، إنه ينظر إلى تلك الضرائب على أنها منحازة ضد الولايات المتحدة. وتابع: «تعارض الولايات المتحدة بشدة ضرائب الخدمات الرقمية لأن لها تأثيرا تمييزيا ضد الشركات التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها، ولا تتسق مع هيكل قواعد الضرائب الدولية الحالية، التي تسعى إلى فرض ضرائب على صافي الدخل وليس إجمالي الإيرادات». وأضاف منوتشين: «ندعو جميع الدول إلى تعليق مبادرات ضريبة الخدمات الرقمية، من أجل السماح لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بالتوصل بنجاح إلى اتفاق متعدد الأطراف».

يشير إلى أن ضريبة الخدمات الرقمية الفرنسية البالغة 3 في المائة، تقع في قلب الخلاف الأخير بين واشنطن وباريس. وربما تخضع عشرات المنتجات الفرنسية بقيادة تجارية تصل إلى نحو 2,4 مليار دولار لرسوم إضافية بنسبة 100 في المائة ردا على تلك الضريبة.



حاويات في ميناء يانشغان العميق المياه وهو جزء من منطقة شنغهاي للتجارة الحرة في الصين (رويترز)

من التوصل إلى اتفاق بشأن حجم الرسوم التي سيتم إلغاؤها في إطار المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري. وكانت بلومبرغ ذكرت أول من أمس أنه رغم تزايد حدة التوترات بين الجانبين بسبب قضايا من بينها احتجاجات هونغ كونغ وانتهاكات حقوق الإنسان في إقليم شينغيانغ الصينية، فإن الجانبين يقربان

قريب جولة جديدة من الرسوم الجمركية الأميركية المقرر فرضها في 15 ديسمبر (كانون الأول) الجاري. وفي السابع من نوفمبر، قال غاو إنه يتعين على الصين والولايات المتحدة إلغاء بعض الرسوم الجمركية الحالية على سلع بعضها البعض بشكل متزامن للتوصل إلى اتفاق

الصيني وكبير المفاوضين التجاريين ليو هي الأسبوع الماضي بالهاتف «قضايا أساسية مثار قلق» مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لاينهايزر. ووزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين.

وكان من المتوقع في البداية أن يكتمل اتفاق المرحلة الأولى في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي،

بكين، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التجارة الصينية الخميس إنه يتعين خفض الرسوم الجمركية التي يتم التوصل إلى اتفاق المرحلة الأولى التجاري مع الولايات المتحدة. وشدد غاو فنغ، المتحدث باسم وزارة التجارة للصين، على أنه «إذا توصلت الصين والولايات المتحدة إلى اتفاق بشأن المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري، فيجب أن يكون مشمولا بتقليص التعريفات».

وفي تعليقه أكد غاو أن الجانبين يحافظان على اتصال وثيق، دون أن يكشف مزيد من التفاصيل.

ومساء أول من أمس، حذر تسوي تيانكاي، السفير الصيني لدى الولايات المتحدة، من «قوى» قال إنها تسعى للوقعية بين الولايات المتحدة وبلاده، مشددا على أنهما تحاولان حل خلافاتهما بشأن التجارة.

وقال تسوي خلال عشاء استضافه مجلس التجارة الأميركي الصيني إن بكين وواشنطن تحاولان حل الخلافات التجارية بينهما، لكنه حذر من القوى التي تحاول الوقعية بينهما، دون أن يبدى أي تفاصيل أخرى بشأن ذلك. وأشار إلى أن العلاقات الأميركية الصينية ترم بمفترق طرق خطير بسبب الخلافات التجارية بين البلدين، لكنه أوضح أن من الممكن العودة إلى مسار أفضل. وبحث نائب رئيس الوزراء

التجارة تضع اقتصاد اليورو في «منعطف خطر»

الدول الثلاث. وتراجعت مبيعات التجزئة والسلع غير الغذائية في أكتوبر الماضي، خاصة المبيعات عبر الإنترنت والطرود البريدية، على الرغم من أن هذه السلع تميل نحو الزيادة في نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الأول) قبل موسم عيد الميلاد. وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن نمو الوظائف في منطقة اليورو تباطأ في الربع الثالث إلى 0,1 في المائة، من مستوى 0,2 في الربع الثاني. وانخفض المعدل على أساس سنوي أيضا إلى 0,9 في المائة، من 1,2 في المائة في العام السابق.

لندن، «الشرق الأوسط» أعلنت شركة هواوي الصينية الخميس تقديمها شكوى في الولايات المتحدة احتجاجاً على استبعادها من صندوق تمويلات فيدرالية مخصص لتنمية البنى التحتية للاتصالات في المناطق النائية. واستبعدت شركتا «هواوي» و«زد تي إي» الصينيتين، اللتان تشبته واشنطن بأنهما تقومان بالتجسس لصالح كبرى الشركات الأميركية من إغانتا من صندوق تمويلات بقيمة 8,5 مليار دولار تديره هيئة الاتصالات الفيدرالية. وحظرت الهيئة على شركات الاتصالات

«هواوي» تقاضي صندوقاً أميركياً حكومياً

ويقدمت هواوي في مارس (آذار) الماضي شكوى في الولايات المتحدة ضد القانون المالي لوزارة الدفاع الأميركي الذي يمنع على الإدارات شراء معدات وخدمات يورفا الصلح في الصين. وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أوردت السبت الماضي عزم «هواوي» مقاضاة لجنة الاتصالات الفيدرالية، مؤكدة أن الشركة الصينية تخوض حاليا غمار معركة شرسة من أجل الدفاع عن صورتها ومجابهة المساعي الأميركية التي تستهدف تقويض وجودها داخل الولايات المتحدة وتضييق الخناق على تعاونها التجاري مع الشركات الأميركية.

ويتمثل «انتهاكا» لحقوق تلك الشركات، مضيفة أنه «على اللجنة الفيدرالية لا تعرقل الجهود المشتركة الرامية إلى إنشاء شبكة اتصالات تربط المجتمعات الريفية داخل الولايات المتحدة ببعضها البعض». وخلال مؤتمر صحافي في مقر الشركة في شينزين في جنوب الصين، اعتبر سونغ ليو «هواوي»، أن قرار هيئة الاتصالات الفيدرالية لا يثبت أن الشركة الصينية تشكل خطراً على الأمن القومي للولايات المتحدة. وأعلن أن «إقصاء شركة مثل هواوي، لمجرد أن مقرها في الصين، لا يحل مسائل الأمن الإلكتروني».

استغند عليها أميركا في هيمنتها السياسية والدبلوماسية؛ حيث تعد العقوبات الأميركية التي تفرضها على بعض الدول، إحدى أهم أدوات السياسة الخارجية الأميركية. وعلى الرغم من وجود أسباب دورية لتراجع الفوائد التجارية الأميركي في الخدمات، مثل قوة الدولار، وتباطؤ الاقتصاد العالمي بشكل عام، فإن الاقتصاديين يرون أن هناك قوى أخرى تساهم بشكل أكبر في تراجع مكانة سوق الخدمات الأميركية. بعض هذه القوى هيكلية، مثل تغير رغبة المستهلك العالمي تجاه الخدمات الأميركية؛ خصوصا مع ظهور منافسين آخرين على الساحة العالمية.

فعلى سبيل المثال، بدأت شركة «هواوي» الصينية تستحوذ على حصة كبيرة من سوق الهواتف النقالة عالمياً، وبدأت تنافس في ذلك شركات أميركية عملاقة، أعادت الإ ليكون لها منافسون آخرون، مثل «غوغل» و«أبل».

واشنطن تعتمد عليه كـ«يد طولى» في السيطرة السياسية والاقتصادية والدبلوماسية

الصين تترامح أميركا على عرش قطاع الخدمات عالمياً



عاملات في خط إنتاج لتصنيع مكيفات الهواء في هوايي بمقاطعة أنهوي في الصين (رويترز)

أعلنت شركة «فيديكس كورب» عملاق شحن الطرود الأميركي، عن انخفاض في الإيرادات والأرباح، وكشفت عن خطط تقاعد أو تعطيل عشرات طائرات الشحن بسبب تصاعد التوترات التجارية وتباطؤ الأخيرة من الخدمات الأميركية، التي تتضمن شحنات الطرود من قبل الشركات الأميركية، التي يتم دفع أجورها من قبل الأجانب، وتعد بمثابة تصدير رئيسي للخدمات الأميركية. ففي سبتمبر الماضي،

الأميركي في التجارة كان له تأثير سلبي». وعكفت شركة «هواوي»، عملاق التكنولوجيا الصينية على تطوير نظام وخدمات التكنولوجيا الأميركية هذا العام. وبدأت الشركة في صنع هواتف ذكية من دون رقائق أميركية. كما تعمل حالياً على تطوير نظام تشغيل يمكن أن ينافس في النهاية نظامي التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» الأميركيين، اللذين يهيمنان

مبيعات بعض المنتجات الداخلة في سوق الخدمات، مثل الشرائح الإلكترونية المستخدمة في أنظمة الدفعات عن بعد، ورفاق تشغيل الهواتف الجوالية. وتقول كريستن بليس، التي عملت مساعدة ممثل تجاري للولايات المتحدة في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما: «يرجع عدم الاستقرار الذي نشأ في عالم التجارة، إلى حد كبير، إلى تصاعد التعريفات، ولكن أيضاً النهج

الأميركية عالمياً. ففي حين تعاني الولايات المتحدة من عجز في الميزان التجاري للسلع لصالح كثير من الدول الصناعية الأخرى، فإنها اعتادت أن تحقق فائضاً ضخماً في قطاع الخدمات مع جميع أنحاء العالم. ويمثل تراجع هذا الفائض تهديداً حقيقياً لبقاء الهيمنة الأميركية على الاقتصاد العالمي. كما أن هيمنة الاقتصاد هي الركيزة التي تستند عليها أميركا في هيمنتها السياسية والدبلوماسية؛ حيث تعد العقوبات الأميركية التي تفرضها على بعض الدول، إحدى أهم أدوات السياسة الخارجية الأميركية.

وكشف أحدث تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية، عن تراجع مكانة الولايات المتحدة عالمياً في قطاع الخدمات. وعلى الرغم من استمرار تحقيق أميركا فائضاً تجارياً ضخماً في قطاع الخدمات، فإن هذا الفائض بدأ ينكسر خلال السنوات القليلة الماضية، حتى وصل إلى 178,5 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي، بانخفاض نسبتة 10 في المائة عن العام الماضي. وتعد هذه أعلى نسبة انخفاض منذ عام 2003، وأضاف التقرير أنه بينما ارتفعت الصادرات بنسبة 5,5 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، ارتفعت صادرات الخدمات بنسبة ضئيلة جداً، خلال الفترة نفسها.

ويمثل تراجع الفائض التجاري في قطاع الخدمات أمراً حيوياً لاستمرار الهيمنة الاقتصادية

إلا أن هذا القطاع بدأ يشهد تراجعاً بشكل ملحوظ منذ عام 2015. ويرجع ذلك، في جزء منه، إلى الضغوط المالية على بعض الحكومات التي اعتادت أن توفر أبناءها للنهل من العلم والثقافة الأميركية. السبب الآخر يتعلق بزيادة المنافسة العالمية في قطاع التعليم، ويزوغ نجوم جديدة تنافس على الساحة، ومنها الصين.

وتطبقاً لإحصائيات وزارة التجارة، فإن أكثر ما ينفقه الزوار الأجانب في أميركا يكون على الطعام والسكن والتعليم والرعاية الصحية، أو ما يطلق عليها «خدمات السفر». وحتى هذه الخدمات التجارية ليس أمراً جيداً أو سيئاً في جوهره، غير أنه يعكس حجم الميزة النسبية التي تتمتع بها دولة في الاقتصاد العالمي. وحتى الآن، ما زالت الولايات المتحدة تتربع على عرش قطاع الخدمات عالمياً؛ خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم العالي، والتكنولوجيا، والتمويل، والاستشارات المالية، وغيرها. وعلى مدى العقود الماضية، كانت هذه المجالات بمثابة المحرك الأساس لماكينه الاقتصاد الأميركي.

فعلى سبيل المثال؛ بلغت إيرادات قطاع التعليم العالمي في الولايات المتحدة خلال العام الدراسي 2016 - 2017 وحده نحو 650 مليار دولار. وتضمنت هذه القيمة 391 مليار دولار للمدارس والجامعات العامة. وحتى عام 2014 ازداد عدد الطلاب القادمين إلى الولايات المتحدة بشكل مستمر.

التي تتقدمها أميركا في سوق الهواتف الذكية في العالم. كما أصبحت دول أخرى أكثر قدرة على المنافسة في صناعات الخدمات التي تقودها الولايات المتحدة تقليدياً.

وتتضمن شحنات الطرود من قبل الشركات الأميركية، التي يتم دفع أجورها من قبل الأجانب، وتعد بمثابة تصدير رئيسي للخدمات الأميركية. ففي سبتمبر الماضي،

على مدى الخمسين عاماً الماضية، ظلت الولايات المتحدة تتربع على عرش الاقتصاد العالمي بشكل شبه فردي، ودون منافس؛ خصوصاً في قطاع الخدمات. وحتى عام 2015، لم تتمكن أي من الدول الأخرى أن تتازعها في هذه المكانة العالمية، إلا بالقرن الضئيل، وفي مجالات محدودة. وتحولت الولايات المتحدة من قوى صناعية عظمى إلى عملاق اقتصادي عالمي في قطاع الخدمات، دون منافس. إلا أن هذه المكانة بدأت تتزعج الآن مع بزوغ نجوم جديدة تترامح وتتنافس أميركا على الساحة العالمية.

وكشف أحدث تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية، عن تراجع مكانة الولايات المتحدة عالمياً في قطاع الخدمات. وعلى الرغم من استمرار تحقيق أميركا فائضاً تجارياً ضخماً في قطاع الخدمات، فإن هذا الفائض بدأ ينكسر خلال السنوات القليلة الماضية، حتى وصل إلى 178,5 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي، بانخفاض نسبتة 10 في المائة عن العام الماضي. وتعد هذه أعلى نسبة انخفاض منذ عام 2003، وأضاف التقرير أنه بينما ارتفعت الصادرات بنسبة 5,5 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي، ارتفعت صادرات الخدمات بنسبة ضئيلة جداً، خلال الفترة نفسها.

ويمثل تراجع الفائض التجاري في قطاع الخدمات أمراً حيوياً لاستمرار الهيمنة الاقتصادية

«الدولية الإسلامية لتمويل التجارة» قدمت 50 مليار دولار للمستفيدين في 12 عاماً



جانب من الجلسات الحوارية في المنتدى بمشاركة الأعضاء (الشرق الأوسط)

تضمن الاستمرار في تحقيق النجاحات والأهداف التي تسعى إليها المؤسسة مع شركائها. وقدم حجار الشكر لشركاء المؤسسة، من المؤسسات والبنوك والصناديق، على ما منحوه والمؤسسات الدولية التي تتقاطع اهتماماتها وأعمالها مع أنشطة المؤسسة. وأكد حجار أن الرسالة الأساسية التي أبرزها المنتدى تتمثل في أنشطة تمويل وتنمية التجارة التي تقوم بها المؤسسة، والتي تعد من أهم الأدوات التي ساعدت وتساعد بشكل كبير لتحقيق النمو المستمر في أعمالها وأنشطتها ومشروعاتها في خدمة جميع الدول الأعضاء. من ناحيته، أكد وزير الشؤون الاقتصادية في حكومة باكستان محمد حماد أزهري، على ضرورة أن تسعى الدول الأعضاء لتوطيد وتوسيع علاقات التعاون فيما بينها، من أجل منح مواطني هذه الدول الفرص المواتية لتحسين ظروفهم المعيشية، من خلال التجارة الحرة وتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص الاقتصادية السانحة.

اهدافها لدعم النهضة الاقتصادية لدولها الأعضاء على كثير من الركائز، ومن أهمها بناء وتقوية الشراكات الاستراتيجية مع جميع البنوك والمؤسسات المالية والتنموية والمنظمات الدولية التي تتقاطع اهتماماتها وأعمالها مع أنشطة المؤسسة. وأكد حجار أن الرسالة الأساسية التي أبرزها المنتدى تتمثل في أنشطة تمويل وتنمية التجارة التي تقوم بها المؤسسة، والتي تعد من أهم الأدوات التي ساعدت وتساعد بشكل كبير لتحقيق النمو المستمر في أعمالها وأنشطتها ومشروعاتها في خدمة جميع الدول الأعضاء. من ناحيته، أكد وزير الشؤون الاقتصادية في حكومة باكستان محمد حماد أزهري، على ضرورة أن تسعى الدول الأعضاء لتوطيد وتوسيع علاقات التعاون فيما بينها، من أجل منح مواطني هذه الدول الفرص المواتية لتحسين ظروفهم المعيشية، من خلال التجارة الحرة وتحقيق الاستفادة القصوى من الفرص الاقتصادية السانحة.

حكومية وعامة، وأخرى ممنوحة لمؤسسات ذات صلة بالحكومة ومؤسسات مالية وبنوك وشركات من القطاع الخاص والشركات الصغيرة والمتوسطة، مفيداً أن هذه التمويلات تسهم في تحسين حياة الأفراد من جميع مناحي الحياة، بما فيهم المزارعون والعمال والتجار والأشخاص الذين يعانون من الفقر، في 51 دولة عضو في منطقة الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب آسيا، ورابطة الدول المستقلة. وهو سجل يحق لشركائنا أن يفخروا به، وأن السعودية شكلت داعماً حقيقياً طوال فترة عمل المؤسسة التي تمتد إلى 12 عاماً، نظراً لوقوعها واعتبارها أكبر دولة داعمة في البنك، وأنه في ظل الظروف السياسية للدول التي تدعمها المؤسسة لم تسجل أي حالة تعثر. أفاد رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، ومن ضمنها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، تركت في تحقيق

جدة، عائشة جعفري كشفت منظمة إسلامية أمس أن حجم التمويلات التجارية التي قدمتها خلال 12 عاماً ماضية بلغت 50 مليار دولار، غطت 750 مستفيداً في أنحاء العالم الإسلامي، واستفادت منها عشرات الأنشطة الاقتصادية. جاء ذلك خلال اختتام المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، أمس، فعاليات منتدى شركائنا للعام 2019 الذي انعقد تحت عنوان «الاستثمار من أجل الاستمرار»، حيث أكد الرئيس التنفيذي للمؤسسة المهندس هاني سالم سنبل، خلال كلمة له، التأثير التنموي للمؤسسة الدولية الإسلامية للموسس تمويل التجارة، موضحاً أن المؤسسة تكنت في غضون 12 عاماً من تقديم 50 مليار دولار، على شكل تمويلات تجارية، توزعت على أكثر من 750 معاملة تمويل، شملت جميع فئات العملاء في الدول الأعضاء. وقال سنبل لـ«الشرق الأوسط» إن «هذه التمويلات تنوعت ما بين

«ماستر كارد» توسع أعمالها لتفعيل المبادرات التقنية في السعودية



الرياض، محمد الحميدي

والإجهزة الحكومية لخلق حلول جديدة أمامهم. ويضرب خليل نموذجاً بان الشركة تعد حالياً من أكبر الشركات في قطاع تعزيز «الولاء»، حيث إن البنوك التي لديها أنظمة مكافآت تستفيد من «ماستر كارد» كإحدى أكبر المنصات الكبرى في العالم والمنتشرة بكافة الوسائل والطرق، في تقديم خدمات الولاء لعملائها وموظفيها في شتى أرجاء العالم.

وزاد خليل أن «ماستر كارد» تقوم على تقديم خدمة «الخدمات والبيانات»، حيث تعمل مع شركائنا على وضع وبناء استراتيجيات واضحة من خلال الكم الهائل من البيانات وتفصيلها التي تساعد في وضع المؤشرات والاتجاهات العامة، مبيناً على سبيل المثال مجال السياحة وترتكز على «عالم ما وراء البطاقات» إلى تقنيات توفر الكثير من الخيارات وتجربة مميزة للمستهلك الأخير. وأوضح خليل أنه تم الانتهاء من الاتفاق مع عدد من الشركات التقنية في المجال المالي «فينتك» السعودية المبدعة، بالإضافة إلى أن العمل ماض مع المؤسسات المالية والبنوك في المملكة، مشيراً إلى تركيز الشركة على الدعم التقني والمالي.

ويهدف خليل إلى التحول في تقنيات الدفع المرتبطة بشركات الاتصالات، باتت شائعة بين الجمهور، موضحاً أن هذا النموذج من الدفع يمثل مصيرية رقمية، وأن قطاع الرقمنة والمدفوعات في هذه الشركات يحضر تحالفات مع شركات كبرى كـ«ماستر كارد» لدعم التقنيات المستخدمة في المحفظة الإلكترونية والدفع. وإبان أن الشركة في خضم تحولاتها الأخيرة انتقلت من مساعدة البنوك على إصدار بطاقات دفع انتمائية أو دفع مباشر، إلى شركة متخصصة في التكنولوجيا تعمل في هذا قطاع المدفوعات وهو ما يعني أنه عوضاً عن الاعتماد على تقنية الدفع اتجهت إلى تقنيات جديدة تخدم قطاعات كثيرة على مستوى الشركات

وكشفت شركة «ماستر كارد» العالمية لـ«الشرق الأوسط» عن تكتيف علاقاتها الوطيدة والتعاون مع الأجهزة الحكومية في السعودية، في وقت لا تزال تتوسع في العمل مع الشركات والقطاع الخاص بينها مبادرات التقنية المالية المتكبرة. ويحسب جهاد خليل، مدير عام شركة «ماستر كارد» في السعودية والبحرين، فإن الشركة تنظر إلى القطاعات والأجهزة الحكومية في المملكة باعتبارها شريكاً استراتيجياً في الأعمال وشريكاً في وضع القواعد واللوائح المشاركة في أنظمة التقنية والدفع، مفصلاً أن تعاون الشركة يجري مع عدة جهات حكومية في الوقت الراهن.

ووفقاً لخليل، فإن هناك نقاشاً في مرحلة الأولى في قطاع السياحة وذلك للاطلاع على أكثر من فرصة للمساعدة القطاع السياحي عبر تقنيات الشركة، كما أن جميع الخدمات التي توفرها الشركة تعمل لصالح مشروع تحول المملكة التقنية، لا سيما مع توفر البنية التحتية والقبول الواسع على التقنيات الجديدة.

وأشار خليل إلى أن العام 2020 سيكون سنة الشركات الناشئة والمتوسطة، إذ تسلط الشركة الأنظار على شركات كثيرة سعودية مختصة بالتقنيات المالية ستخرج في هذا العام، موضحاً أن العمل جارٍ معهم كداعم تقني، ضمن استراتيجية الشركة التي تدعم التقنيات المالية عالمياً، كما هو الحال لـ«روفولوت»

تعد ثالث أكثر المنظمات اهتماماً بتطوير تقنيات البلوك- تشين وإبتكاراتها محفوفة دولياً، مفيداً بأن الأنظار ستلججته إلى السعودية لإيجاد فرص مع إقبال قطاعات الحكومة والقطاع الخاص على الإطلاع على هذه التقنية وسط توقع بإيجاد فرص تعاون متاحة في القريب العاجل.

وأشار خليل إلى أن العام 2020 سيكون سنة الشركات الناشئة والمتوسطة، إذ تسلط الشركة الأنظار على شركات كثيرة سعودية مختصة بالتقنيات المالية ستخرج في هذا العام، موضحاً أن العمل جارٍ معهم كداعم تقني، ضمن استراتيجية الشركة التي تدعم التقنيات المالية عالمياً، كما هو الحال لـ«روفولوت»

إعادة هيكلة وخفض لعوائد الشهادات والودائع المصرفية

لبنان: عملاء البنوك يشكون في تدابير «الركزي»... وقلقون على سلامة مدخراتهم

اندفعت فوائدهم وشهادات الإيداع بالدولار، المصدرة منه، التي تملكها المصارف العاملة في لبنان بنسبة 50 في المائة بالدولار و50 في المائة بالليرة... وأيضاً، على المصارف العاملة بالتقيد بالحد الأقصى لمعدل الفائدة الدائنة على الودائع، التي تقلها أو تقوم بتجديدها إلى السوق المتوازن النسبي إلى الودائع المالية المحلية. فهو يقضي بأن «يقوم مصرف لبنان استثنائياً، بدفع الفوائد على الودائع لأجل بالدولار الأميركي المودعة لديه، بنسبة 8,5 في المائة على الودائع بالليرة اللبنانية. وتسدّد العوائد المستحقة على الودائع بالعملات الأجنبية مناصفة بين الليرة والدولار».

انضمت إلى المحذور أو التعقيد الشديد». وبالفعل، فإن الانعكاسات الأولى للتعميم الجديد من شأنها خفض الأعباء على ميزانية المصارف العاملة بالتقيد بالحد الأقصى لمعدل الفائدة الدائنة على الودائع، التي تقلها أو تقوم بتجديدها إلى السوق المتوازن النسبي إلى الودائع المالية المحلية. فهو يقضي بأن «يقوم مصرف لبنان استثنائياً، بدفع الفوائد على الودائع لأجل بالدولار الأميركي المودعة لديه، بنسبة 8,5 في المائة على الودائع بالليرة اللبنانية. وتسدّد العوائد المستحقة على الودائع بالعملات الأجنبية مناصفة بين الليرة والدولار».

دولار، وبين لعم، والرسمي المضبوط عند 1507 ليرات... وهو غير المتوفر -بالأساس- إلا بكميات محدودة ومشروطة بتعهدات تثير غضب المتعاملين مع البنوك». وأكدت المصادر أن «المتعاملين يشكون من عدم السيولة لدى أي مليون ليرة أسبوعياً في بعض المصارف. كما تم منع التحويلات إلى الخارج بشكل مطلق تقريباً، بخلاف توجيهات معلنة بإتاحتها وفقاً لتحركات العميل السابقة، وتحت بند الضرورات العاجلية والاستثنائية. كما والدراسية وسواها، والتي

واعترفت مصادر مصرفية متابعين أن «لبدء بإعادة هيكلة منظومة الفوائد السارية على المحافظ الاستثمارية والودائع في الجهاز المصرفي -وعكسها لاحقاً على محافظ التمويل والتسليفات - يمكن أن يسهم في تهدئة العمليات بين المركزي والجهاز المصرفي وفي إعادة هيكلة كلفة الودائع لدى المصارف. لكنه لا يحقق في الظروف الحالية مساهمة فعليه - ولو جزئية - في تهدئة الأسواق أو تضييق الفجوة بين الأسعار الواقعية للدولار لدى المصرفيين والأسواق الاستهلاكية التي تتجاوز 2200 ليرة لكل

هواجسهم المقلقة والمتفشية حالياً. فالخاطر، بالنسبة لهم، تهدد «مدخرات العمر»، وهي أصبحت المالد الوحيد لعشرات الآلاف من العاملين في القطاع الخاص الذين يضمنون أفواجاً إلى البطالة التامة، ومثلهم من ينتظر بعدما أقدمت أغلب المؤسسات وفي كل قطاعات الإنتاج على خصم 50 في المائة من مستحقات الأجور للشهر الثاني على التوالي. توازياً مع إقبال مئات الشركات التجارية والصناعية والمطاعم وسواها، وصولاً حتى إلى محطات التلفزة التي صرفت نصف الرواتب فقط للعاملين لديها.

عينة من عملاء متنوعة، أمكن التثبت من وجود مزاج جماعي بعدم الثقة بأي إجراءات حمائية أو تقنية جديدة ما لم تقترن ببدء تخفيف القيود المشددة التي تعترض المصارف في تلبية حاجات المخربين للسيولة، وتوفير ضمانات حسية بشأن سلامة الودائع ضمن سقف واقعي، بدلا من الحد الأقصى الحالي البالغ أقل من 2300 دولار فقط بالأسعار السائدة. وركز أغلب العملاء على عدم أولوية موضوع الفوائد الذي قاربه البنك المركزي في تعميمه الجديد ضمن حزمة أجرته «الشرق الأوسط» شمل

لم يلق أول تدابير البنك المركزي الهادفة إلى تهدئة الأسواق رواد فعل إيجابية تذكر في أوساط المدخرين وفي التبادلات اليومية للدولار لدى المصرفين، حيث يتواصل الإزدحام في ردهات المصارف، وتواصلت معه المشكلات اليومية في عمليات التحويل والسحب، ترفاقاً مع ندرة الدولار الورقي (البنكnotes) وزيادة تعقيد السيولة بالليرة إلى حدود الإختناق. وفي استطلاع ميداني أجرته «الشرق الأوسط» شمل

الأردن يعلن رفع الأجور ضمن الحزمة الثالثة للإصلاح

شملت خطة التحفيز في الحزمة الأولى، من بينها أن عدد المركبات التي تم التخليص عليها ارتفع بمقدار كبير قياساً على العام الماضي، وارتفاع نسبة المبيعات في سوق العقار بنسبة 45 في المائة عن 2018. ورأى الرزاز أن هناك أثراً مباشرة ترتبت على تطبيق الحزم السابقة، التي شهدت تخفيض الرسوم في بعض المبيعات والانتقال والتخارج، لكنه اعتبر أن الحزمة الثالثة هي أكثر الحزم التي ترتب عليها نتائج مباشرة. وقال إن 700 مواطن أردني بين متقاعد وموظف وقطاع عام وقطاع عسكري... ويرافق ذلك إجراءات لتطوير الأداء الحكومي تجاه المواطنين وأصحاب الأعمال».

عمان، محمد خير الرواشدة أطلقت الحكومة الأردنية، أمس الخميس، الحزمة الثالثة من خطة التحفيز الاقتصادي تحت عنوان رفع كفاءة القطاع العام وتحسين المستوى المعيشي، عبر رفع الأجور لجميع موظفي القطاع العام والقطاع العسكري والمتقاعدين. وجاءت تلك الإجراءات بعد أن أطلقت حزمتهما سابقتان، تتعلقان بتنشيط الاقتصاد والإصلاح الإداري. وأعلن رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، الحزمة الثالثة في مؤتمر صحفي مفتوح، تبعه حوار موسع مع عدد من أعضاء الفريق الوزاري لتقديم إيضاحات حول الحزمة الثالثة والأخيرة لعام 2020.

خلال 12 شهراً، غير أن النتائج لا تزال دون المأمول. وحصلت تونس، التي تعاني من صعوبات مالية، على قرض من صندوق النقد الدولي في 2016 بقيمة 2,9 مليار دولار إلى 4 سنوات، مع الوعد بتفويض إصلاحات واسعة؛ خصوصاً بالنسبة لمؤسسات القطاع العمومي، وارتفاع كتلة الأجور، والتعهد بالتخفيض من حجم الدعم، غير أن البرامج الحكومية كانت بطيئة ولم تغير كثيراً من مؤشرات الوضع الاقتصادي الصعب.

ذاتها، علماً بأنه كان في حدود 7,8 في المائة في يونيو (حزيران) 2018، وهو أعلى معدل مسجل منذ عام 1990. وفي أكتوبر 2018، دعا صندوق النقد الدولي تونس إلى اعتماد مزيد من القيود النقدية من أجل معالجة مستويات التضخم القياسية. وخلال بداية السنة الحالية، اتخذ البنك المركزي التونسي قراراً برفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 7,75 في المائة، من 6,75 في المائة، وذلك لمواجهة التضخم المرتفع، في ثالث زيادة لأسعار الفائدة

تراجع طفيف للتضخم التونسي

أسعار الأغذية والمشروبات إلى 6,3 في المائة، بعد أن كانت في حدود 6,6 في المائة. وأيضاً انخفاض وتيرة ارتفاع خدمات النقل من 3,4 في المائة إلى 2,9 في المائة. وفي المقابل، ارتفعت أسعار المواد المصنعة بنسبة 7,8 في المائة، وذلك بفعل ارتفاع أسعار سواد صيانة المنزل ومواد التغليف بنسبة 9,8 في المائة، وارتفاع أسعار مواد البناء بنسبة 8,1 في المائة. وفي السياق ذاته، سجل التضخم الضمني (التضخم دون

سجلت نسبة التضخم في تونس تراجعاً خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، واستقرت في حدود 6,3 في المائة، مقارنة مع شهر أكتوبر (تشرين الأول) الذي عرف نسبة لا تقل عن 6,5 في المائة، في حين أنها قدرت بنحو 6,7 في المائة خلال سبتمبر (أيلول) المنقضي، وذلك وفق ما أكده المعهد الوطني للإحصاء الحكومي في تونس. وفسر المعهد هذا التقلص الطفيف بتراجع وتيرة ارتفاع

تونس، المنجي السعيداني

وأوضح أن إقرار هذه الحزمة استغرق وقتاً طويلاً، فيما لخص ما وصفه بالمبادئ الأساسية التي اعتمدها الحكومة في خطة التحفيزية، وأكد أن الزيادة الأولى المباشرة على أجور العاملين كانت في 2010. وتراوح الزيادة على الرواتب، ما بين 15 في المائة في المائة على العلاوات الفنية للعاملين للفئات الأولى والثانية والثالثة، إضافة إلى إدراج «زيادات أخرى» وفقاً لنقيص المسار المهني للعاملين. وبهذه الإجراءات الحكومية، سيرتفع الحد الأدنى لأجور المتقاعدين ويصبح ما لا يقل عن 300 دينار شهرياً (نحو 420 دولاراً). وباتى إطلاق الخطة بعد نحو أسبوع من إقرار الحكومة مشروع قانون الموازنة العامة لسنة 2020، والتي تتضمن عجزاً تقديرياً بـ3,3 مليار دينار (نحو 1,8 مليار دولار).

وأوضحت دفع الله أن الورشة تقدم نماذج من التقنيات الصغيرة التي يقدمها المشروع للمزارعين في شمال كردفان والنيل الأبيض والقضارف وكسلا وجنوب دارفور ونهر النيل، مؤكدة أن المشروع قدم 8 أجهزة إنذار مبكر، منها 6 في الولايات وجهازان بالخرطوم وأمين مؤشرات الطقس لدعم صغار المزارعين والرعاة في السودان، إن المشروع قدم تقنيات للتصدي لهذه المتغيرات، ويعمل في ست ولايات بالسودان وتعرض للتهاشة.

كثيراً على زيادة إنتاج الذهب. في سياق آخر، حذرت الدكتورة راشد حسن دفع الله، مديرة مشروع تمويل التصدي لمخاطر المناخ بالسودان، من خطر التغيرات المناخية على الموارد الطبيعية السودانية. وقالت خلال مخاطبتها ورشة تبادل المعرفة وعرض منتجات تأمين مؤشرات الطقس لدعم صغار المزارعين والرعاة في السودان، إن المشروع قدم تقنيات للتصدي لهذه المتغيرات، ويعمل في ست ولايات بالسودان وتعرض للتهاشة.

تقنين نشاط التعدين وتعظيم العائد منه لنهضة الاقتصاد الوطني. وقال لدى لقائه عماد التومي، الرئيس والمدير العام لمجموعة «مناجم» العالمية للتعدين التي تعمل بالسودان، إن الحكومة حرصت على هئية بئية الاستثمار حتى تكون جاذبة لكافة الشركات العالمية، متعهداً بإزالة كافة العقبات التي تواجه شركات التعدين بالسودان ومنها «التعدين الأهلي»، مرحباً برغبة شركة «مناجم» في توسيع استثماراتها في مجال التعدين بالسودان، مبيناً أن الدولة تعول

له، وشددت على الوحدات والوزارات للالتزام بتسريع مناقشة مقترحاتها مع جهات الاختصاص بوزارة المالية، على أن تكتمل مناقشة كافة المقترحات في صورتها النهائية في مدى زمني لا يتجاوز يوم الأحد المقبل الموافق 8 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، حتى تتمكن الوزارة من إعداد مشروع الموازنة في وقته، وتوطئة لرفعه للجنة العليا للموازنة بغرض إقرارته. في الأثناء، كشف وزير الطاقة والتعدين عادل علي إبراهيم، عن سياسات جديدة تعمل على

الخرطوم، خالد البلولة أزيق أعلنت وزارة المالية السودانية اكتمال مناقشة مقترحات موازنة عام 2020 باكثر من 60 في المائة، وذلك في وقت كشف فيه وزير الطاقة والتعدين السوداني عن سياسات جديدة لتقنين نشاط التعدين، وتعظيم العائد منه لنهضة الاقتصاد الوطني. وأكدت وكالة وزارة المالية امنة أحمد سعد، في تصريح صحفي، أن الأداء في إعداد مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي يسير وفق المخطط

من بينها إنتاج سعودي جديد ونشط

ثلاث ظواهر سينمائية في 2019



من الفيلم السعودي «آخر زيارة» لعبد الله الضبعان



«يوم أضع ظلي» لسؤدد كنعان

تيارات

عشرة أفلام رابحة

- أعلنت مؤسسة «أميركان فيلم إنستيتوت» يوم أول من أمس (الأربعاء) الأفلام العشرة التي ستفوز بجوائزها السنوية هذا العام وهي «الآيرلندي» و«1917» و«جوكر» و«ذات مزة في هوليوود» و«ترشدر جوبول» و«نساء صغيرات» و«جوجو رابيت».

جوائز نيويورك

- منحت «حلقة نقاد سينما نيويورك» فيلم «مارتن سكورسيزي» (الآيرلندي) جائزة أفضل فيلم، بينما ذهبت جائزة أفضل مخرج إلى جوش وبنني صفدي «جواهر طبيعية». وفاز المخرج كونين تارنغينو بجائزة أفضل سيناريو عن «ذات مزة في هوليوود». أفضل ممثل في هذه الجوائز هو أنطونيو بانديراس عن «المجد» (إسبانيا) والمقابل النسائي سجلته الممثلة لوبيتا نيونج عن فيلم Us.



جوليت بينوش

جوليت بينوش

- تؤم الممثلة الفرنسية جوليت بينوش مهرجان ساكوا (الصين) في دورته الرابعة التي تنطلق اليوم (الجمعة) وتنتهي في العاشر من الشهر. ومما ستقوم به بينوش إدارة «ماستر كلاس» حول التمثيل وذلك في مسعى للمهرجان لجذب نجوم معروفين. وكان بدأ هذا التقليد في العام الماضي عندما دعا الممثل الأميركي نيكولاس كايغ في الإطار ذاته.

(النظام والمعارضة) تُنتج بالمعدل ذاته والغلبة، إعلامياً، هي لتلك المعارضة التي تجد في الغرب مساهمات تمويلية وتوزيعية. آخرها «الكهف» و«أجل سما» وفي الوسط فيلم وحيد التقطناه في مطع هذه السنة هو «يوم أضع ظلي» لسؤدد كنعان.

هذا طبيعي في وسط ما يحدث في هذا الجزء من العالم وكذلك طبيعي أن تغني كل سينما على ليلاها. الأحوال غير المستقرة في لبنان والعراق وسوريا وبعض سواها سوف تنتج أفلاماً متصلة بالواقع وقليل منه قد يحتل مكانة فنية مرموقة لأن الغالب لأن هو توفير أفلام تتناول القضايا التي يشعر المخرجون أن عليهم التعبير عنها.

وكما في السياسة، السينما الفلسطينية ما زالت تراوح مكانها والاستقبال المتوقع لأحد أفضل مخرجيها، إيليا سليمان، لم يتم على السياق ذاته الذي شهده المخرج في أفلامه السابقة. فيلم نجوى نجار الأخير «بين الجنة والأرض» على إجادته لن يشهد الكثير من التفاعل بدوره.

ما سبق ليس بالضرورة كل الظواهر لأن هناك الكثير من التفاصيل التي تغيب لأنها تكمن تحت القش. على سبيل المثال، هناك ظاهرة المهرجانات السينمائية العربية والتأثير الإيجابي الذي تتركه على صناعي السينما. في المقابل قصور النوعين العرب في الاهتمام بهذا النوع من السينما والعمل على ترويجه. فعل سيعود بالخير لهم ربما قبل سواهم.

الدول العربية. وبرسم خط سريع بين معظم إنتاجاتها نجد أن المحور في الكثير من الإنتاجات العربية هو الإنسان العربي في أكثر من ركن. تلك الحروب الدائرة في سوريا وليبيا والعراق واليمن من ناحية وقضايا الإرهاب من ناحية شكلت هاجساً محورياً للأفلام الآتية من تونس والجزائر وسوريا والعراق على الأخص.

الموضوعات المطروحة تنتمي إلى ما يمر به كل بلد على حدة. هناك تاريخ قريب من النشاط الإرهابي في الجزائر، على سبيل المثال، فنجد تطرقاً له في «بابش» ممتزجاً، كما في أفلام تونسية ومغربية، بموضوع حقوق المرأة ومسأولتها.

في سوريا ما زالت الأفلام المنتمية إلى أحد جانبي الوضع

صالة واحدة في كل مدينة سعودية كغلبة تعرض الأفلام الجادة ومن بينها الأفلام السعودية وهذا إسهام كبير في تحريك العجلة الصناعية المحلية جيداً وسيشكل في مدى منظور حافزاً مادياً لا يمكن إلا أن يصبح قاعدة شاسعة بعد ذلك. المثير في كل ذلك هو أن الصوت السعودي في العمل السينمائي إنتاجاً وتمثيلاً وإخراجاً بات واضحاً هذا العام ويمكن الاعتماد عليه واعتبار 2019 سنة الإنتاج المحلي الأوفر عدداً حتى الآن. المثير أكثر هو أن هناك الآن مهرجانين سعوديين يكوّنان المحطة المحلية للإطلاق: مهرجان الفيلم السعودي ومهرجان البحر الأحمر الذي سيبدأ دورته الأولى في الشهر الثالث من العام المقبل.

3. السينما العربية: غناء ليلى

ما سبق ينقلنا إلى سينمات باقي

شهدت نمواً مثيراً في العام الحالي. أربعة أفلام سعودية روائية طويلة هي «المرشحة الخالية» لهيفاء المنصور و«سيدة البحر» لشهد أمين و«المسافة صفر» لعبد العزيز الشلاحي و«آخر زيارة» لعبد الله الضبعان. هذا إلى جانب شلال من الأفلام القصيرة. العمل على إنتاجات جديدة للعام المقبل قد توازي عدد الأفلام المنتجة هذا العام أو تزيد، لكن من غير المتوقع لها أن تقل. ما هو مفقود هو الشاشات السعودية التي تعرض للجمهور في السعودية ما يتم إنتاجه سعودياً. مفاسل التوزيع المطبقة حالياً لا تختلف عن مفاسل التوزيع المتوفرة في باقي دول الخليج وهي الاهتمام فقط بأعلى الإيرادات وما يحقق أعلى الإيرادات هو الأفلام المنتجة في هوليوود وليس الأفلام المحلية المنتجة في الإمارات والكويت أو السعودية.

القاهرة: محمد رضا

في نواح كثيرة نجد 2019 الذي يقترب انضمامه إلى سنوات الماضي، لا يختلف عن السنوات القليلة السابقة. فالسينما في بلاد العرب ما زالت «تنمو» هنا وتجاوزت مرحلة النمو هناك وكثير منها يعتمد على التمويل الغربي والمساعدة الفنية الغربية ثم على المهرجانات الغربية.

من ناحية أخرى، هوليوود ما زالت مشغولة بتفريخ أفلام المسلسلات الضخمة والسينما المستقلة في أميركا تلقت حول مهرجان «صندانس» الذي ينطلق باسمها أكثر مما يفعل أي مهرجان عالمي آخر.

السينما الأميركية ما زالت الأولى داخل دول أوروبية وآسيوية مختلفة والأوروبية قليل منها يجد لنفسه مكاناً تحت الشمس فينخرط ضمن شبكة توزيع نشطة والآخر يمر محلياً بما يستطع حشده من جمهور.

إذن هناك ظواهر ما زالت متفاعلة منذ سنوات ولا يمكن اعتبارها جديدة، لكن بالبحث هناك ظواهر أخرى يمكن اعتبارها من سمات العام المنصرم حتى وإن كانت في الوقت ذاته آتية من رحم حصار العام الماضي، 2018 أو الذي قبله كما سنرى هذا مائلاً في ثلاث ظواهر عايشتها السينما هذه السنة.

1. السينما ما بين ديزني ونيفلوكس

على الرغم من أن «جوكر» فيلم ورعته ومؤلفه وورنر وليس ديزني، فإن مقاليد الحكم في العائدات ما زالت «ديزني»، ستة أفلام من تلك التي حققت أعلى إيرادات العام هي من إنتاج ديزني بتقديمها Endgame الذي أنجز مليارين و800 مليون دولار في سنة 2019. ملا سوني وورنر ويونيفرسال الخانات المتبقية الكمال بفيلم واحد. وهناك فيلم صيني عنوانه Ne Zha أنجز المرتبة العاشرة.

وجدت ديزني الخاصة الطرية والمناسبة لعملها. اشترت شركة جورج لوكاس سابقاً وشركة فوكس هذه السنة وكانت ابتاع شركة الأنيميشن بيكسار قبل ثلاثة أعوام فاستولت بذلك على أهم مفاسل النجاح وعلى بعض المنافسين وأضفت إلى هذا المزيج أفلامها الخاصة. مجموع ما حققته من إيرادات عالمية في هذه السنة وحدها وصل إلى 7 مليارات و760 مليون دولار. بينما كان هذا يقع على الشاشات الكبيرة، كان هناك ما يقع على تلك الشاشات المنزلية الصغيرة.

شركة نيفلوكس باتت الشركة الأولى بين شركات العروض المنزلية المباشرة ورصيداها 139 مليون مشترك. بذلك نجد السينما وقد أصبحت، حالياً على الأقل، بين فكي ديزني ونيفلوكس أساساً وحتى إشعار آخر.

2. السينما السعودية تنمو

ما كان توقعاً في العام الماضي، تحول إلى حقيقة هذا العام. السينما في المملكة العربية السعودية التي انطلقت على مستوى العروض التجارية والإنتاج السينمائي

المشهد

السيناريو الذي يبيع

كثير من رسائل القراء التي تصلني تسألني عن أفضل كتب متوفرة لدراسة السيناريو. هذا مرده إلى رغبة الكثير معرفة هذا الميدان للاشتراك فيه. هناك في عالمنا العربي من يحلم بأن يكتب وربما يكتب ويخرج ما يكتب وهم كثيرون. لكن كيف؟ هذا السؤال الذي يوجهونه. البعض لا ينتظر الإجابة فبدأ يكتب النص مستخدماً إلى نموذج ما. هنا تبدأ المشكلة فيغضب الناظر عن قيمة هذا النموذج، لا بد من علم مسبق. الهوليووديون الأوائل لم يتعلموا في أي مدرسة ولم يقرأوا أي كتاب. مارسوا الكتابة وبرعوا فيها حين كانت السينما طازجة. كذلك الحال مع جميع من أم السينما في الدول الأخرى في العقود المختلفة حتى الخمسينات.

● البحث سهل. إذا كنت

تجيد الإنجليزية غوغل التالي: How to Write a Screenplay أو Best Books on Screenplay أو Writing. إذا كنت لا تجد ابحت عن ترجمة. لكن ما عليك معرفته قبل أن تبحث وتقرأ هو التالي: أي نوع من الأفلام تريد تحقيقه. ● الجواب يعتمد على أي فيلم. إذا كنت تريد سرد حكاية ذاتية، انس هوليوود. حاول أن تقرأ سيناريوهات لروبرت التمان أو جون سايلس أو جان كلود كاربيه أو مارك بيلو. إن وجدتها أو لم تجدتها شاهد أفلام المخرجين الأوروبيين أو الأميركيين المستقلين. هؤلاء ربما أقرب إلى الاسترشاد بهم إلا إذا كنت تريد كتابة سيناريو قائم على الحكاية وليس النظرة الذاتية.

● الفارق بالطبع أن السينما في هذا المجال هي إما شخصية وإما جماهيرية والشق الأخير يعني إنك تريد سرد حكاية. فكر: هاني أبو أسعد وليس يوسف شاهين. صلاح أبو سيف وليس الناصر خمير. من دون معرفة ما الذي تريد تحقيقه فإن جولانك في أرض السيناريو ستتحول إلى متاهة. وللحرفة شاهد كل ما تستطيع الوصول إليه في أي اتجاه تعتقد أنك لست إليه.

٣

سنوات السينما

الرجل من لندن

The Man From London

★★★★ (2007)

المخرج المعزول بيلا تار قد يعود وقد لا يعود عن قراره باعتزال الأفلام الروائية الطويلة، بنجز أفلاماً قصيرة وأخرج فيلماً تسجيلياً طويلاً هذا العام عنوانه «ناس مفقودون». إذا ما عاد عن قراره المتخذ في أعقاب فيلمه «حصان تورينو» سنة 2011 سيواجه، على الأغلب، بالبعد ذاته من المعجبين الذين تحلقوا حول أفلامه الرائعة السابقة مثل «تانغو الشيطان» (1994) و«فركامستر هارمونيز». «الرجل من لندن» لم يكن من بينها. مهرجان «كان»، حيث شهد عرضه العالمي الأول، لم يمنحه جائزة والمهرجانات العالمية الأخرى لم تتهاقت عليه. كذلك فإن عروضه التجارية لم تشهد أي التفاف شعبي حوله. بكلمات أخرى، لم ينجح المخرج تار عبره ما يضيفه على سجله.

لكن «الرجل من لندن» هو نموذج للفيلم المظلوم. الفيلم هو الكابوس الذي يخشاها أي منتج والعمل الذي لا يمكن لمعظم المشاهدين تقديره حتى قدره لأنه يختار أن يكون، أفلام تار كلها، مثل ثمرة على غصن عال لا يظالها المرء إلا بسلم. القصة المقتبسة عن رواية تحت العنوان نفسه للكاتب البوليسي البلجيكي جورج سيمونون، تتناول حياة رجل عادي يعمل مشرفاً على حركة وصول المراكب والسفن إلى ميناء صغير، حيث ينتظر الركاب قطاراً ينقلهم إلى المدينة. حياة ذلك المشرف الوحيد في صومعته عند أعلى نقطة ممكنة في المرفأ تتغير ذات ليلة عندما يرمي كاتب إحدى السفن حقيبة إلى رجل ينتظره عند الرصيف وعندما يستدير الرجل ويبعد قليلاً يهاجمه آخر راغباً انتزاع الحقيبة ويقتله في أثناء المحاولة، لكن الرجل إذ يسقط في الماء يأخذ الحقيبة معه ويختفيان - كذلك القاتل.



لقطة من «الرجل من لندن»

في رواية سيمونون أحداث أخرى تختلف عما نراه. هو كاتب يمضي في الوصف ويؤلف كتبه حسب السرد الكلاسيكي للقصة البوليسية. لكن ما يفعله بيلا تار هنا هو تفريخ الفيلم من الحكاية ومعظم عناصرها وترجمتها إلى صور ومشاهد تروي القصة بأسلوب مختلف. لذلك اللقطة الطويلة من ثلاث إلى سبع دقائق هي هناك لكي تحكي ما حكته القصة إنما بكتابة مختلفة. في رحي هذه الترجمة لا تستعيد القصة معظم ما خسرتة. تفقد الوضوح والمواقف التي تدافع عنها الشخصيات أو تتخلق منها. تصبح أشكالاً مقصودة بذاتها. كتومة معظم الوقت وعلى المشاهد أن يقرأها بمعزل عن أي شيء آخر سوى أنها من صنع هذا المخرج المجري بالذات.

رغم خصوصيته، الفيلم احتفالاً مبهوً بأسلوب مخرجه التاملي والمعنى في التفاصيل. على الشاشات تحرك العناصر القليلة للقصة تبعاً للحظ العرضي المذكور أعلاه مع انعطافات صغيرة هنا وهناك. في الأساس، يستمد الفيلم الكثير

تتأنته الناقد

ساكايين مسلوثة

Knives Out

إخراج: راين جونسون

Rian Johnson

عروض تجارية ★★★

● يتردد اسم مارتا ثلاث مرات حين الحديث عن هويتها اللاتينية. المتحدثون عنها لا يكتفونوا بالقول إنها أجنبية الأصل. لذلك ليسوا واثقين إذا ما كانت من باراغواي أو أوروغواي أو من البرازيل. هذا بعض الحفر في خندق السياسة في زمن ترمب وبه هناك مشهد كامل يتحاور فيه أفراد العائلة حول سياسة الهجرة الحالية فيؤيدها البعض ويعارضها البعض الآخر. كل هذا تحت مظلة فيلم تحقيقات بوليسية حول من قتل رب العائلة وكيف. بقود التحقيقات الممثل دانيال كريغ وتوزع الاتهامات على كريس إيفنز، توني كوليت، مايكل شانون، دون جونسون وجايمي لي كيرنس ولو أن القاتل ليس من بين هذه الأسماء المذكورة.

مشوق ومصنوع جيداً مع سخرية ترطب أجواءه وتغيير جلد لكل من مخرج الأفلام الضخمة رايسان جونسون، آخرها «ستار وورز: الجيداي الأخير» ودانيال كريغ الذي يودع آخر حلقات جيمس بوند في فيلمه المقبل.

143 شارع الصحراء

143 Sahara Street

إخراج: حسن فرحاني

من عروض مهرجان

الجنة ولوكارنو ★★★

والخاصة في ذلك الركن المنسي من العالم وما يوفره الفيلم في نحو ساعة ونصف الساعة هو متابعة الحياة اليومية لهذه المرأة والاستماع إلى الحوارات وحيدة من فرنسا تتوقف لبعض دقائق ثمينة وتكوين نصف من الحياة في جو خاص ومثير للاهتمام. لكن الحدود مغلقة أمام هذا الاختيار. لا يستطيع الفيلم الخروج من موقع المرأة مشهياً كونه مرتبطاً بها وحدها. وهي لا تسافر ولا تنتقل إلا قليلاً. نلاحظ انكائها على الغيب وعدم انشغالها (ظاهرياً على الأقل) بما قد يؤول إليه مستقبلها.

★ لا يستحق ★★★ وسط

★★★ جيد ★★★★★ ممتاز

★★★★★ تحفة

يتابع المخرج الحياة الصغيرة

«البدانة في آسيا» على جدول أعمال مؤتمر «الاتحاد الدولي للسكري والسمنة»

650 مليون شخص يعانون من السمنة في العالم

بوسان (كوريا الجنوبية)،
د. عبد الحفيظ يحيى خوجة

تختتم مساء هذا اليوم الجمعة 6 ديسمبر (كانون الأول) 2019، أعمال مؤتمر الاتحاد الدولي للسكري (IDF Congress) في مدينة بوسان بكوريا الجنوبية، الذي انطلق يوم الاثنين الماضي. ويعتبر مؤتمر الاتحاد الدولي للسكري الذي يُعقد كل عامين، أحد الأنشطة الأساسية للاتحاد؛ حيث يقدم منبراً عالمياً لمناقشة مجموعة واسعة من مشكلات مرض السكري وعلاقته بالسمنة. وشارك فيه أطباء وعلماء ومتخصصون في الرعاية الصحية من كافة دول العالم، وحضرت «الشرق الأوسط» ممثلة بشكل حصري لصحف المملكة العربية السعودية في المؤتمر. وناقش المؤتمر سلسلة من المواضيع، كانت في مقدمتها «السمنة» التي تعتبر أحد أهم عوامل الخطر للإصابة بالسكري، وأحد أخطر مسببات المضاعفات المرضية على أجهزة المريض الحيوية.

السمنة في آسيا

تم خلال انعقاد مؤتمر الاتحاد العالمي للسكري (IDF) في بوسان، كوريا الجنوبية (2019) تسليط الضوء على «السمنة في آسيا». وكان من المتحدثين خبراء السمنة المشهورين عالمياً، ومنهم البروفيسور سوو ليم Prof. Lim Soo استاذ الطب الصماء والاسقلاب بكلية جامعة «سيول الوطنية» ومستشفى «بوندانغ» Bundang Hosp.

وفي حديثه لجريدة «الشرق الأوسط»، أشار البروفيسور ليم إلى أن من المتوقع أن يزداد انتشار مرض السمنة في منطقة آسيا والمحيط الهادي بسرعة كبيرة، بمعدل يندرج بالخطر، وأن السمنة ستكون عبئاً كبيراً على سكاننا، والسبب الرئيسي وراء ذلك هو نمط الحياة في أحياء نظام غذائي عالي الكوليسترول وعالي الدهون، مع تدني النشاط البدني، وأضاف البروفيسور كيم أن لدينا الآن جيلاً شاباً يتبع الثقافة وطريقة الحياة والأنماط الغربية التي تمثل السبب الرئيسي في ازدياد السمنة في المقدين الآخرين.

وعن وسائل العلاج المتبعة في البلدان الآسيوية، قال البروفيسور ليم: هناك ثلاثة أجزاء لعلاج السمنة في كوريا الجنوبية، كمثل آسيا: الأول هو تعديل نمط الحياة. اعتقد أن هذا هو الجزء الأكثر أهمية. وبعد ذلك يمكننا وصف الأدوية المضادة للحمالة، وبعد ذلك يمكننا أن نوصي المريض بملقحي الرياضة لعلاج البدانة أو جراحة التمثيل الغذائي.

إذ مرضى السمنة؛ خصوصاً من هم في سن المراهقة في قارة آسيا، يترددون قليلاً في مناقشة إدارة الوزن عن اختصاصيي الرعاية الصحية لديهم، فهم يشعرون أحياناً بالذنب بسبب وزنها.

ووجه البروفيسور سوو ليم نصيحة للمرضى في السعودية، وهي جزء من قارة آسيا، قائلاً: «أوصيهم بشدة بتناول مزيد من الخضراوات والفواكه، مقارنة بالمشروبات المحلاة بالسكر أو المشروبات الغازية، كما أوصيهم بالقيام بتمارين منتظمة. يمكنهم القيام بتمارين التمارين الرياضية في الأماكن المغلقة؛ حيث إن الطقس لديهم حار جداً مع الجميع، وليسوا يحقون كاتياً، لا نملك حصصاً للدم أو استبدالاً يمكن أن يخبرنا عن ماهية العلاج الأفضل للمرضى. أنت محق في سؤالك «بان كثيراً من الناس يرغبون في الحصول على حل سريع كجراحة السمنة»، ولهذا السبب علينا أن نفسر لهم أنه حتى عندما

مرض مزمن

وأضاف الدكتور كاريل رو أن جميع العلاجات والوجبات الغذائية والأدوية والتدخلات الجراحية، يمكن أن تنجح مع بعض الناس، ولكن قد لا تنجح مع الجميع. وليسوا يحقون كاتياً، لا نملك حصصاً للدم أو استبدالاً يمكن أن يخبرنا عن ماهية العلاج الأفضل للمرضى. أنت محق في سؤالك «بان كثيراً من الناس يرغبون في الحصول على حل سريع كجراحة السمنة»، ولهذا السبب علينا أن نفسر لهم أنه حتى عندما

السمنة في السعودية

ومن داخل مؤتمر الاتحاد الدولي للسكري 2019، تحدث إلى «صحتك» الدكتور علي

منها تناول الحامل السجائر، ويعتبر علاجاً مدى الحياة. إننا بحاجة إلى الجمع بين التدريب على نمط الحياة، أو أخذ العلاج، أو تناول الأدوية. مجتمعة مع الجراحة على المدى الطويل. لذلك من الأهمية بمكان أن نفهم أنه لا يوجد حل سريع، وليس هناك مخرج سهل. لكننا نحتاج إلى العلاج المناسب مع المريض وفي الوقت المناسب.



الدكتور كاريل رو

البروفيسور سوو ليم

مضاعفات السمنة

هناك مضاعفات خطيرة تنتج عن السمنة، وخصوصاً الأمراض المزمنة، مثل:

- داء السكري؛ حيث تسجل الإحصاءات زيادة خطر الإصابة بالسكري لدى المصابين بالسمنة.
- ارتفاع ضغط الدم، وهو من أهم وأكثر الأمراض شيوعاً بسبب السمنة، فنحو 42 المائة من الرجال و38 في المائة من النساء يعانون من ارتفاع ضغط الدم.
- أمراض القلب والشرايين، (لا سيما الشرايين التاجية)؛ حيث يعاني مرضى السمنة من استعداد عال للإصابة بانسداد الشرايين القلبية (الذبحة القلبية).
- ارتفاع نسبة الدهون في الدم.

زيادة معدل الإصابة بالأمراض السرطانية، وغيرها من الأمراض التي تخفف طول العمر المتوقع (متوسط العمر) لدى المصابين بالسمنة.

صعوبة الحركة، وتآكل المفاصل والفقرات.

ما هي الوسائل التي يجب اتباعها لإنقاص الوزن؟

تتضمن الوسائل المعتمدة حالياً لتخفيض الوزن: التدخل، وضبط النظام الغذائي، ورفع نسبة ممارسة الرياضة اليومية، وتعديل السلوك الفردي، واستخدام الأدوية، والتدخل الجراحي.

وفيما يلي بعض الإجراءات التي يمكن اتباعها من أجل إنقاص الوزن:

* لا بد من إجراء تغيير جذري في النظام الغذائي، عبر اعتماد نظام غني بالفواكه والخضراوات واللحوم الخالية من الدهون، مثل السمك، مع التقليل من الأطعمة الغنية بالدهون، كالأطعمة المقلية، وكذلك الأطعمة الغنية بالسكريات والنشويات، كالخبز والدقيق والبطاطس.

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

أما عن الأمراض التي تسبب في الإصابة بالسمنة، فياتي في مقدمتها اضطراب الغدد الخديار الأخير الذي يعتمده مرض كوشينغ، وقصور الغدة الدرقية. ومن الأسباب الأخرى إصابة المرأة الحامل بالسمنة قبل الولادة لأسباب مختلفة،

وغيره من أسباب السمنة، يقول الدكتور علي سلطان، إن العامل الوراثي والاستعداد العائلي يلعبان دوراً مهماً في الإصابة بالسمنة، إضافة إلى العوامل البيئية وأنماط الحياة غير الصحية الخاطئة، ومنها اتباع نظام غذائي غني بالنشويات والدهون، وقليل الخضراوات والفواكه، مع الإفراط في تناول الطعام بشكل عام. كما إن هناك من يعانون من اضطراب الشهية، مثل الإفراط في تناول الطعام، وخصوصاً في ساعات الليل المتأخرة.

استشارات

الأطفال والنوم

* كيف أتأكد أن طفلي يأخذ القسط الكافي من النوم الليلي؟

- هذا ملخص أسئلتك عن نوم الأطفال. وصحيح ما ذكرت أن نوم الطفل العبد الكافي من الساعات يُساهم بشكل مؤثر جداً في نمو الجهاز العصبي والنمو البدني بطريقة صحية مفيدة لفترة طويلة من العمر. وقد ريجلت الدراسات الطبية بين قلة النوم وتقلبات الحالة المزاجية وانخفاض الوظيفة الإدراكية، بما في ذلك صعوبات التركيز وانخفاض درجات الاختبار وانخفاض الأداء المدرسي الإجمالي، كما أن قلة النوم ترتبط أيضاً باضطراب عادات الأكل والسمنة.

ومن أسهل علامات نيل الطفل نوماً كافياً هو استيقاظه قبل المنبه، والعكس صحيح، إذا كان لا يزال عليك سحر الطفل من السرير رغم صوت المنبه وعدم ملاحظتك استيقاظه بكل ذلك. أيضاً لتحديد ما إذا كان طفلك يحصل على قسط كافٍ من النوم، اجبني بنفسك عن هذه الأسئلة: هل يحتاج طفلي إلى يغادر الفراش فعلياً؟ هل ينام قبل أن يغادر الفراش فعلياً؟ هل يشكو طفلي من التعب طوال اليوم؟ هل يأخذ طفلي غفوة بعد الظهر؟ هل يحتاج طفلي إلى النوم أطول في عطلة نهاية الأسبوع؟

إذا كانت الإجابة بنعم على أي من هذه الأسئلة، فإن طفلك ببساطة لا يحصل على قسط كافٍ من النوم. وهذا يعني أن عليك العمل على تكوين عادات نوم أفضل لطفلك، لأنه قد لا يحصل على قسط كافٍ من النوم.

وبداية، يحتاج الأطفال في سن المدرسة (من 5 إلى 12 عاماً) إلى ما بين 9 إلى 12 ساعة من النوم كل ليلة، لكن الكثير من الأطفال يحصلون فقط على 8 ساعات أو أقل في الليلة. وأحياناً قد يعاني أحد الوالدين أو كلاهما من اضطرابات النوم، وبالتالي قد يعتقدون أن أعراض الحرمان من النوم طبيعية تماماً. ونتيجة لذلك، فهم لا يعلمون حتى أن أطفالهم لا يحصلون على ما يكفي من الاهتمام.

وأبسط الطرق في التعامل مع نوم الأطفال هو تعويدهم على النوم المبكر، عبر وضع موعد تقريبي محدد للنوم الليلي إلى النوم. ومما يساعد في نجاح ذلك، تهيئة الظروف. وتشمل تهيئة الظروف عوامل عدة، منها:

- التأكد من إتمام الطفل أداء واجباته المدرسية، كالتحضير لاختبار أو مراجعة درس معين. وهذا يجعله يتراح من ناحية متطلبات حضوره المدرسي صباح اليوم التالي.

- التأكد من تناول الطفل لوجبة العشاء، بمكونات مغذية ومرحة للمعدة ومسهلة للنوم، كالحليب والخبز والفواكه والبيض.

- تقليل تناول الطفل للمشروبات والموكولات المحتوية على الكافيين، كالكولا والشوكولاته، من أواخر فترة ما بعد الظهر.

- تخفيف التعرض لشاشات الكومبيوتر والتلفزيون، وتحديداً يشير أطباء الأطفال في كليفلاند كلينك بالقول: «إيقاف تشغيل الشاشات الإلكترونية قبل 60 دقيقة على الأقل من وقت النوم».

- تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع

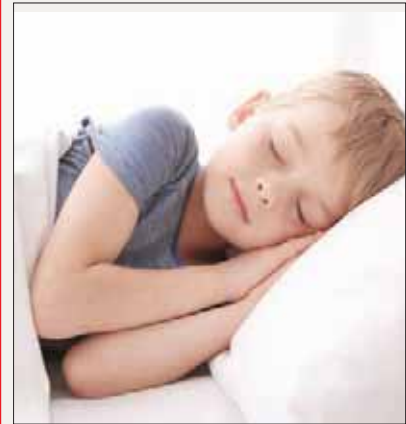
تعيين جدول نوم منتظم للنوم والاستيقاظ، لا يختلف فيه وقت نوم طفلك ووقت استيقاظه

بأكثر من 30 إلى 45 دقيقة بين ليالي الأسبوع وعطلة نهاية الأسبوع، مع



د. حسن محمد صندقجي

استشاري باطنية وقلب
مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض



تحيب الطفل في هذه المواعيد دون ضغط عليه. قضاء وقت مع الطفل قبل النوم لمساعدته على ذلك لإعطائه شعوراً من القرب من والديه، وجعل عملية إيقاف الطفل مريحة ومحببة له دون صراخ أو فزع، مع عدم إخراجته من الفراش فعلياً وهو غير مستيقظ بعد بشكل كاف.

ويضيف أطباء الأطفال في كليفلاند كلينك: «كما هو الحال مع الكثير من العادات الصحية، من الضروري أن تكون قدوة لطفلك بجعل النوم أولوية بالنسبة لك».

ومع هذا كله، ثمة بعض الأطفال الذين يعانون من اضطرابات النوم، ما يتطلب مراجعة طبيب الأطفال، خاصة حينما يبدو أن الطفل يعاني من مخاوف مفرطة أو قلق حول النوم، أو يُصدر الشخير أثناء النوم، أو كثرة الاستيقاظ غير المبررة ليلاً بالرغبة في دخول الحمام أو شرب الماء مثلاً، والشعور بالتعب الشديد أثناء النهار رغم ساعات النوم الكافية.

تحليل الدم اليفي في البراز

* هل تحليل الدم الخفي في البراز دقيق في تشخيص الأمراض؟

- هذا ملخص أسئلتك عن فحص وجود الكيمياء القليلة جداً في الدم في البراز، ومدى دقة دلالات نتائجها. والطبيب في الغالب قد يطلب هذا الفحص كوسيلة للكشف المبكر عن الإصابة بسرطان القولون. وهو الذي يُصنّف به بشكل

برتوني بعد بلوغ المرء عمر 50 عاماً، إما سنوياً وإما كل بضع سنوات، وفق عدد من العلامات الصحية. كما قد يطلب الطبيب هذا الفحص ضمن تقييم الأسباب المحتملة لفقر الدم، لتحديد ما إذا كان النزف في أحد أجزاء الجهاز الهضمي هو السبب في فقر الدم.

وقد يُؤثّر تناول بعض أنواع الأطعمة، أو بعض الأدوية والمكملات الغذائية، في نتيجة هذا الفحص ليعطي إساءً بنتيجة إيجابية

وإساءً بنتيجة سلبية بشكل خاطئ، ولذا يُطلب من المريض تجنب بعض الأطعمة أو الأدوية، لضمان دقة نتائج الفحص، مثل بعض الفواكه والخضراوات، واللحوم الحمراء، والمكملات الغذائية التي تحتوي على فيتامين «سي»، ومسكنات الألم مثل الأسبرين وإيبوبروفين. كما قد يُطلب تكرار إجراء هذا الفحص عبر بضعة أيام.

ورغم هذا، قد لا يكون الاختبار دقيقاً دائماً. بمعنى أن النتيجة السلبية لا تعني تماماً عدم الإصابة بسرطان القولون، لأن الورم السرطاني قد لا يبرز في فترة إجراء الفحص. كما يُمكن أن يُعطي نتيجة إيجابية، ليس بسبب وجود سرطان في القولون، بل نتيجة لنزف معوي من المعدة أو البنكرياس أو نتيجة بل دم نزيف الفم أو الأنف. وهذا يمكن أن يؤدي خصوصاً للمريض لفحوصات أخرى غير ضرورية، مثل منظار القولون أو منظار المعدة، أو تكرار إجراء تحليل الدم الخفي في البراز.

ومع هذا، لا يزال هذا الفحص مفيد جداً إكلينيكيًا، وسهل الإجراء، وغير مكلف مادياً، ولكن قراءة نتائجها تتطلب تقييم الطبيب حالة الشخص ومراجعة نتائج فحوصات أخرى.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد: istisharat@aawsat.com

وقد ينتبه بعض المدمنين لطبيعة ردود أفعال الأهل ويستغلون ذلك لإقناعهم بالإقلاع عن التعاطي بينما هم مستمرين في تعاطيهم، إن مثل هذه الاستجابات لدى الأهل قد تعطل طلب المساعدة وتفاقم المشكلة مع مرور الوقت نتيجة لحصول مزيد من التغيرات الدماغية الناتجة عن التعرض لمزيد من التعاطي.

* محاولة مكافأة المدمن بشكل مبالغ فيه، وذلك عند توقفه أو كحالة لتشجيعه على التوقف كالمسافر له بالسفر أو حصوله على سيارة أو إعطائه مبلغاً من المال دون التأكد من استقرار حالته. مثل هذا الأمر قد يزيد من حجم المشكلة وتشعبها وتأخير طلب العلاج، ويجب عند مكافأة المدمن على سلوكه الإيجابي أن يتم ذلك بشكل متوازن مناسب لشخصيته والمرحلة التي يمر بها.

* محاولة إلزام المدمن بامر معين لإشغاله عن تعاطيه وهو غير مهيا لذلك الالتزام، ومن ذلك البحث له عن عمل أو الاعتقاد بأن الزواج هو الحل، وغالباً ما تفشل مثل هذه الأساليب لأن المتعاطي لا يستطيع الالتزام بالعمل أو الاستمرار بالزواج فترتد مثل هذه الأمور من إحساسه بالفشل والإحباط والتوتر، وينتهي به الأمر للعودة للتعاطي محاولة منه معالجة هذه الأحاسيس ويجب دائماً التأكد من استقرار المدمن نفسياً قبل إقحامه في التزامات هو ليس مهيا لتفكيدها بعد.

* التقيد الزائد مع المدمن، كالطرد من المنزل أو الحبس أو غير ذلك من ردود الأفعال المبالغ بها وهي أساليب لا تصلح لجميع المدمنين، وقد تؤدي إلى زيادة الضغوط على المدمن وتهوره وتصرفه بطريقة تزيد من تعاطيه ومن رفضه للمساعدة.

* الحزم، رغم أهمية استخدامه مع بعض المدمنين، فإنه يجب أن يُطبق بطريقة داعمة ومناسبة لوضع المدمن وظروفه ومرحلة تعاطيه.

ولتجنب الوقوع في مثل هذه الأخطاء يجب على أهالي المدمنين محاولة الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات عن موضوع الإدمان وتأثيراته وكيفية التعامل مع المدمن وتثقيف أنفسهم في هذا المجال، فسعي الأهل للحصول على مثل هذه المعلومات يساعد على تحسين ردود أفعالهم ويزيد من فرص الوصول إلى حلول مناسبة لحل هذه المشاكل.



أخطاء يرتكبها أهالي المدمنين

يعيش أفراد أسر المدمنين فترة حرجة من حياتهم تتخللها ردود أفعال مختلفة تكون عادة غير صحية، كاستجابة طبيعية لمعالجة الأحاسيس السلبية الناتجة عن وجود مدمن فيما بينهم. الدكتور عبد الله الشرقي استشاري الطب النفسي وعلاج الإدمان نائب رئيس الجمعية السعودية للطب النفسي يستعرض ويحل أهم تلك الأخطاء:

* ميل جميع أفراد أسرة المدمن أو بعضهم لمحاولة إقناع النفس بالتقليل من حجم المشكلة وهي وسيلة دفاعية نفسية تجتنب الأهل الإحساس بالقلق والتوتر من وجود مدمن داخل الأسرة، فتبدل العائلة تفتتح بوعود المدمن بالتوقف، وتحاول غص الطرف عن بعض التصرفات غير المقبولة التي يرتكبها، وقد تصل هذه التصرفات إلى التركيز على السمات الجيدة للمدمن كتميزه بالذكاء ونجاحه في العلاقات الاجتماعية كوسيلة نفسية لتشتت الانتباه عن أخطائه وعن إدمانه.



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة
استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصية، مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

7 أسئلة حول اختبارات التصوير الطبي

الخطأ الشائعة عند بعض المرضى أن يلج على طبيبه المألوف ليحري له فحوصات متكررة بالأشعة السينية كي يطمئن على صحته وسلامته. ولا شك أن للتصوير بالأشعة السينية فوائد كثيرة إذا ما أُجريت بجرعات قليلة وكانت له دواعيه في تأكيد أو نفي التشخيص الطبي للمرض.

ومن المفترض أن يلتزم الطبيب المعالج بالاشتراطات العلمية لطب الفحص بالأشعة وأن تتوفر في قسم الأشعة كافة متطلبات واشتراطات الحماية والسلامة سواء أثناء الانتظار أو أثناء القيام بعملية الفحص الإشعاعية. كذلك ينبغي أخذ الحذر بصورة أكبر للنساء الحوامل حفاظاً على صحتهم وصحة الأجنة في بطونهم، وكذلك للأطفال كونهم أكثر عرضة لمخاطر الأشعة عن طريق إعطائهم أقل جرعة إشعاعية ممكنة وللضرورة فقط، وفقاً للهيئة العامة للغذاء والدواء بالسعودية (sda).

وأخيراً، أطلق اتحاد رؤساء السلطات الأوروبية المختصة بالمقايمة من الإشعاعات (HERCA) حملة جديدة تهدف إلى زيادة الوعي بفوائد وأضرار الفحوصات الطبية الإشعاعية واستخدامها المناسب، وفقاً للموقع الطبي يونيفاليس.

وفي الثامن من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي انطلقت حملة توعوية تحت عنوان «الحصول على الصورة المناسبة لمريض Patient Getting the Right Image for my Patient» لتتزامن مع اليوم العالمي

للأشعة. وقد تم فيها تسليط الضوء على الأفكار والحجج البسيطة يطلب عمل التصوير الإشعاعي. وفي هذه الحملة تم طرح سبعة أسئلة، والمطلوب من الطبيب المعالج أن ينظر فيها قبل أن يقوم بطلب فحوصات التصوير، أيا كانت. الأسئلة هي كالتالي:

1- ما هي القيمة التي يمكن أن يضيفها الفحص الإشعاعي، إذا كان الطبيب المعالج قد تمكن من وضع التشخيص؟

2- ماذا أعرض مريضاً لإجراء فحص إشعاعي آخر، إذا تم إجراء فحص مماثل له، أخيراً؟

3- ألا يمكن إجراء فحص آخر، للمريض، لا تستخدم فيه الإشعاعات المؤينة، بدلاً من طلب فحص بالأشعة السينية أو التصوير المقطعي؟

4- هل تم الشرح للمريض أن التصوير بالأشعة المقطعية لا يخلو من المخاطر؟

5- كيف يمكنني أن أتأكد من أن مريضاً قد حصل على الفحص الأنسب من فحوصات التصوير الإشعاعي، ما يغنيه عن إعادة ذلك الفحص مرة ثانية؟

6- يجب أن نسأل المريضة «الأنثى» ما إذا كان من المحتمل أن تكون حاملاً؟

7- ما الذي يجب أن يفكر فيه الطبيب المعالج قبل أن يحيل مريضه

يواجه الأحد منتخب البحرين الذي اجتاز العراق بركلات الترجيح

الأخضر يطيح العنابي القطري ويعبر إلى نهائي «خليجي 24»



لاعبو البحرين يحتفلون بتأهلهم أمس لنهائي «خليجي 24» (أ.ف.ب)



جانب من مواجهة الأخضر السعودي والمنتخب القطري أمس (أ.ف.ب)

ومن هجمة سريعة للبحرين، سحبت مرهون فرصتان، فسد كره تصدى لها الحارس العراقي قبل أن تعود إليه ويسدها خارج الخشبات الثلاث (67).

وفي الشوط الإضافي الأول ومن كرة مرتدة عكسية حاول مهند علي التوغل داخل منطقة جزاء البحرين، واستغل «الدريكة» الدفاعية ليلعبها الدفاع، وتتهيأ أمام شريف عبد الكريم الذي سددها قوية فوق العارضة (96).

وبعدها بدقيقتين، سدد المألود كرة باتجاه المرمرى العراقي، لكن المدافع علي فايز حولها برأسه إلى ركنية، مقفلاً مرماه من هدف محقق (98).

وانقذ الحارس جلال حسن مرماه من هدف محقق، بعد أن تصدى للمكرة التي سددها مرهون من داخل منطقة الجزاء، بعد تمريرة تياغو أوغستو (101).

وكانت أخطر فرص الشوط الإضافي، في الوقت بدل الضائع، بعد ركلة ركنية نفذها إبراهيم بايش، لتصل إلى أحمد خلف الذي لعبها رأسية، لتحتكم الفريقان إلى الركلات الترجيحية التي ابتمست للمنتخب البحريني.

محمد جاسم مرهون إلى عبد الوهاب المألود الذي لعبها عرضية داخل منطقة الجزاء، ارتقى لها المدافع عبد الله الهزاع ووضعها في شبك الحارس حسن جلال (14).

بينما لم تكتمل فرحة البحرين بالهدف أكثر من 4 دقائق، فمن كرة طويلة مررها أمجد المقصوسي من منتصف الملعب انطلق إبراهيم بايش خلف الخط الدفاعي، واستغل الخروج الخاطئ من الحارس علوي، ليضع الكرة من فوقه في المرمرى الخالي مانحاً التقدم مجدداً للعراق (18).

وفي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع في الشوط الأول، لعب المدافع أحمد بوغمار كرة طويلة من كرة ثابتة من منتصف ملعب البحرين وصلت إلى مرهون، المنطلق خلف الخط الدفاعي، ليهيئ الكرة لنفسه ببراعة على صدره ويلدغ الكرة داخل شبك الحارس العراقي جلال حسن مدركا التعادل.

وكاد عبد الوهاب يضيف الهدف الثالث للبحرين من ركلة حرة مباشرة لعبها في الزاوية الصعبة بجوار القائم الأيسر، لكن الحارس جلال حسن أبعد الكرة بصعوبة وحولها إلى ركنية (47).

فايز وضرغام إسماعيل وإبراهيم بايش، وأضاع محمد قاسم، بتسديده الكرة خارج المرمرى.

وتلتقي البحرين في النهائي المقرر في 8 من الشهر الحالي، مع السعودية الفائزة على قطر الدولة المضيفة مساء أمس. وفشل المنتخب العراقي بالتالي من الشار لخسارته أمام البحرين في نهائي بطولة غرب آسيا

البحريني نهائي بطولة «خليجي 24» لكرة القدم للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على نظيره العراقي بركلات الترجيح 5-3 (الوقت الإضافي 2-2) الخميس، على ملعب عبد الله بن خليفة في نادي الدحيل في الدوحة. وسجل للعراق مهند علي (6) وإبراهيم بايش (18)، وهدفي البحرين عبد الله الهزاع (14) ومحمد جاسم مرهون (245).

وفي الركلات الترجيحية سجل للبحرين محمد الحردان وجاسم الشيخ ومحمد جاسم مرهون وتياغو أوغستو وعلي ركنية، فغدت عبر تمريرة



عبد الله الحمدان مهاجم الأخضر خلال احتفاله مع زملائه بهدفه في شبك قطر أمس (رويترز)

مونثاري في الدقيقة 76 بدلاً من سالم الهاجري. وشهدت الدقيقة 83 هجمة خطيرة للأخضر سدد منها محمد كنو كرة قوية، لكنها ارتدت من الزاوية العليا اليسرى للمرمرى القطري، وتهيات أمام ياسر الشهراني الذي سددها قوية وأبعدها الحارس القطري باطراف أصابعه لركلة ركنية من فوق العارضة. وتوالت الفرص الضائعة من المنتخبين في الدقائق الأخيرة وخلال الوقت بدل الضائع، لينتهي اللقاء بفوز المنتخب السعودي بهدف نظيف.

في حين بلغ المنتخب السعودي في الدقيقة 50 لجذبه المالكي من الخلف، في محاولة لإيقاف هجمة مرتدة سريعة للأخضر.

وفي المقابل، شكلت المردرات السريعة للأخضر خطورة فائقة، وأجرى الفرنسي هيرفي رينار المدير الفني للمنتخب السعودي تغييراً تشبيطياً في وسط الملعب بنزول هتان باهيري في الدقيقة 64 بدلاً من نواف العابد.

وأجرى الإسباني فيليكس سانثيز المدير الفني للمنتخب القطري تغييراً في الدقيقة 74 بنزول إسماعيل محمد بدلاً من بدر ميجيل، كما لعب محمد

للأصابة، لكنه يستطيع استعادتهما في النهائي الذي سيبحث فيه عن اللقب الرابع ببطولات الخليج. وسيطر الحذر الدفاعي من المنتخبين على مجريات اللعب في الدقائق الأولى من المباراة، التي شهدت مناوشات هجومية، قبل أن يخطف الأخضر السعودي هجمة مرتدة في الدقيقة 16 أنهاها فراس البريكان بتسديدة قوية، لكن من زاوية صعبة، ليصدى لها حارس المرمرى القطري سعد الشيب ويعد الكرة إلى ركنية لم تستغل جيداً.

وبمرور الوقت، أصبح الأخضر هو الأكثر استحواداً على الكرة وتقدم باللعب إلى نصف الملعب، لكن دون تشكيل خطورة حقيقية. وحصل المعز علي على ضربة حرة أمام منطقة جزاء السعودية في الدقيقة 26 وسددها عبد الكريم حسن، لكنها ذهبت عالياً.

ومن إحدى المردرات السريعة للمنتخب السعودي، سجل عبد الحمدان هدف التقدم في الدقيقة 28.

وجاء الهدف إثر هجمة مرتدة سريعة من الناحية اليمنى، وتمريرة عالية لعبها سلطان الغنام وارتطمت بأحد

الدوحة، «الشرق الأوسط»

تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي «خليجي 24» المقامة حالياً في قطر بعد فوزه بهدف على العنابي القطري يوم أمس في المربع الذهبي للبطولة على ملعب «الجنوب» في الدوحة. ويلتقي المنتخب السعودي نظيره البحريني في المباراة النهائية للبطولة الأحد المقبل، بعد أن تمكن الأخير من بلوغ النهائي بعد تغلبه على المنتخب العراقي بركلات الترجيح 5-3 بعد انتهاء «الوقت الإضافي» والوقت الإضافي 2-2 في المباراة التي جمعتهما على ملعب عبد الله بن خليفة في نادي الدحيل.

وأنتهى المنتخب السعودي «الأخضر» الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف، سجله عبد

الله الحمدان في الدقيقة 28. وفشل المنتخبان في هز الشباك فيما تبقى من المباراة، لينتهي اللقاء بفوز الأخضر السعودي. وتغلب الأخضر رغم غياب اثنين من أهم نجومه، هما سلمان الفرج وسالم الدوسري

ويراً عقلة اتحاد الكرة في بلاده من هذا الإخفاق، مشدداً على أنهم قدموا كل ما في وسعهم، لكنهم في النهاية ليسوا لاعبين داخل أرض الملعب، أو مدرباً يقود المنتخب وينفذ الخطط الفنية التي يراها مناسبة، مشيراً إلى التفوق الواضح للكثير من المنتخبات المجاورة لامتلاكها فرقاً قوية، وعن الكثير من الأمور في سياق الحوار التالي:

والسعي لمزيد من المكتسبات والدعم للرياضة؛ لأن بقاء الحال كما هو يعني أن الكرة الكويتية ستبقى تراود مكانها. وأشار إلى أن الكرة الكويتية تحتاج إلى مشروع كبير تشارك فيه الوزارات المعنية، من بينها التعليم من أجل أن تكون هذه الوزارة فعالة في إعادة الكرة الكويتية إلى مكانها الطبيعي الذي عهد عنها في عصرها الذهبي.

كانت الأقرب للعبور لولا الخسارتان المتتاليتان أمام عمان والبحرين.

وأكد نائب رئيس الاتحاد الكويتي في حوار له «الشرق الأوسط»، أن الأسف من هذا الخروج لا يمكن أن يكون كافياً، بل يجب الاستفادة من الدروس ومواصلة المشروع الذي بدأ فعلياً بتطوير الفئات السنوية وتوحيد مدارسها التدريبية،

عبر أحمد عقلة، نائب رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، عن حسرته من خروج منتخب بلاده مبكراً من بطولة «خليجي 24» المقامة حالياً بالدوحة رغم البداية القوية والفوز بثلاثة أهداف على المنتخب السعودي في الجولة الأولى من هذه البطولة، مشيراً إلى أن الخروج من البطولة أمر طبيعي، إلا أن السيناريو كان مؤثماً جداً؛ كون بلاده

أحمد عقلة لـ التشرق الأوسط: سيناريو الخروج من «خليجي 24» كان مؤثماً للكويتيين

إخلاص اللاعب الكويتي وسعيه لتقديم الأفضل رغم كل الظروف. هناك من يرى أن الفوز على المنتخب السعودي كان بذاته بطولة للكويتيين؟

- الحديث عن أن الفوز على المنتخب السعودي بمثابة البطولة هذا كلام غير صحيح، مواجهات الكويت والسعودية دربي خليجي تنافسي تقليدي؛ ولذا لا يمكن التنبؤ بنتيجته مهما كانت الفوارق، فالمنتخب السعودي الحالي أفضل بكثير من المنتخب الكويتي، ولا ننسى أنه غاب عنه نجوم الهلال في الجولة الأولى، وفي هذه المباريات لا تلعب الفوارق الفنية الدور الأهم، بل الجانب النفسي ليلعب الدور الأكبر غالباً؛ ولذا كان من المهم المواصلة وليس الفوز في مباراة واحدة.

ما الذي حققته البطولة الخليجية الحالية من أهداف بعيداً عن حسابات الربح والخسارة بالنسبة لكم؟ - بالنسبة لنا أهم المكتسبات هو مشاركة المنتخب الثمانية في هذه النسخة بعد أن وافقت اتحادات السعودية والإمارات والبحرين مشاركة منتخباتها في هذه البطولة في الأيام الأخيرة قبل انطلاقها بأيام، هذا هو المكسب الرئيسي والأساسي بعيداً عن مكتسبات جانبية أخرى.

سنويًا الكثير منها، لكن الوضع مختلف في كل دولة والكويت الأضعف في هذه الحلقة في الوضع الراهن؛ لأن اللاعب هادى باتي من عمله ليجتاز الفئات في منزله ثم يتجه للنادي وهو مرهق، والحال نفسه للاعب الجامعي أو الطالب في أي مرحلة دراسية، هناك عمل كبير لا يمكن أن ينجح دون أن يكون تعاون مع الكثير من الجهات ويطبق الاحتراف.

المنتخب الكويتي يشارك حالياً في التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023، هل تعتقد أن المنتخب لم يعد قادراً على المواصلة في هذه التصفيات والوصول إلى المونديال القادم؟ - الوضع صعب جداً، ليس من السهل الحديث أننا يمكن أن نقارع أستراليا أو حتى تنغوف على الأردن، الكرة الكويتية تعاني كثيراً، والوضع سيئ للأسف، ونحتاج إلى صبر ودعم لبناء كما ذكرت، في الفئات السنوية من درجة البراعم يجب أن نؤدح المدارس، وهناك الكثير من الأمور ذكرت بعضها؛ ولذا لا أرى أن تكون هناك صدمة في حال غادر المنتخب التصفيات، اللاعبين الكويتيين تمثل الروح لديهم 60 في المائة والأداء الفني 40 في المائة، هذه حقيقة وتثبت



حسرة لاعبي المنتخب الكويتي بعد خسارتهم أمام البحرين في «خليجي 24» ومغادرتهم البطولة مبكراً (أ.ف.ب)

هي مصدر اللاعبين، ليس لدينا حلول تتعلق بالتجنيس للاعبين كحال بعض الدول. في السعودية حقق الهلال جدارة بطولة دوري أبطال آسيا بالفوز على الفريق الياباني نهاباً وإياباً، وهذا يعني أنه كان أقوى الفرق في الكويت خرجت من جميع المسابقات الخارجية التي تشارك بها سواء العربية أو الآسيوية، وأخرها خرج أقوى فريقين من فريقين عراقيين؛ ولذا أقول إذا كانت الأندية ضعيفة، كيف يتم لوم المنتخب، والأندية

أقوى الفرق في الكويت خرجت من جميع المسابقات الخارجية التي تشارك بها سواء العربية أو الآسيوية، وأخرها خرج أقوى فريقين من فريقين عراقيين؛ ولذا أقول إذا كانت الأندية ضعيفة، كيف يتم لوم المنتخب، والأندية

أيضاً على مستوى الدوري،

أحمد عقلة (الشرق الأوسط)

ويحتاجون إلى الدعم في الفترة المقبلة؛ حتى يمكن أن يعيدوا الكرة الكويتية إلى سابق عهدها ليس الآن، لكن في المستقبل، لكن كما قلت العمل يجب أن يتواءم مع توفير الإمكانيات والتشجيع والاصرار.

كيفية يمكن إقناعهم بذلك؟ - بعد 4 سنوات من الإيقاف للاعبين على غرار عدد من الدول المجاورة التي تطورت بشكل كبير على مستوى المنتخبات والأندية، في حين بقيت الكرة الكويتية تراوح مكانها؟ - بكل تأكيد الوقت حان، لكن أين الإمكانيات للقيام بهذه الخطوة؟ لا أخفيك إن قلت إن ميزانية الاتحاد الكويتي أقل من ميزانية بعض الأندية.

حوار رياضي

علي القطان

كيف ترى خروج المنتخب الكويتي المائج من دور المجموعات من بطولة «كأس الخليج 24»، رغم البداية القوية في البطولة والفوز على المنتخب السعودي المرشح بقوة للقب؟ - الخروج مؤسف جداً، كان بالإمكان أفضل مما كان، ليس لأننا أفضل فرق المجموعة من حيث الإمكانيات، بل لأننا كنا الأقرب للعبور للدور الثاني، خصوصاً بعد الفوز على المنتخب السعودي الأقوى في المجموعة، وكنا فريقين من تحقيق نتائج إيجابية أمام عمان والبحرين، وخصوصاً أمام البحرين، حيث كان من المفترض أن نفوز بثلاثة أهداف، حيث ألقى هدف لصالحنا، وخروج النجم الذي اعتبره أسطورة بدر المطوع والنجم القادم مبارك الفتيحي بسبب الإصابات، وهذا أثر بشكل كبير.

الصدمة كانت كبيرة جداً من الخروج الكويتي، حيث كان الحديث عن ضرورة استقالة الاتحاد من منصبه، كيف ترى هذه المطالب من بعض الكويتيين؟

- الاتحاد الكويتي تم

قال إن الخسارة الثانية أمام منافسه في 7 أشهر سيكون وقعها كارثياً الملاكم جوشوا: بالعلم سأسقط خصمي في «نزال الدرعية»

الرياض: الشرق الأوسط

الإطلاق، وأرفع القبة احتراماً لك... ورغم ذلك، لم تكن معنوياتي منخفضة لأنني كنت أعلم بأنني أمتلك الكثير لأقدمه. ولذلك، فقد عدت إلى جدول تماريني وبدأت التدريبات في شهر يونيو. وقد أدركت أنني كنت مختلفاً عن رويوز جونيور في جميع الجوانب، وأن الأمر الوحيد الذي تشترك به هو الوقت المتاح لنا. ومن هنا، قررت الاستفادة من الوقت المتاح لي».

وأشار الملاكم البالغ من العمر 30 عاماً إلى أنه ويجانب التمارين التي تضمنت مواجهة 5 ملاكمين في وقت واحد، فقد التزم بدراسة علوم الملاكمة ضمن إطار تحضيراته للنزال من الهزيمة التي تلقاها خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي على يد خصمه المكسيكي - الأميركي أندي رويوز جونيور.

وستواجه الملاكمان عدداً السبت في نزال الدرعية التاريخي برعاية صندوق الاستثمارات العامة ضمن فعاليات موسم الدرعية الذي يقام في المملكة العربية السعودية، حيث تباع تذاكر الحضور (بأسعار تبدأ من 999 ريالاً سعودياً فقط) بسرعة كبيرة نتيجة للطلب العالي عليها.

ويشكل النزال المرتقب بالنسبة إلى جوشوا الفرصة الوحيدة لاستعادة اللقب في أعقاب الخسارة المفاجئة التي تلقاها في حلبه «ماديسون سكوير جاردن» بمدينة نيويورك. ولذلك لم يدخر جوشوا جهداً لتقديم أفضل أداء له خلال النزال الذي يرتقبه عشاق الملاكمة بتتبع حول العالم يوم 7 ديسمبر (كانون الأول).

وحول ذلك، قال جوشوا: «أدركت أخطأ جيداً بعد ذلك النزال. ولذلك قلت: «لقد كنت ملاكماً أفضل في ذلك اليوم يا رويوز جونيور، وأنا أقر لك بذلك. وكنت أول بطل مكسيكي على



الملاكم جوشوا تعهد بالنزول لخسارته الماضية من أندي رويوز جونيور (أب)

وكان الفوز الذي أحرزه رويوز جونيور على حساب جوشوا قد ترك أصداءً واسعة في اللعبة على جميع المستويات، وقد نظرت إليه الكثيرون على أنه يشكل واحدة من أكبر المفاجآت في عالم الملاكمة.

فهل يمكن لهذه المفاجأة أن تتكرر مرة أخرى؟ يجب جوشوا على ذلك بالقول: «أعتقد أن هذا النوع من المفاجآت يشبه التقدم إلى الامتحانات، إذ من الممكن أن للمرء أن يرسب في المرة الأولى. ويخفق الكثيرون عند خوضهم لاختبارات قيادة السيارات في المرة الأولى، ولكنهم يخوضونها مجدداً بعد أن يستعدوا بشكل أفضل. وأنا أعتقد بأنني مستعد بشكل أفضل».

وتعهد جوشوا بالإفصاح عن المزيد من المعلومات حول ذلك بعد النزال الذي سيجريه مع رويوز السبت المقبل، مشيراً إلى أن هناك دائماً أسباباً للخسارة، منها «قد منحت رويوز جونيور التقدير الذي يستحقه، حيث قدم أداءً أفضل خلال مباراتنا الماضية. ولكن، يتعين عليّ بالمقابل إجراء تقييم لأدائي وبلورة فهم أعمق حول ما كان بإمكانني القيام به بشكل أفضل. وإذا نجحت في تلافي الأخطاء التي ارتكبتها سابقاً، فلا شك أنني سأحقق الفوز».

وفي معرض رده على سؤال حول النتائج المتوقعة إذا ما تعرض لهزيمة ثانية على يد رويوز جونيور خلال 7 أشهر، قال جوشوا: «سيكون ذلك كارثياً بالنسبة لي دون أدنى شك، ولكني لا أفكر بالخسارة أبداً، وإنما بتحقيق نجاح كبير والفوز بالنزال. وأنا أوصل التركيز دائماً على تحقيق الفوز».

الحفاظ على لياقته البدنية التي اكتسبها من المخيم التدريبي استعداداً للنزال. ويعتقد جوشوا بأنه الآن على أتم استعداد للنزال، وهو يعترف بأن النزال بحد ذاته يشكل الجزء الأقل إثارة للأعصاب من هذه التجربة وأشار جوشوا «أنا على ثقة تامة من أنني سأقدم أداءً جيداً، ولذلك فأني غير متوتر على الإطلاق. لا شك أنني سأضغط على خصمي، وأعتقد أن ذلك يشكل النتيجة الطبيعية لتدريباتي الشاقة. وسأقدم أداءً رائعاً دون أدنى شك».



بطل العالم السابق للملاكمة أنتوني جوشوا تسلم بالعلم قبل اللقاء المرتقب (رويترز)

وخلال الفترة التي سبقت الهزيمة التي تلقاها في شهر يونيو الماضي، كان جوشوا قد أمضى 7 أسابيع بعيداً عن مقره في ميامي قبل المباراة. أما في هذا النزال، فقد وصل قبل أسبوعين فقط من موعد المباراة، ما يتيح له فرصة

المناسبة. لقد تضمنت دراستي هذه الأمور والكثير غيرها. وعلى هذا النحو، يمكن لي الخوض في وكيفية التقدم إلى الأمام. وما هي أولى فنون الوضع الدفاعي في الملاكمة؟ يكمن السر في وضعية القدمين، والابتعاد عن طريق المهاجم في اللحظة

معرفة أهمية الانضباط من خلال مواصلة الالتزام بتدريباتنا الخاصة». وأضاف: «يمكن أن نعرف الوقت الملائم للتحرك إلى الجهة اليسرى عند مواجهة ملاكم يتبع المنهجية التقليدية، وفيما إذا كانت هذه الحركة تنطوي

على مخاطر أم أنها تشكل حركة ذكية للسيطرة عليه. وماذا يعني التحرك إلى الجهة اليمنى، وكيفية التقدم إلى الأمام. وما هي أولى فنون الوضع الدفاعي في الملاكمة؟ يكمن السر في وضعية القدمين، والابتعاد عن طريق المهاجم في اللحظة

هذا الأسبوع

Top 10
قائمة «سيدتي»
لشهر نوفمبر
أفضل السعوديات
المتطوعات

تفاصيل فوز
الهلال بعد وصوله
إلى مطار الرياض

كوني رصينة
مع البذلة
الشتوية

الصور الأولى لتوأمي
هيفاء حسين وحبيب غلوم

نادين نجيم
تكشف:
أخاف الموت

كيف تكون إطلالتك
في ديسمبر؟

النن في الأسواق

مجموعة السعودية للتأمين والتأمين

إحدى شركات

البنوك السعودية

تصدر من

www.sayidaty.net

تناول مسيرته الرحالة من طفولته وصولاً إلى مصافحته جوشوا في الرياض أندي رويوز: أبي علمني إطلاق العنان لقبضتي وقضيت حياتي أنزل الضخام

الرياض: الشرق الأوسط

استذكر الملاكم الأميركي أندي رويوز جونيور، بطل العالم للوزن الثقيل، مسيرته في عالم الملاكمة منذ طفولته وصولاً إلى رغبته في مصافحة منافسه أنتوني جوشوا في نزال الدرعية التي سيجتمع الخنائي السبت المقبل في المدينة التاريخية بالعاصمة الرياض.

وقال رويوز: «كنت في السابعة حين خضت أول نزال للوزن الثقيل في حياتي. كان ذلك في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا. لكنني خسرت. كنت صبياً في السابعة بزن أكثر من أي صبي آخر من عمره؛ ولهذا اختار والدي منافساً الذي كان عمره 12 سنة؛ لأنه كان أكبر حجماً. وما له من نزال. وما زلت أحتفظ بشرائط الفيديو».

وأضاف: «قضيت حياتي كلها وأنا أنزل الضخام. أعتقد أن هذا ما أكسبني الخبرة، وأشكر أبي لأنه كان يدفعني دوماً، حتى حين رغبت في التوقف عن الملاكمة كان يجبرني خارج غرفتي كي أتمرن فيقول لي (سوف تحقق النجاح). وهذا بالضبط ما حدث».

وأوضح رويوز حديثه «كان أبي يثق بي منذ طفولتي، دائماً ما كان يقول لي: (اتعلم) سوف تهزمه، والأهم أنه كان يشجعني على ألا أخاف والا أخشى أحداً لأننا جميعاً سواسية. فكنت أدخل إلى الحلبة وكلي شجاعة، لا تطلق العنان لقبضتي».

ومن المنصف القول، إن رويوز كان يعتبر الطرف الأضعف في النزال الذي أقيم في حلبه «ماديسون سكوير جاردن» بمدينة نيويورك في شهر يونيو

اعتقد بأنني كنت مقصراً من ناحية الضغط على الخصم. كان بالإمكان إنهاء النزال في وقت أبكر غير أنني تهاونت قليلاً». وأضاف: «أعتقد أنني جعلت الكثير من أصحاب الأجسام الضخمة يشعرون بالسعادة، ومنحتهم المزيد من الثقة. فهم ينظرون إلي ويقولون: (إن كان أندي رويوز قادراً على ذلك فأنا أيضاً أستطيع). عليّ أن أحفز الناس وأجعلهم يدركون بأن كل شيء ممكن، لكن عليك أن تتمرّن بجد أو تعمل بجد مهما كان ما تقوم به، سواء أكنت تلاك أم تؤدي وظيفتك».

ويتواجه الملاكمان وجهاً لوجه في نهاية الأسبوع الحالي في لقاء الشار خلال نزال الدرعية التاريخي الذي تستضيفه مدينة الدرعية التاريخية بالمملكة العربية السعودية. وقد أجبر الطلب الهائل على التذاكر المنظم على طرح دفعة أخرى من التذاكر التي تبدأ قيمتها بمبلغ 999 ريالاً سعودياً.

عادة ما يبدأ أسبوع النزال بالتلاسن وتصاصد التوتتر بين الخصمين. لكن في حالة رويوز، فقد كانت المحطات التي تمهد الطريق إلى النزال الملحمي الذي يتوج موسم الدرعية قد أثبتت كيف أن هذا الملاكم المتتمرّد

يغرد خارج سرب الأسماء اللماعة في عالم رياضة الملاكمة بماضيها وحاضرها. وقال رويوز: «لا أرى سبباً للتلاسن. أدرك أن هذا ما يرغب المشجعون والجمع في رؤيته، لكن تربيته أفضل من ذلك... أعتقد أنني ملاكم يختلف عن الجميع. فأنا أحترم جميع الملاكمين. ولو أنني التقيت بانتوني جوشوا الآن لصفاحته وقلت له: (كيف حالك؟ بالتوفيق في 7 ديسمبر (كانون الأول)، وأتمنى أن يكون الفوز من نصيب الأجر). أو ما شابه ذلك».

ووصل رويوز وجوشوا إلى المملكة العربية السعودية الأسبوع الماضي بعد رحلة قطعها فيها 8,000 ميل قادمين من أميركا، ولا شك أنها انتهتهم. لكن للتغلب على فرق التوقيت وضمان أهية الاستعداد دنيماً ونفسياً لنزال السبت، فإن رويوز يظل مستيقظاً من الساعة 10 مساءً حتى 4 فجراً من كل يوم؛ إذ تبلغ تدريباته قمته في منتصف الليل.

قال رويوز وهو يقارن حاله قبل النزال بحاله في يونيو الماضي: «ينتابني شعور جيد. أحس بأنني مستعد بشكل أفضل نفسياً وجاهزاً بدنياً. تتدرب كثيراً ونلاكم كثيراً، إذ تجدنا نمضي 12 جولة وكان شيئاً لم يكن... أعلم أن المواجهة ستكون صعبة. هذا ما أريد على هذه العقيلة. لا بد أن أحافظ على شغفي وأبقى متحفزاً، وأن أكون مستعداً للمرحلة المقبلة». وحين سئل رويوز عن الخطط التي وضعها لهزيمة جوشوا للمرة الثانية خلال سبعة أشهر، أجاب: «أعتقد أنه سيجادل أن يرهقني في الحلبة. ولهذا فقد أنقص بعض الوزن كي يحاول أن يبعدي عنه بلكاته. لكن هذا بالضبط ما تمرنت عليه».

وعن كون أن النزال الحالي سيكتفي به رويوز، قال: «بالطبع لا، لأنني لم أكتف بعد. (يونيو) لم يكن سوى أول نزال لي، ولهذا لا يزال أمامي الكثير لإنجازه والكثير لأتحته. هذه ليست النهاية بالنسبة لي، إنما البداية».

أندي رويوز جونيور بطل العالم للوزن الثقيل خلال التدريبات الاستعدادية لنزال الدرعية (رويترز)



أندي رويوز جونيور بطل العالم للوزن الثقيل خلال التدريبات الاستعدادية لنزال الدرعية (رويترز)

مونشنغلايدباغ يتطلع لإحياء أمجاد السبعينات عندما يلتقي بايرن ميونيخ في «البوندسليغا»

إنتر ويوفنتوس يواصلان الصراع على صدارة الدوري الإيطالي بمواجهة روما ولاتسيو

روما - برلين، «الشرق الأوسط»

تشهد المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم، قمتين ناريتين إيطالهما المتصدر إنتر ميلان ووصيفه يوفنتوس مع فريق العاصمة روما ولاتسيو، بطابع محلي وإبعاد أوروبية. ويخوض إنتر اليوم الجمعة اختصاراً لا يخلو من الصعوبة عندما يستضيف روما، فيما بالله مشغول بمصيره في دوري أبطال أوروبا، حيث سيستقبل برشلونة الإسباني في الجولة السادسة الأخيرة من دور المجموعات. ويحتل إنتر المركز الثاني في المجموعة برصيد 7 نقاط بالتساوي مع بورتو دورتونيد الألماني الذي يستضيف سلافيا براغ التشيكي. ويتفوق إنتر على دورتموند في المواجهات المباشرة (فاز 2 - 0 ذهاباً وخسر 3 - 2 إياباً)، لكن ذلك لا يشفع له، كونه يحتاج للفوز على الفريق الكاتالوني لضمان تأهله لدور الـ16 بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية، أو تحقيق نتيجة مماثلة للفريق الألماني.



إنتر ميلان استعاد صدارة الدوري الإيطالي من يوفنتوس بفوزه على سبال في المرحلة الماضية (أ.غ.ب)

وتضع «الحالة» فريق المدرب أنتونيو كونتي أمام اختبار حقيقي حول قدرته على القتال على جبهتي الدوري المحلي والمسابقة الأوروبية كما فعل غريمه يوفنتوس في السنوات الماضية، أم أنه سيركز جهوده في مكان واحد، سيما أنه يرغب عن التوجيخ في البطولتين منذ عام 2010.

ويسعى إنتر ميلان لمواصلة صدارة ترتيب البطولة المحلية التي استعادها من يوفنتوس نهاية الأسبوع بعد تعادل الأخير مع ساسولوف 2 - 2 وفوزه على سبال 2 - 1. ويتفوق إنتر ميلان (37 نقطة) عن غريمه بفارق نقطة واحدة فقط أي أن خطوته ناقصة قد تعني ضياع فرصة الفوز باللقب. ويعول إنتر في مهمته على البلجيكي روميلو لوكاكو والأرجنتيني لاناتارو مارتينيز اللذين وصفهما الفرنسي جوران فيرييتو لاعب وسط روما بأنهما صعبان على أي خط دفاع لاحتوائهما «لذا علينا أن نضع كل قوتنا للحصول على نتيجة إيجابية». وقال: «إنتر فريق قوي، ومتصدر للدوري، وبحالة بدنية ممتازة». ويحتل روما المركز الخامس في لائحة الترتيب برصيد 28 نقطة.

ولا يبدو أن زيارة يوفنتوس للعاصمة غدا السبت ستكون سهلة، لكن دون شك هي مختلفة من ناحية الضغط. ففريق «السيدة العجوز» الذي سيسافر من بعدها إلى ألمانيا لمخارطة باير ليفركوزن الأربعة في دوري الأبطال لا يتخوف من إمكانية التأهل إلى دور الـ16، كونه حسم ذلك في الجولة الرابعة، ويات ينتظر اسم منافسه المقبل الذي سيرفع في القرعة التي ستجري في 16 من الشهر الحالي في نيون السويسرية.

الموسم - ولكن لا يوجد حاجة لتذكيرهم بأنهم خسروا 1 - 5 على أرضهم أمام بايرن ميونيخ الموسم الماضي.

وقال كريستوف كرامر لاعب وسط الفريق: «يجب أن نظهر ما الذي جعلنا أقوياء في الأسابيع الأخيرة أمام المنافسين الكبار، أن نكون شجعاناً في امتلاك الكرة، والالتزام بطريقة لعبنا لمنع بايرن من تطبيق خطته».

وستكون هذه المباراة هي الثانية على التوالي التي يخوضها مونشنغلايدباغ على أرضه، حيث تغلب في الجولة الماضية على فرايبورغ 4 - 2. كما ينبغي أن يستعيد مونشنغلايدباغ خدمات مدافعه ماتياس غينتر بعد شفائه من الإصابة. وقال غينتر: «نريد أن نجعل المباراة صعبة بقدر المستطاع على بايرن ميونيخ، ولكنهم يمتلكون مميزات عظيمة. وهنا يأتي الجزء الأصعب».

في المقابل يدخل بايرن ميونيخ المباراة بعد خسارته على أرضه 1 - 2 أمام ليفركوزن، وهي الخسارة الأولى للفريق تحت قيادة المدرب المؤقت هانس فليك، ليتوقف رصيد الفريق عند 24 نقطة حصدها الفريق من 13 مباراة، وبفارق أربع نقاط خلف مونشنغلايدباغ.

ويتوقع أن يدخل بايرن المباراة بكامل قوته بعيداً عن الغيابات الطويلة التي يعاني منها الفريق والمتمثلة في نيكلاس شول ولوكاس هيرنانديز. ويسعى لاينزغ، الذي يبتعد عن مونشنغلايدباغ بفارق نقطة، لاستغلال فائدته أي نقاط، عندما يواجه جوليان ناغلسمان، مدرب لاينزغ حالياً، فريقه القديم، هوفنهايم.

ويقدم لاينزغ أداء جيداً في الفترة الحالية حيث سجل 29 هدفاً في آخر سبع مباريات في كافة المسابقات، ولكن فريق هوفنهايم تطور كثيراً، محققاً ثلاثة انتصارات متتالية. وستشهد المباراة التي تجمع بين ليفركوزن وشالكة مباراة بين فريقين يقدمان عروضاً جيدة مؤخراً، حيث حقق كل منهما الفوز في أربع مباريات وتعادلا في مباراة في آخر خمس مباريات. ويحل فريق هيرتا برلين ضيفاً على إنترناخت فرنتفورت اليوم الجمعة، حيث يسعى يورغن كلينسمان لتحقيق أول انتصار مع هيرتا برلين بعد خسارته في المباراة الأولى أمام بوروسيا دورتموند 1 - 2. في المقابل، يستضيف بوروسيا فريق فورتونا دوسلدورف، فيما يلعب فرايبورغ مع فولفسبورغ. وفي بقية مباريات هذه الجولة، يلعب أوغسبورغ مع ضيفه ماينز 05، وستشهد مباراة من الدرجة الأولى في البطولة منذ 30 عاماً. وهن لياندر ديندونكر الشباك في الشوط الأول وأضاف البديل باتريك كوتروني هدفاً آخر قرب النهاية ليفوز ليفرهمامتون واندرارز 2 - 2 صفر على ضيفه وستهام يونايتد. كما هن جيمس فاردي الشباك للمباراة السابعة على التوالي في الدوري الإنجليزي، ليقود لبيستر سيتي للفوز 2 - 2 صفر على ضيفه واتفورد متذيل الترتيب، وبنغولو كانتلي الذي كان وجوده حاسماً في خط الوسط. وقال: «أبراهام» بدأ من حيث توقف. القدرة (كانتي) على استعادة



طريقة اللعب التي اعتمد عليها ويسويلر مع الفرق التي قادها للتحقيق بالبطولة. وقال هورست كوبل اللاعب السابق والمدرب الحالي، لوكالة الأنباء الألمانية إن هناك أوجه شبه في

الطريقة الحالية مع الأيسام الأولى تحت قيادة ويسويلر، وهو الأمر الذي أدى لوجود أمثال بتتويج بوروسيا مونشنغلايدباغ بلقبه السادس.

وتزوج كوبل مع مونشنغلايدباغ بالقاهرة الخمسة في أعوام 1970 و1971 و1975 و1976 و1977 تحت قيادة ويسويلر وأودو ليتيك. وقال كوبل: «الطبع، مباراة يوم السبت مهمة للغاية. في حال تحقيق الفوز سنترك بايرن يتبعده قليلاً خلفك». وفاز أيضاً فريق مونشنغلايدباغ بأكثر خمس مباريات على أرضه ولديه أفضل سجل على أرضه في الدوري هذا

للاستفادة من تعثر أي من بايرن أو مونشنغلايدباغ، عندما يواجهان هوفنهايم وباير ليفركوزن على الترتيب. ويدخل مونشنغلايدباغ المباراة بثقة كبيرة بعدما حقق أربعة انتصارات في آخر خمس مباريات بالدوري. المباراة مع بايرن ميونيخ تعيد ذكريات مواجهات الفريقين في سنوات مجد مونشنغلايدباغ خلال السبعينات، كما تاتي المباراة في أسبوع يحتفل فيه عالم كرة القدم الألمانية بعيد ميلاد أسطورة التدريب هانس ويسويلر الذي كان من المفترض أن يتم عامه المائة أمس الخميس.

وتتم وضع التشابه في الطريقة التي يعتمد ماركو روس، الذي تولى تدريب مونشنغلايدباغ قادماً من سالزبورغ النمساوي في الصيف الماضي، من حيث السرعة والهجمات المرته، في مقارنة مع

على مانشستر سيتي الإنجليزي. ويصدر سيتي المجموعة بـ11 نقطة، مقابل 6 نقاط لشاختر، و5 لدينامو و4 لاتالانتا. وإجراءات صارمة بحق اللاعبين، الذين أشيع أنهم غرموا أيضاً بـ2.5 مليون يورو (2.7 مليون دولار) في المجموع من قبل إدارة النادي لعدم احترامهم تأمين التدريب السابق. ويستقبل آتالانتا ضيفه فيرونا، لكن تطلعاته ستكون ليوم الأربعاء الحاسم، حين يخوض آخر مبارياته في دور المجموعات في دوري الأبطال لحساب المجموعة الثالثة، في ضيافة شاختر دانيتسك الأوكراني. وحافظ آتالانتا على أماله بالانتقال إلى دور الستة عشر بعد فوزه التاريخي في أول مشاركة له في المسابقة الأوروبية على دينامو السبت في الجولة الرابعة عشر من المسابقة. في الوقت نفسه، سيسعى فريق لاينزغ، الوصيف، وشالكة، صاحب المركز الثالث،

لمزيد من الضغوط. ويحتل فريق الجنوب الإيطالي المركز السابع بفارق 17 نقطة عن إنتر ميلان، وقد قرر أنشيلوتي (60 عاماً) اتخاذ إجراءات صارمة بحق اللاعبين، الذين أشيع أنهم غرموا أيضاً بـ2.5 مليون يورو (2.7 مليون دولار) في المجموع من قبل إدارة النادي لعدم احترامهم تأمين التدريب السابق. ويستقبل آتالانتا ضيفه فيرونا، لكن تطلعاته ستكون ليوم الأربعاء الحاسم، حين يخوض آخر مبارياته في دور المجموعات في دوري الأبطال لحساب المجموعة الثالثة، في ضيافة شاختر دانيتسك الأوكراني. وحافظ آتالانتا على أماله بالانتقال إلى دور الستة عشر بعد فوزه التاريخي في أول مشاركة له في المسابقة الأوروبية على دينامو السبت في الجولة الرابعة عشر من المسابقة. في الوقت نفسه، سيسعى فريق لاينزغ، الوصيف، وشالكة، صاحب المركز الثالث،

صحيفة إيطالية تدافع عن عنوان «الجمعة السوداء» رغم الانتقادات

روما، «الشرق الأوسط» دافعت صحيفة «إل كوريري ديلا سبورت» الإيطالية أمس عن عنوانها «الجمعة السوداء» في صفحتها الرئيسية مصحوبة بصورة كريس سمولينغ مدافع روما وروميلو لوكاكو مهاجم ميلان، قبل مواجهة الفريقين في الدوري الإيطالي. ويتلقى المتصدر إنتر ميلان مع روما صاحب المركز الخامس غداً في مباراة من العيار الثقيل.

لامبارد سعيد لكنه يريد المزيد من تشيلسي بعد العودة للانتصارات

مورينيو يعترف بأفضلية مانشستر يونايتد على توتنهام



مورينيو عاد من ملعب مانشستر يونايتد مهزوماً (أ.غ.ب)

أمام مانشستر سيتي وستهام لكن على التوالي في الدوري لكن عودة المهاجم تامي أبراهام كانت مهمة ضد أستون فيلا. وافتتح أبراهام التسجيل

لمرة القدم إنه سعيد بفريقه لكنه يريد المزيد بعد العودة للانتصارات بالفوز 2 - 1 على أستون فيلا الأربعاء ليعزز مكانه في المركز الرابع. وتلقى تشيلسي هزيمتين متتاليتين

متتالية سنحصل على الشعور بمانشستر يونايتد المعتاد مرة أخرى». من جهة أخرى، قال فرانك لامبارد مدرب تشيلسي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز

فعلها ويتطلع لبناء هذا الفريق ليعود أقوى وعندما فكرت في ذلك لم أكن أعتقد أنه يمكن تحقيقه على المدى القصير». وأضاف: «عندما نلعب الأمور ونفوز في ثلاث أو أربع مباريات

محرزاً هدفة الـ11 هذا الموسم وصنع هدف الفوز لزميله ميسون ماونت، إذ هيا الكرة بصدرة بعد ثلاث دقائق من الشوط الثاني.

وقال لامبارد، هداف تشيلسي عبر العصور والذي نال لقب الدوري ثلاث مرات خلال مسيرته في ستامفورد بريدج، إن فريقه كان يمكن أن يفوز بسهولة. وأبلغ المدرب، الذي يتقدم فريقه بست نقاط على ليفرهمامتون واندرارز صاحب المركز الخامس، الصحفيين: «أنا سعيد، لكنني أريد المزيد. بداننا بشكل جيد حقا لأن أغلب الجماهير ظنت أن العكس سيحدث. لكنني أريد المزيد طيلة الوقت، وأعتقد أن ما حدث خلال الأسبوع الماضي كان خيراً مثال على ذلك».

وأضاف: «شاهدت الفريق يذهب إلى مانشستر سيتي وكان نداً له مثل فريق كبير يساويه في القوة ثم لم يحدث ذلك ضد وستهام. تعافينا (ضد أستون فيلا)». «هذا يوضح لي أين نحن من أملاك الإمكانات الحقيقية للوصول إلى ما نريد، لكنني أدرك العثرات في طريقنا».

وأحيا ساوثهامبتون أماله في البقاء بالدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن عزز أداءه رائعاً في الشوط الأول بهدفين أحرزهما داني إنغز ورايان برتراند، ليقود لبيستر سيتي للفوز 2 - 1 صفر على ضيفه توتنهام. كما هن جيمس فاردي الشباك للمباراة السابعة على التوالي في الدوري الإنجليزي، ليقود لبيستر سيتي للفوز 2 - 2 صفر على ضيفه واتفورد متذيل الترتيب، وبنغولو كانتلي الذي كان وجوده حاسماً في خط الوسط. وقال: «أبراهام» بدأ من حيث توقف. القدرة (كانتي) على استعادة

في المباراة التي تجمع بين ليفركوزن وشالكة مباراة بين فريقين يقدمان عروضاً جيدة مؤخراً، حيث حقق كل منهما الفوز في أربع مباريات وتعادلا في مباراة في آخر خمس مباريات. ويحل فريق هيرتا برلين ضيفاً على إنترناخت فرنتفورت اليوم الجمعة، حيث يسعى يورغن كلينسمان لتحقيق أول انتصار مع هيرتا برلين بعد خسارته في المباراة الأولى أمام بوروسيا دورتموند 1 - 2. في المقابل، يستضيف بوروسيا فريق فورتونا دوسلدورف، فيما يلعب فرايبورغ مع فولفسبورغ. وفي بقية مباريات هذه الجولة، يلعب أوغسبورغ مع ضيفه ماينز 05، وستشهد مباراة من الدرجة الأولى في البطولة منذ 30 عاماً. وهن لياندر ديندونكر الشباك في الشوط الأول وأضاف البديل باتريك كوتروني هدفاً آخر قرب النهاية ليفوز ليفرهمامتون واندرارز 2 - 2 صفر على ضيفه وستهام يونايتد. كما هن جيمس فاردي الشباك للمباراة السابعة على التوالي في الدوري الإنجليزي، ليقود لبيستر سيتي للفوز 2 - 2 صفر على ضيفه واتفورد متذيل الترتيب، وبنغولو كانتلي الذي كان وجوده حاسماً في خط الوسط. وقال: «أبراهام» بدأ من حيث توقف. القدرة (كانتي) على استعادة

وقال لامبارد، هداف تشيلسي عبر العصور والذي نال لقب الدوري ثلاث مرات خلال مسيرته في ستامفورد بريدج، إن فريقه كان يمكن أن يفوز بسهولة. وأبلغ المدرب، الذي يتقدم فريقه بست نقاط على ليفرهمامتون واندرارز صاحب المركز الخامس، الصحفيين: «أنا سعيد، لكنني أريد المزيد. بداننا بشكل جيد حقا لأن أغلب الجماهير ظنت أن العكس سيحدث. لكنني أريد المزيد طيلة الوقت، وأعتقد أن ما حدث خلال الأسبوع الماضي كان خيراً مثال على ذلك».

وأضاف: «شاهدت الفريق يذهب إلى مانشستر سيتي وكان نداً له مثل فريق كبير يساويه في القوة ثم لم يحدث ذلك ضد وستهام. تعافينا (ضد أستون فيلا)». «هذا يوضح لي أين نحن من أملاك الإمكانات الحقيقية للوصول إلى ما نريد، لكنني أدرك العثرات في طريقنا».

وأحيا ساوثهامبتون أماله في البقاء بالدوري الإنجليزي الممتاز بعد أن عزز أداءه رائعاً في الشوط الأول بهدفين أحرزهما داني إنغز ورايان برتراند، ليقود لبيستر سيتي للفوز 2 - 1 صفر على ضيفه توتنهام. كما هن جيمس فاردي الشباك للمباراة السابعة على التوالي في الدوري الإنجليزي، ليقود لبيستر سيتي للفوز 2 - 2 صفر على ضيفه واتفورد متذيل الترتيب، وبنغولو كانتلي الذي كان وجوده حاسماً في خط الوسط. وقال: «أبراهام» بدأ من حيث توقف. القدرة (كانتي) على استعادة

لندن، «الشرق الأوسط»

اعترف جوزيه مورينيو أن فريقه السابق مانشستر يونايتد استحق الفوز 2 - 1 على فريقه الجديد توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الأربعاء وكال المدرب السابق لماركوس راشفورد. وتولى مورينيو تدريب توتنهام الشهر الماضي بعد نحو عام من إقالته من تدريب يونايتد.

وقال مورينيو الذي تأخر فريقيه بهدف راشفورد في الدقيقة السابعة: «أعتقد أن (يونايتد) استحق الفوز بفضل أدائه في الشوط الأول. لم تبدأ بشكل جيد في الإطلاق. أعتقد أن (يونايتد) كان الأفضل في أول 30 دقيقة وأعتقد أن السبب في ذلك أننا لم ندخل المباراة جيداً وطريقة اهتزاز شباكتنا بالهدف الثاني. أعتقد أن يونايتد استحق الفوز».

وأشار مورينيو إلى أن فريق المدرب أولي غونار سولسكاير الذي تعادل مع أستون فيلا وشيفيلد يونايتد في آخر مباراتين في الدوري قدم أفضل أداء له ضد أحد الفرق الكبيرة. وقال: «نتائج يونايتد ضد الفرق القوية كانت جيدة هذا الموسم سواء تشيلسي أو ليفربول أو لبيستر سيتي. الأمور سهلة بسبب أسلوب لعب مانشستر

لندن، «الشرق الأوسط»

اعترف جوزيه مورينيو أن فريقه السابق مانشستر يونايتد استحق الفوز 2 - 1 على فريقه الجديد توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم الأربعاء وكال المدرب السابق لماركوس راشفورد. وتولى مورينيو تدريب توتنهام الشهر الماضي بعد نحو عام من إقالته من تدريب يونايتد.

وقال مورينيو الذي تأخر فريقيه بهدف راشفورد في الدقيقة السابعة: «أعتقد أن (يونايتد) استحق الفوز بفضل أدائه في الشوط الأول. لم تبدأ بشكل جيد في الإطلاق. أعتقد أن (يونايتد) كان الأفضل في أول 30 دقيقة وأعتقد أن السبب في ذلك أننا لم ندخل المباراة جيداً وطريقة اهتزاز شباكتنا بالهدف الثاني. أعتقد أن يونايتد استحق الفوز».

وأشار مورينيو إلى أن فريق المدرب أولي غونار سولسكاير الذي تعادل مع أستون فيلا وشيفيلد يونايتد في آخر مباراتين في الدوري قدم أفضل أداء له ضد أحد الفرق الكبيرة. وقال: «نتائج يونايتد ضد الفرق القوية كانت جيدة هذا الموسم سواء تشيلسي أو ليفربول أو لبيستر سيتي. الأمور سهلة بسبب أسلوب لعب مانشستر

قالت لالتنترق الأوسط إن الرقابة ليس دورها الوصاية

شيرين رضا: أحب الأدوار الجريئة ولا أتعمد إثارة الجدل



بمسؤولية تجاه هؤلاء، والمسألة أكبر بكثير من مجرد سير الفنان على السجادة الحمراء.

● وهل تعتبرين نفسك من الفنانة اللاتي يتسمن بالجرأة الفنية؟

- بالفعل أنا ممثلة جريئة، ولكن مفهوم الجرأة بالنسبة لي ليس معناه الابتذال، ولا أنكر حتى للموضوعات الجريئة، والتعرض لقصص مسكوت عنها وغريبة، ولكن بشرط ألا أؤذي عين المشاهد أو أحاسيسه، فأنا مع التنازل الجيد للموضوع الجريء، ولكن من دون فجاجة.

● وكيف تقيمين أول تجربة لك كعضو لجنة تحكيم أفضل فيلم عربي في الدورة الماضية لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي؟

- كانت تجربة غنية للغاية، ولم أتخيل الاستفادة الفنية منها بهذا الشكل، ففي البداية عندما قالوا لي إننا ك لجنة تحكيم سنشاهد 17 فيلماً في 6 أيام فقط، اندهشت، ولكن قررت خوض التجربة، وشاهدت موضوعات خاصة بالدول المشاركة، واطلعت على قضاياهم، والتي في الحقيقة لن نتاح لي فرصة مشاهدتها إلا من خلال المهرجان؛ لأنها ليست أفلاماً جماهيرية، ولو كان الأمر بيدي لمحت صناع هذه الأعمال جوائز على الابتكار وتسلط الضوء على قضايا إنسانية مهمة.

● وما تشعرك من غياب الفيلم المصري عن المهرجانات المحلية والدولية الكبرى في الآونة الأخيرة؟

- أشعر بخيبة شديدة على السينما المصرية، بعد عدم تمكنها من تقديم فيلم يمكنه المشاركة في المهرجانات الدولية وتقبله لجان المشاهدة، في الوقت ذاته الذي استطلعت فيه دول عربية كثيرة تقديم أفلام تعبر عنها وتمثلها بشكل مشرف في المهرجانات. ولكن على الناحية الأخرى، يجب ألا ننسى الأمر عن طبيعة المرحلة التي يمر بها الفن المصري، فهي مرحلة انتقالية وستمر ببعض الأزمات، فعلى المنتج أن يسعى ليكون منتجاً فنياً وليس تاجرًا يبحث عن الربح المادي فقط، والفنان عليه أن ينظر للدور الجيد وليس مجرد حصوله على أجر كبير، ثم يتاجر بعمل نجح له فيرفع أجره بشكل خيالي، فالعائد المادي مهم ولكن الفن هو الأهم.

● قدمت أدواراً درامية وسينمائية جيدة، فهل لعبت الصفة دوراً في ذلك؟

- لا أنكر أن للصدفة دوراً كبيراً في حياتي، فعندما شاركت في بعض المسلسلات التلفزيونية كانت أدوري مهمة ويصعب رفضها، في الوقت الذي كانت معظم الأدوار السينمائية المعروضة علي غير جيدة، إلى أن وجدت أدواراً مهمة، مثلما حدث في «فوتوكوبي» و«خارج الخدمة» و«تراب المساء»، والفيلم «الزرق»، وبصراحة اشتقت كثيراً للسينما، وبفارغ الصبر عرض فيلم «رأس السنة».

يجب أن يقتصر دورها على توجيه الفيلم إلى المسار الصحيح، ولا يكون دورها الحجر أو الوصاية الفنية، كما يمكن للصانع أن يتوصلوا لصيغة مشتركة إذا كانت هناك بعض الأمور المثيرة للجدل في العمل الفني.

● ولماذا اعتذرت عن عدم المشاركة في فيلم «العنكبوت»، بطولة أحمد السقا وظافر العابدين؟

- أنا لم أعتذر عن عدم المشاركة فيه؛ لأنه لم يعرض عليّ في الأساس، وكل ما تردد في وسائل الإعلام ليس صادقة. ورغم مزايا مواقع التواصل الاجتماعي، فإن لها سلبيات عدة، من بينها التهم، تصريحات مثيرة للجدل، فهل تتعمدين ذلك؟

- لا بالطبع، لم أتعمد إثارة الجدل عبر تصريحاتي، فأنا لست من النوع الذي يحب إثارة البلبلة أو التحدث فيما لا يعني، ولكني أتمتع بالصراحة والوضوح بعيداً عن الكذب أو التجمل، ومع الأسف هناك من يحاولون إثارة البلبلة حولي فيقومون باقتطاع الحديث من سياقه، وهذا ما يحدث في كل أزمة، ولكنني بالتأكيد لم أقصد الإساءة لشخص ما أو جهة محددة. ورغم مزايا مواقع التواصل الاجتماعي، فإن لها سلبيات عدة، من بينها التهم،

إيجابي وجيد؛ لأن كل عمل له جمهوره ومحبيه، والمنافسة في النهاية أمر جيد يحرك المياه الراكدة، ولا يوجد مشاهد يأتي لدار العرض ليشاهد أفلاماً إلا إذا كان مؤمناً بأنها تجبر عنه، وأنها ستسعد.

● وما صحة اعتراض الرقابة على مشاهد عدة بالفيلم؟

- الفيلم ليس به أي مشهد

حوار فني

القاهرة، مئة عصام

قالته الفنانة المصرية شيرين رضا إنها تفضل لعب الأدوار الجريئة، والمشاركة في أعمال درامية وسينمائية تتعلق بقضايا «مسكوت عنها». وأكدت في حوارها مع «التنترق الأوسط» رفضها للرقابة الفنية، معتبرة أن صانع الفن عليه أن يكون رقيقاً على نفسه أولاً، وأن يقتصر دور الرقابة على توجيه العمل إلى المسار الصحيح دون أي وصاية. وتحدثت رضا كذلك عن أحدث أفلامها السينمائية «رأس السنة» المقرر عرضه في موسم رأس السنة السينمائي في مصر.

● إلى نص الحوار:

● ما سبب تأجيل فيلم «رأس السنة» أكثر من مرة؟

- أسباب التأجيل تعود للمنتج وحده ولا أعلم تفاصيلها، ولكن الفيلم يعرض في ختام مهرجان سراكش بالمغرب، كما سيتم عرضه تجارياً في مصر في موسم «رأس السنة» وأجد أن منافسته مع نحو 6 أعمال أمر



الفنانة المغربية رأت أن المسرح «مختبر يمنح الممثل القوة» جلييلة التلمسي: أحب الأدوار الصغيرة لأضع بصمتي عليها

القاهرة، انتصار دردير

قالت الفنانة المغربية جلييلة التلمسي، إن المسرح هو عشقتها الأول رغم صعوبته، واعتبرته بمثابة مختبر يمنح الممثل قوة أكبر. وأكدت في حوارها مع «التنترق الأوسط» أنها لن تتخلي عن المسرح «رغم إغراءات الدراما التلفزيونية»، وحصولها على جوائز سينمائية عدة عن بعض أدوارها بالأفلام المغربية التي تناقش قضايا اجتماعية مهمة.

في البداية، قالت جلييلة: المسرح في المغرب متنوع وثري، والعروض لا تقدم بشكل يومي، ما يمنحني فرصة المشاركة في أكثر من عرض خلال الموسم الواحد، وفي الحقيقة أجد نفسي أكثر على المسرح وأشعر بسعادة وأنا أواجه الجمهور وجهاً لوجه. وعن دورها بفيلم «نساء الجناح ج» الذي شارك أخيراً في مسابقة أفاق السينما العربية بمهرجان القاهرة السينمائي خلال دورته الـ41، قالت: «يتناقش الفيلم حكايات بطلات ثلاث، يقمن داخل مستشفى لطلاب، لثبات البيضاض ضمن قسم بخص بعلاج حالات الاكتئاب وهن شخصيات المرضية (حليمة) التي تتعامل معهن بمنطق الصداقة فتصطحبهن في سيارتها للترويج عنهن ما يساهم في تخفي أزمتهم، ورغم أن المرضية لديها أزمتها الخاصة لكنها تنسى نفسها أمام واقعهن الصعب». ولغت: «لقد أحببت الفيلم لأنه إنساني جيداً، وشدني الثراء».

وكانت جلييلة قد أثارته ضجة كبيرة حين قامت بحلق شعرها

بعد انتهائه من تصوير غالبية مشاهد «ع اسمك» إلى العام المقبل كان ضرورياً تأجيل عرض مسلسل «ع اسمك» إلى العام المقبل كان ضرورياً



بيروت، فيفيان حداد

قال الممثل جيري غزال، إن عرض مسلسل «ع اسمك» الذي كان مقرراً لشهر ديسمبر (كانون الأول) الجاري على شاشة «إم تي في» اللبنانية، وضيّف تأجل إلى العام المقبل. وضيّف في حديثه لـ«التنترق الأوسط»: «هي الظروف التي يمر بها لبنان حالياً التي أثرت مباشرة على موعد عرضه، لا سيما وأنه على الأعمال الدرامية التي توابك أعياد الميلاد ورأس السنة».

وفي ظل هذا التأجيل قررت المحطة المذكورة إعادة عرض مسلسل «أم البنات» الذي تابعه المشاهدون العام الماضي في شهر ديسمبر. ويعلق: «سنستخ الفرصة لمن لم يشاهده العام الفائت ليتابعه اليوم، وكذلك يستمتع بأحداثه مرة جديدة المشاهد الذي أعجب به وتابعه بشغف».

والمعروف أن جيري غزال حصد شعبية كبيرة في تجربته التمثيلية الأولى «أم البنات»، وشكل ثنائياً ناجحاً مع كارين رزق الله التي شاركتها بطولة «ع اسمك» هذه السنة. ف جذب بإدائه العفوي والرومانسي في أن، المشاهد اللبناني من مختلف الأعمار.

ورغم انتهاء غزال وبقية فريق العمل من تصوير غالبية حلقات «ع اسمك» الذي يلعب بطولته إلى جانب كارين رزق الله، فإن القرار اتخذ من ناحية محطة «إم تي في» دفع بالمخرج فيليب أسمر إلى الإبطاء في عملية تصوير المشاهد المتبقية منه. وكان قد بدأ تصوير هذا العمل منذ شهر أغسطس (آب) الفائت.

وعن الصعوبات التي واجهها في هذا العمل الدرامي، يرد جيري غزال: «أصعب ما واجهته كفريق عمل شاركنا في التمثيل، هو اضطرارنا إلى ارتداء ملابس تناسب فصل الشتاء ونحن في عز الصيف. فالحرارة كانت مرتفعة إلى حد جعلني أنا شخصياً أشعر بالاختناق أحياناً كثيرة. وقد جرى اختيار مواقع التصوير في مناطق جبلية كبرمانا وريفون وغيرها، إلا أن ذلك لم يسهم كثيراً في التخفيف من وطأة الحرارة المرتفعة. والتزامنا بارتداء أزياء الشتاء كان ضرورياً؛ لأن وقائع العمل تجري في هذا الفصل والذي



يكون متابعاً باهتمام من قبلهم. ولكن بعض الممثلين ركبوا موجة الحراك وبالغوا فيها، إلى حد جعلهم يقومون بمسرحيات واهية لا يستسيغها الناس؛ لا سيما وأن غالبيتهم باتت واعية كثيراً بهذا النوع من المواضيع. فيمكن للممثل أن يؤثر على الناس بعبارة أو بكلمة وبوقف معين، من دون التماهي في احتكار الحراك من ناحية، والاستخفاف بعقول الناس من ناحية ثانية».

وعما تواججه فقرة «كونيكتيد» التي يقدمها في نشرات الأخبار المسائية على شاشة «إم تي في» اللبنانية، يقول: «الأوضاع التي نمر بها أثرت بشكل وبأخر على هذه الفقرة؛ بحيث أصبحت لا تأخذ حقيها كما يجب. ولكننا استطعنا تجاوز الأمر وبتنا اليوم نحقق تطوراً ملحوظاً فيها، بلهسة المشاهد «نساء» (قرب)، والمعروف أن هذه الفقرة تأخذ المشاهد في جولة على أبرز التطورات التي شغلت العالم على مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الساعات الـ24 الماضية.

وعن طموحاته الإعلامية يقول: «حالياً أركز على العمل التمثيلي؛ ولكن في حال رغبت في دخول المجال الإعلامي المرئي من باب عرض، اخترت البرامج الحوارية التي توصل صوتي وأفكاري، وأبتعد تماماً عن نشرات الأخبار أو البرامج التي توقوعي داخل صندوق لا أستطيع التواصل فيه مع المشاهد بشكل أو بآخر».

ومن مشروعات جيري غزال المستقبلية، تحضيره لتوقيع كتاب جديد يجمع فيه قصائد ثرية من تأليفه، حيث سبق وقدم في هذا الإطار كتابين سابقين «سيكون هذا الكتاب جاهزاً مع أواخر موسم الصيف المقبل. وأتناول فيه موضوعات رومانسية كثيرة شعرت أنني فوّت قسماً كبيراً منها بسبب اشتغالاتي التمثيلية من جهة، والأوضاع التي نمر بها من جهة ثانية. ولذلك سيكون كتاباً غنياً وداقاً في آن، أعرض معه كل ما فاتتني من مشاعر وأحاسيس في الحب، والتي أحلق معها عالياً وكأني أسكن غيمة خيالية».

عامة ما يكون بارداً، ويتطلب من اللبنانيين ارتداء ملابس صوفية ومعاطف وغيرها». وعن طبيعة دوره في المسلسل الجديد، يوضح في سياق حديثه لـ«التنترق الأوسط»: «إنه يختلف تماماً عما قدمته في تجربتي الأولى (أم البنات). ففي العمل الأول جسدت دور مخول الذي كان يشبهني كثيراً في شخصيته، فتعاظمت معه بعفوية مطلقة. أما في العمل الحالي (ع اسمك) الذي أقدم فيه دور الكو، فقد استندت من شخصيته لأخرج من عندي ما لم أتوقعه أبداً. فهو يتمتع بشخصية عصبية أحياناً، ومتعجرفة أحياناً أخرى، والتي لا تشبهني في الحقيقة، فاستمعت بتجسيدها وكان هذا (الكاركتير) موجوداً عندي بصورة ملحوظة وأخرجته من أعماقي».

وتؤكد غزال أن تأجيل عرض المسلسل أحزن فريق العمل من دون شك، ويعلق: «إذا قمت بمقارنة سريعة بين (ع اسمك) و(أم البنات)، فلا أتدرد في وصفه بالأحلى)، ولذلك كنت متحمساً جداً لتابعه رد فعل الناس تجاهه. ولكن قرار التأجيل كان بديهيًا وضروريًا في ظل ظروف غير مستقرة نمر بها في لبنان. وهذا لا يلغني شعورنا بالأسف والحزن لتأجيله القسري».

وعما اختلف في أدائه بين تجربته الأولى في «أم البنات» والثانية مع «ع اسمك»، يرد: «في التجربة الأولى حاولت قدر الإمكان التخلص من شعور الخجل الذي يلازمني في شخصيتي الطبيعية. وفي العمل الحالي استطعت تجاوز هذا الموضوع تماماً، إذ صرنا كفريق عمل نشكل عائلة واحدة متفاهمة على أي تفاصيل تتألف منها المشاهد. كما تطورت العلاقة المهنية بيني وبين مخرج العمل فيليب أسمر إلى حد أننا متقاربين في التفكير؛ بحيث أستطيع تلقف ملاحظاته ومطالبه بسرعة أكبر، فأعرف ماذا يريد مني بالتحديد».

ويتابع في هذا الإطار:

الفتنة

ويتألف مسلسل «ع اسمك» من 30 حلقة، ويحمل رسائل اجتماعية كثيرة تدور

فيلمها تُوِّج بجائزة الجمهور في «القاهرة السينمائي»

ماريان خوري: تمنيت لو شاهد يوسف شاهين عرض «احكي لي»

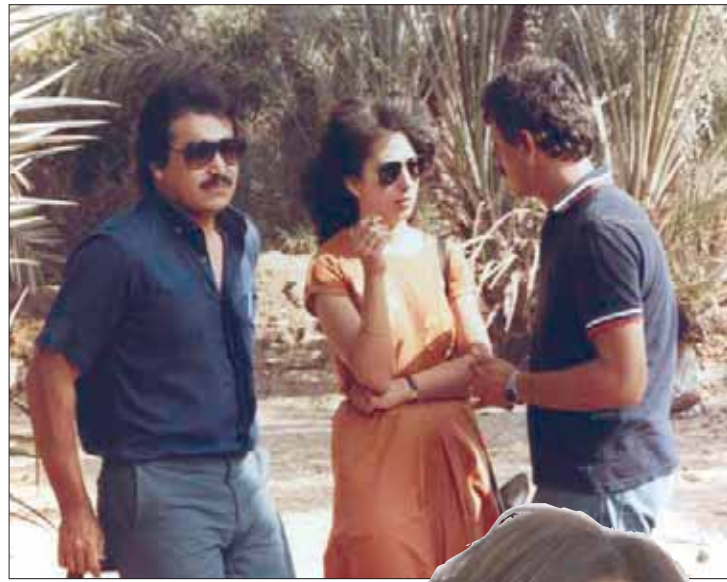
القاهرة، اقتصر درديز



أسرة يوسف شاهين في لقطة من الفيلم



لقطتان من فيلم «احكي لي»



نال الفيلم المصري «احكي لي» جائزة الجمهور بمهرجان القاهرة السينمائي خلال دورته الـ 41 التي انقضت مؤخراً، ورغم أنه فيلم وثائقي، فإن محمد حفصي، رئيس المهرجان، ضمه ليمثل مصر في المسابقة الدولية. الفيلم للمخرجة والمنتجة ماريان خوري، ابنة شهاين، والتي عملت طويلاً منتجاً منفذاً لأفلامه، ومنها «وداعاً يونانيرت»، «اليوم والجمعة»، كما أخرجت ثلاثة أفلام وثائقية هي «زمن لورا»، «عاشقات السينما»، و«ظلال».

لأول وهلة يبدو «احكي لي» فيلماً عائلياً تتناول فيه المخرجة تاريخ عائلتها التي تزجت من لبنان واستقرت بالإسكندرية والسقاهرة، ولا سيما أنها عائلة أكبر مخرجي السينما العربية، تحاور المخرجة ابنتها في حديث عادي سرعان ما يتطور ليلاصق قضايا إنسانية يتجاوز الخاص إلى العام، ويفتح الباب لمساحة كبيرة من الوجود تتحدث فيه المخرجة عن زوجها وإنجابها ومرضاها، ويظهر لقطات وأحداث للراحل يوسف شاهين وهو بين أسرته في احتفالاً لانه فرحة كبيرة غلفت حديث ماريان خوري لـ«الشرق الأوسط»، أرجعتها لأكثر من سبب، مؤكدة أن الجائزة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

وكان طبيعياً أن يكون شاهين حاضراً؛ فهو خالي الأكبر وهو سينمائي كبير، ورغم أنني لم اتعلم السينما منه، لكنه علمني ألا أخاف طالما أنني صادقة، وقد عملت معه منتجاً منفذاً، وكنت أتمنى أن يشاهد شاهين الفيلم في المهرجان... أتوقع أنه كان سيجبه لأنه كان يحب الحقيقة والتنازل الصادق».

وأضافت: «أول نسخة صدرت كان الفيلم مدته أربع ساعات، وظلنا نجري المونتاج على مدى عامين، وبذلت المونتيرة بريهان مراد جهداً كبيراً، كنا معاً في كل المراحل، ولم أكن أسمح لأحد بدخول غرفة المونتاج، كان شاهين يفعل ذلك أيضاً، وكنت أندش لموقفه، لكن اكتشفت أنه كان على حق؛ حتى لا يتأثر براء الأخرين، وحينما انتهى الفيلم».

تتحدث خوري عن دورة

ماريان خوري

الدقة والحماس هما الأساس... والاستعانة بالتكنولوجيا تغير من طرق تشكيه

جمعية أميركية تجمع فناني الأوريغامي... واللغة المشتركة بينهم هي طي الورق



أوريغامي دائري من عمل جويل جويل كواتاكي



اشكال ورقية لتمر وردي وأسود وبجعة



تشكيلات صنعها فنانون أميركيون أهدوها للملحنيين من تسونامي 2011 في اليابان

نيويورك، كاثلين مسرة

«القاعدة الأهم هي عدم الالصقة، كل ما تحتاجه فقط هو قطعة من الورق»، هكذا تتحدث الرئيسة والمديرة التنفيذية لمنظمة أوريغامي الولايات المتحدة الأميركية، ويندي زيشنر، عن فن الأوريغامي أو فن طي الورق، باللغة اليابانية.

وتهدف أوريغامي الولايات المتحدة الأميركية، وهي منظمة غير ربحية، لتثقيف الجمهور حول طبيعة هذا الفن، وتعود جذور المنظمة إلى خمسينيات القرن العشرين، عندما بدأت ليليان أوبنهايمر، وهي أحد المؤسسين، في التواصل مع ممارسي فن طي الورق حول العالم، بما في ذلك أكيرا يوشيزاوا في اليابان، والذي يتم وصفه في كثير من الأحيان بأنه والد الأوريغامي الحديث، حيث كانوا يرسلون لبعضهم البعض مخططات توضح كيفية طي أشكال مختلفة من خلال استخدام ورقة واحدة مربعة، وبعد عقود من الزمن، باتت منظمة أوريغامي الولايات المتحدة تضم نحو 1700 عضو، كما تقوم المنظمة أيضاً بالإشراف على ما يقرب من 90 مجموعة أخرى للأوريغامي في الولايات المتحدة.

ويعود فن الأوريغامي لألاف السنين، حيث تقول زيشنر إن «الأوريغامي قديم قدم الورق تقريباً»، كما تعتقد أن تشكيه الورق على شكل الورقة التي نستخدمها اليوم قد تم في الصين في نحو 105 بعد الميلاد.

ولعمل أشكال مثل طائر الرفاعة أو الضفدع، فإن الأمر يتلخص في استخدام طيتين أساسيتين من طيات الأوريغامي المختلفة، وهما طية الجبال وطية الوديان، وهما طيقتان مختلفتان لجعل الحواف تلتقي، ثم بعد ذلك يمكن أن تبعد كيفما تشاء.

وتعد طيات مثل التمدد، والثنيات، والبنتلة هي مجرد بعض التقنيات اللازمة لعمل أشكال مختلفة، وهناك أيضاً تقنيات تحتية مثل الطي الرطب، وهي عملية يتم فيها ترطيب جزء من الورقة، مما يؤدي إلى إضعاف اليافها ومن ثم تسهيل تشكيهها، وعندما تجف، تصبح الورقة صلبة، أما بالنسبة لمشروعات الأوريغامي ثلاثية الأبعاد، وهي

المشروع فإن فكرة عدم استخدامها للورق المربع العادي قد أدى لحدوث حالة من الإنعاش في جميع أنحاء مجتمع الأوريغامي، وهو الأمر الذي يقودنا إلى نقطة أخرى وهو أن جزءاً كبيراً من الأوريغامي هو كوشيرو هاتوري، أحد العاملين بالأوريغامي في اليابان، في رسالة بريد إلكترونية: «أشعر أن أعمالي من الأوريغامي هي عبارة عن تعاون بيني وبين الورق».

وفي حال لم يستخدم الشخص المواد المناسبة للشكل المراد عمله فإن المخططات والخوارزميات لن تكون مفيدة بشكل كبير، وكما يقول جويل كواتاكي، وهو صانع مجسورات في نيويورك يقوم بعمل تصميمات مختلفة بالتشويغامي، وهي ورقة تشبه الأقمشة الناعمة، إن «هذا هو الخطأ الذي يرتكبه الكثير من المبتدئين، حيث يقومون بتصنع الإنترنت لإيجاد أجمل أنواع الورق، ولكنهم يشعرون بالإحباط فيما بعد لأنهم لم يستخدموا الورقة المناسبة». ولكن حتى مع وجود ورق عالي الجودة، فإنه قد يكون من الصعب تحديد كيفية الحصول على النتيجة الصحيحة، ويقول كواتاكي: «ذات مرة، استغرق الأمر مني نحو 10 ساعات لعمل شكل قلب، حيث لم أستطع فهم المخطط»، ويتابع: «عليك فقط أن تكون مثابراً».

وبغض النظر عن التقنيات، فإن مجتمع الأوريغامي يبقى ذلك سواء من خلال التعامل بشكل شخصي مع بعضهم البعض أو من خلال التواصل عن طريق الإنترنت، وتقول موسيلي: «يجتمع الأوريغاميين من جميع أنحاء العالم لطي الورق معاً، صحيح أنهم قد لا يكونون قادرين على التحدث مع بعضهم البعض، ولكن يمكنهم طي الأوراق معاً».



تشكيه «الفيل» لبيت جونسون



«برج من الحجر» من عمل إريك ومارتن ديمين

التي يشار إليها الآن باسم نظام يوشيزاوا - راندلت، وتقول مهندسة البرمجيات في كامبريدج، ماساتشوستس، غينين موسيلي، إنه «قبل أن يتم تأسيس هذا النظام، كان الأمر مريباً للغاية»، وقد اشتهرت موسيلي بالمشاريع كبيرة الحجم من الأوريغامي، مثل إسفنجة ميغرو وهي عبارة عن مجموعة من المكعبات المرصوفة إلى جانب بعضها البعض لصنع مكعب عملاق، وقد قامت بعملها من خلال استخدام بطاقات العمل، وحينما قامت موسيلي بهذا

هو الوصول لأكثر الطرق كفاءة وأناقية لتحقيق تأثير معين، ويقول كو «أريد أن تكون النتيجة معقدة، لكنني أريد تبسيط الطرق التي استخدمها للوصول إلى هذه النتيجة».

وكما هو الحال في الرياضيات، فإنه من المهم الكشف عن الخطوات التي قمت بها، وهو ما يحدث في بعض الأحيان في مجتمعات الأوريغامي، مثل المؤتمر السنوي لجمعية الأوريغامي للتكنولوجيا، حيث يأتي العاملون في مجال طي الورق من جميع أنحاء البلاد لقضاء يوم في حرم المعهد للتعرف على التقنيات الجديدة، ويمكن أن يحدث ذلك أيضاً عبر الإنترنت، وذلك من خلال مقاطع فيديو بسيطة على موقع يوتيوب مثل مقطع «كيف تقوم

الأكثر تقدماً، فإن العاملين بها يستخدمون برامج إلكترونية مثل Origamizer وهو برنامج يقوم بعمل أنماط متعددة للعمل عليها وقبل بضع سنوات، تمكن مهندسو وكالة ناسا الفضائية الأميركية من صنع تلسكوبات قابلة للطي، ومظلة على شكل زهرة للحماية من ضوء النجوم البعيدة باستخدام تقنيات طي الورق، وتقول زيشنر: «إذا كنت ترغب في إرسال شيء ما على متن صاروخ، فإنه يجب أن يكون صغير الحجم» وتتابع: «وللقيام بذلك فإنه يتم استخدام نفس الخوارزميات التي يتم استخدامها في فن الأوريغامي»، وينطبق الشيء نفسه على طريقة طي الوسادات الهوائية في السيارات، أو في إنشاء الخيام المنبثقة للمشردين.

وتعد الدقة والحماس هما أساسا فن الأوريغامي، وذلك سواء كان الشخص يقوم بعمل طائر الرفاعة البسيط، أو يقوم بعمل شكل معقد يضم أجزاء متشابكة، ويقول المحاضر في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومستشار هيئة التدريس في نادي الأوريغامي هناك، جاسون كو، وإريك ديمين، وهو أصغر أستاذ يتم تعيينه في المعهد، حيث كتب أطروحة للحصول على درجة الدكتوراه، في سن العشرين، والتي كانت عن الطي ولكن بأبعاد مختلفة، إن «غالبية الناس يكونون إما متحمسين في نهاية الأشكال البسيطة، أو في نهاية الأشكال المعقدة».

قبل بضع سنوات، تمكن مهندسو وكالة ناسا الفضائية الأميركية من صنع تلسكوبات قابلة للطي، ومظلة على شكل زهرة للحماية من ضوء النجوم البعيدة باستخدام تقنيات طي الورق

تضمن المهرجان استعراضات فنية لفرق شعبية من دول القارة

«الفنون التعبيرية والتراثية» لشباب أفريقيا يختم فعالياته في أسوان

حركات، وحصدت السودان جائزة أفضل أزياء، وجزر القمر جائزة أفضل موسيقى. ويذكر أن مدينة أسوان تستعد لاستضافة «مبنى أسوان للسلام والتسمية المستدامة» خلال يومي 11 و12 ديسمبر الحالي. ومن المقرر حضور الرئيس السيسي، وعدد من زعماء وقادة دول العالم. وقال الخبير السياحي في أسوان، ناصر خطاب، لـ«الشرق الأوسط»، إنه «منذ الإعلان عن أسوان عاصمة للشباب الأفريقي، شهدت المدينة التاريخية والأثرية الكثير من الفعاليات، منها: مهرجان الموسيقى التراثية الأفريقية»، مضيفاً أن «مهرجان الفنون التعبيرية والتراثية للشباب الأفريقي» يأتي تأكيداً على أن الفنون تعد استكمالاً للعلاقات التاريخية الممتدة التي تجمع مصر بدول أفريقيا». لافتاً إلى أن «توافد المشاركين في هذه المهرجانات على أسوان، ينشط الحركة السياحية، خاصة في المناطق الأثرية بالمعابد، والجزر النيلية، والمتاحف».



لقطتان من ختام مهرجان «الفنون التعبيرية للشباب الأفريقي» (الشرق الأوسط)

المشاركين بالمهرجان، حيث فازت السودان بالمركز الأول، وجماعة عين شمس (مصر) بالمركز الثاني، بينما حصلت دولة جزر القمر على المركز الثالث... كما فازت كل من مصر والسودان بجائزة أفضل مؤدية للحركات، في حين فازت جامعة عين شمس (مصر) بجائزة أفضل الأثرية بالمعابد، والجزر النيلية، والمتاحف».

الأفريقي عام 2019»، مضيفاً أن «المهرجان هدف إلى زيادة التواصل والتقارب، وتبادل الثقافات والخبرات بين الشباب الأفريقي، وإحياء الفنون الشعبية والتراثية التي تمتاز بها دول قارتنا السمراء». وأضاف أن «الفعاليات ختام المهرجان تضمنت تنظيم كرنفال للمشي بطول كورنيش النيل، تخللته عروض ديفيلية لفرق

القاهرة، وليد عبد الرحمن

اختتمت، أمس، فعاليات مهرجان «الفنون التعبيرية والتراثية للشباب الأفريقي» الذي احتضنته مدينة أسوان (جنوب مصر) في الفترة من 27 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حتى 5 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، بمشاركة عدد كبير من الشباب يمثلون 6 دول أفريقية، هي «السودان، ونيجيريا، وجزر القمر، والكونغو، وسينغال، وموريتانيا». فضلاً عن مشاركات من الجامعات المصرية، تحت رعاية الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة في مصر، وأشرف عطية، محافظ أسوان.

وقال فتحى عبد الحافظ، وكيل وزارة الشباب والرياضة بأسوان، إن «المهرجان ضمن الكثير من الأنشطة، والمهرجانات الرياضية والثقافية والسياحية والترفيهية التي تنظمها وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع محافظة أسوان، تنفيذاً لإعلان الرئيس عبد الفتاح السيسي باعتباره أسوان عاصمة للشباب

تتولى مهام حصر أعمال الجمعية ومراجعة لائحته واقتراح التعديلات

وزير الثقافة السعودي يوجه بإعادة تشكيل لجنة تسيير أعمال «جمعية الناشرين»



الأمير بدر بن فرحان وزير الثقافة السعودي

وجه الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، بإعادة تشكيل لجنة تسيير أعمال جمعية الناشرين السعوديين إلى حين اكتمال الدراسة الحالية التي تنفذها وحدة الجمعيات والمؤسسات الأهلية لتطوير القطاع الثالث في المجالات الثقافية في وزارة الثقافة، تمهيداً لتطوير عمل الجمعية ومواءمتها مع نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية. وستتولى لجنة تسيير أعمال جمعية الناشرين السعوديين، التي تشرف وحدة الجمعيات والمؤسسات الأهلية في وزارة الثقافة على عملها، مهام حصر جميع أعمال الجمعية منذ إنشائها، ومراجعة لائحة الجمعية، واقتراح التعديلات اللازمة لمواءمتها مع ما يقضيه نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية، وعمل خطة لتفعيل دور الجمعية على المستوى المحلي والمستوى الدولي بالتنسيق مع قطاع الأدب والنشر والترجمة، وإعادة تقييم شامل لحاضر الجمعية ومستقبلها، إضافة إلى تمثيل الجمعية محلياً ودولياً. وتضم اللجنة عبد الله بن فهد الغنين (رئيساً)، والأعضاء، الدكتور أروى بنت داود بن خميس، وفاطمة الحسين، ومعبج الشمري، ومنار العميريني.

«اتحاد الصحفيين العرب» منشغل بـ«تدهور» أوضاع الصحافة والصحافيين



أثناء توقيع اتفاقيات التعاون الثلاث مع نقباء الصحافة في فلسطين والمغرب والسودان

عبر الاتحاد العام للصحافيين العرب عن «انشغاله العميق إزاء التدهور الخطير لأوضاع الصحافة والصحافيين في البلدان العربية»، داعياً إلى «تطهير قوانين الصحافة العربية من جميع العقوبات السالبة للحرية». ورد ذلك في «بيان الرياض» الذي صدر في نهاية اجتماعات الأمانة العامة لاتحاد الصحفيين العرب، الذي اختتم أعماله في الرياض، أول من أمس، بحضور ممثلي النقابات الصحافية في الوطن العربي، وطالب «الاتحاد» الحكومات العربية بعدم السماح باطلاع كيانات نقابية بديلة أو موازية تؤدي لتفتت وحدة الأسرة الصحافية العربية. وقرّر الحاضرون تشكيل لجنة من بين أعضاء الأمانة العامة لإعداد مشروع برنامج عمل للاتحاد خلال الفترة الممتدة إلى غاية انعقاد اجتماع المكتب الدائم للاتحاد. وأكد الاتحاد تضامنه للامشروط مع «نضالات الزملاء

الرياض، «الشرق الأوسط»

الصحافيين الفلسطينيين الذين يواجهون الاحتلال الإسرائيلي بكل شجاعة، وعبر عن «انشغاله بالأوضاع المادية والمهنية للزملاء الصحافيين العرب في العديد من البلدان، ومن التذاعبات السلبية القوية لأوضاع المؤسسات الإعلامية والصحافية العربية التي تواجه حالياً تحديات غير مسبوقة في أوضاعها المادية والاجتماعية، وهو ما تجسد في إغلاق العديد من الصحف، وتسريح المئات من الزملاء الذين وجدوا أنفسهم عرضة للتسريح من دون أي ضمانات قانونية». وقرّر الحاضرون أن يكون اجتماع الأمانة العامة والمكتب المهني للزملاء الصحافيين العرب في العديد من البلدان، ومن التذاعبات السلبية القوية لأوضاع المؤسسات الإعلامية والصحافية العربية التي تواجه حالياً تحديات غير مسبوقة في أوضاعها المادية والاجتماعية، وهو ما تجسد في إغلاق العديد من الصحف، وتسريح المئات من الزملاء الذين وجدوا أنفسهم عرضة للتسريح من دون أي ضمانات قانونية». وقرّر الحاضرون أن يكون اجتماع الأمانة العامة والمكتب المهني للزملاء الصحافيين العرب في العديد من البلدان، ومن التذاعبات السلبية القوية لأوضاع المؤسسات الإعلامية والصحافية العربية التي تواجه حالياً تحديات غير مسبوقة في أوضاعها المادية والاجتماعية، وهو ما تجسد في إغلاق العديد من الصحف، وتسريح المئات من الزملاء الذين وجدوا أنفسهم عرضة للتسريح من دون أي ضمانات قانونية».

مسابقة ابتكارية تبرز جودة الذهب السعودي



الفائزات بالمراكز الأولى في مسابقة تصميم المجوهرات «وطن من ذهب»

جدة، عائشة جعفري توجت ثلاث فتيات سعوديات بالمراكز الثلاثة الأولى لمسابقة «وطن من ذهب» لتصميم المجوهرات بعد تأهل 30 منافسة إلى المرحلة النهائية. وقال فيضي الحاشدي، شيخ الصياغة في محافظة جدة، لـ«الشرق الأوسط»، إن سر نجاح المنتج السعودي يرجع للتخصص في العيارات العالية (24، 21، 18) دون العيارات الأخرى التي خطر إنتاجها واستيرادها وتسويقها؛ مما ميز الإنتاج السعودي من الذهب والمجوهرات الأفضل على

المستويين العربي والعالمي، والأكثر ثراءً واقتناءً من قبل المستهلكين المحلي والخارجي؛ لأن مكون الذهب هو النسبة العليا من القيمة التي تزداد بريقاً مع الزمن. واعتبرت رجاء مؤمنة، رئيس اللجنة الفنية لمسابقة «وطن من ذهب»، الأعمال المشاركة بمثابة القيمة المضافة في المعرض الفني المصاحب للمسابقة، وأكدت أن هدف المسابقة هو تقديم نخبة من المبدعين والمبدعات إلى سوق عمل صناعة الذهب والمجوهرات، ليصبحوا قادرين على الابتكار وتطوير هذه الصناعة، مطابقة أرباب صناعة الذهب والمجوهرات



الأمير الهولندي قسطنطين سلم الفنانة التشكيلية السودانية كمالا إبراهيم إسحاق جائزة «الأمير كلاوس» لعام 2019 في حفل باسطنبول أول من أمس. الجائزة السنوية تمنح تكريماً للأفراد والمنظمات الذين يساهمون في الثقافة والتطوير المجتمعي (إ.ب.)

الرياض تحتضن أكبر مهرجان موسيقي بمشاركة فنانين عالميين



ديفيد غيتا

شعرت بسعادة غامرة، مضيفاً أنه سيكون حدثاً رائعاً مع الكثير من الأعمال والأسماء الجديدة. من جهته، قال أحمد العمري، عضو فريق المهرجان، إن MDL Beast أكثر من مجرد مهرجان موسيقي، فهو منصة تضم العديد من المشاريع بما في ذلك الأحداث الموسمية المحلية والعالمية الجارية، وقنوات الإنترنت والإذاعة، واستوديوهات التسجيل، ومؤسسات غير ربحية ترؤخ لتعليم الموسيقى. وتابع، «نحن نثق بأن MDL Beast سيكون حدثاً لم يسبق له مثيل ولا يمكننا الانتظار لتجربة هذا المعلم الموسيقي مع الجمهور السعودي».

10 ملايين زائر. ومن المتوقع أن يلتقي أكثر من 200 ألف شخص بعشاقهم الموسيقيين، حيث سيضم المهرجان 18 عنواناً عالمياً و28 عرضاً عالمياً بما في ذلك Afrojack و Tiësto و Camelphat و سيحل أيضاً أبرز الضيوف مثل، ديفيد غيتا، ومارتن جاريكس، وستيف أوكي، بالإضافة إلى 24 فناناً محلياً وإقليمياً، وعدد من الفنانين العالميين الآخرين الذين ستعلن مشاركتهم خلال الأيام المقبلة. وقال الفنان العالمي ستيف أوكي: عندما دُعيت إلى مهرجان MDL Beast في الرياض،

الرياض، «الشرق الأوسط»

مهرجان آخر تبده العاصمة السعودية، ويعتبر الأضخم، على مدار ثلاثة أيام، باكثر من 28 عرضاً عالمياً وحضور 24 فناناً من مختلف أنحاء العالم.

وتنطلق في الرياض خلال الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، فعاليات مهرجان MDL Beast للموسيقى، الذي يقام لأول مرة ويجمع الموسيقى والفن والثقافة.

ويعد هذا الحدث العالمي، نتوجياً لنجاح موسم الرياض الذي تجاوز عدد زواره حاجز

يخص في نسخته الخامسة تحية تكريمية لـ«ليوناردو دافنشي»

انطلاق مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية تحت عنوان «التغيير»

حديثها، وتتابع: «يستغرق عرض الفيلم نحو 4 دقائق، وهو من إخراج جان بول الهاشم، ويحكي عن المواصفات البنائية والهندسية التي يتميز بها».

ومع فيلم «نايمار إلى الأبد» الذي أنتجه المهرجان نفسه، العام الماضي، يتابع مشاهدته قصة صرح ثقافي ضخم لا تقل أهمية هندسته عن معالم مشهورة في العالم، وهو يُعدّ من التصاميم الهندسية الشهيرة للبرازيلي أوسكار نايمار التي خلفها وراءه، وتُعرف اليوم بمعرض رشيد كرامي، ويقع في طرابلس شمال لبنان. وشكل كذلك هذا المركز مصدر وحي للتصميم الهندسي، لمخف لوفر في إمارة أبوظبي. ومن لبنان أيضاً يعرض فيلم «150 سنة على متحف الجامعة الأميركية»، لفيليب عرقتنجي. ومن الأفلام الوثائقية التي تسلط الضوء على شخصيات فنية مشهورة في العالم العربي، واحد يحكي عن سيمون شاهين الموسيقي الفلسطيني المعروف بمزقه على آلة العود، وأبو عرب الهادي المطرب الفولكلوري الفلسطيني الذي تركت أعماله بصمة كبيرة على ثقافات المجتمع الفلسطيني وتراثه.

ويعرض المهرجان في هذا الإطار أيضاً «المساجد فن ومساحة»، ويتناول أجمل التصاميم الهندسية للمساجد عبر التاريخ انطلاقاً من إسبانيا، ووصولاً إلى البلدان العربية، وبينها لبنان. ومن الموضوعات الأخرى التي تتناولها عروض المهرجان الرقص المعاصر وتمثل الأولى في عرض أعمال سينمائية، وأخرى وثائقية تتحدث عن أشهر الراقص المعاصرين في العالم، كالكوريجراف الفرنسي مراد مرزوقي وراقصة الفلامنكو الإسبانية لا شانا. وفي الثانية يشاهد أفلاماً تحكي عن أول نجوم التمثيل والإخراج في السينما الأميركية الصامتة باستر كيتن، وأخرى تحكي عن المخرج جون فورد من فيلم «جون فورد»، الذي لعب دوراً أساسياً في تخيبت الهوية الأميركية في هذه السينما.



فيلم «نايمار إلى الأبد» يحكي عن مصمم معرض رشيد كرامي في مدينة طرابلس أوسكار نايمار

بيئية عالمية تعاني منها الكرة الأرضية، وبما فيها لبنان. «في العام الماضي انطلق المهرجان بموضوع المياه التي تسلط الضوء على شخصيات فنية مشهورة في العالم العربي، واحد يحكي عن سيمون شاهين الموسيقي الفلسطيني المعروف بمزقه على آلة العود، وأبو عرب الهادي المطرب الفولكلوري الفلسطيني الذي تركت أعماله بصمة كبيرة على ثقافات المجتمع الفلسطيني وتراثه.

ويعرض المهرجان في هذا الإطار أيضاً «المساجد فن ومساحة»، ويتناول أجمل التصاميم الهندسية للمساجد عبر التاريخ انطلاقاً من إسبانيا، ووصولاً إلى البلدان العربية، وبينها لبنان. ومن الموضوعات الأخرى التي تتناولها عروض المهرجان الرقص المعاصر وتمثل الأولى في عرض أعمال سينمائية، وأخرى وثائقية تتحدث عن أشهر الراقص المعاصرين في العالم، كالكوريجراف الفرنسي مراد مرزوقي وراقصة الفلامنكو الإسبانية لا شانا. وفي الثانية يشاهد أفلاماً تحكي عن أول نجوم التمثيل والإخراج في السينما الأميركية الصامتة باستر كيتن، وأخرى تحكي عن المخرج جون فورد من فيلم «جون فورد»، الذي لعب دوراً أساسياً في تخيبت الهوية الأميركية في هذه السينما.



في المهرجان فيلم عن المخرج الأمريكي الراحل هينشوكوك

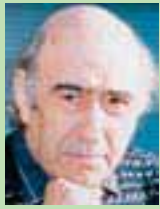
عام 1519. والتأثير الكبير الذي تركه وراءه لغاية عام 2019، وفي هذا الفيلم يتابع مشاهدته أدق تفاصيل أعمال الفنان الراحل بكاميرا واضحة وشفافة تكشف أسرار تقنيته عن قرب. وهو ما لا يستطيع زوار المتاحف التي تعرض لوحاته أن تلاحظها، بسبب الإجراءات الأمنية المتخذة للحفاظ عليها. ومن الأفلام الأخرى التي تتحدث عنه «الرجل الذي أنقذ العلم» الذي يكشف أسراراً في فنون دافنشي لا يعرفها عنه كثيرون، بعد أن طُور ما تم اكتشافه من فنون وحسابات هندسية على أيادي العرب والصينيين والإيطاليين.

ومن المقرر أن يعرض هذا الفيلم المترجم إلى العربية في عدة مدارس لبنانية، وتشمل باقي الأفلام عن أول من انطلقته، الرجل العالمي» و«لا جوكوند»، الذي يتحدث عن المرحلة التي شُرفت فيها هذه اللوحة من متحف اللوفر الفرنسي في عام 1911. وأخرى تتناول تأثير ليوناردو في السينما الأميركية، وأيضاً عن العلاقة الفريدة التي كانت تربطه باستاذة فيربوكيو.

وتشير مغيبغ في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط» إلى أن مهرجان بيروت للأفلام الفنية الوثائقية أخذ على عاتقه منذ البداية تناول موضوعات مختلفة لا تقتصر فقط على الأعمال السينمائية والفنية، بل تطال مشكلات

«في العام الماضي انطلق المهرجان بموضوع المياه والتبع الذي يعاني منه الإنسان في هذا الإطار. أما هذه السنة فارتأينا أن تكون البيئة الموضوع الأساسي الذي يحاول تسليط الضوء عليها»

وفي التحية التكريمية التي يخصصها المهرجان لليوناردو دافنشي ستعرض ستة أفلام عنه، وبينها الذي افتتح معه فعالياته مساء أمس «أعمال ليوناردو»، الذي يحكي عن مسيرته الفنية منذ



خالد القطني

العراق في خطواته الأولى

عندما تأسست المملكة العراقية في أوائل العشرينات، لم يكن العراقيون قد عرفوا أو خبروا الحياة الحزبية أو المنظمات العمالية أو النشاط النقابي. وكان من أول ما سعى إليه أنبأؤ المتحررون أن يبادروا إلى تطوير البلاد نحو هذه الحياة السياسية العصرية. جرت المبادرة الأولى عام 1928 عندما حضر عدد من الشباب الوطني واستطاعوا إقناع الزعيم السياسي الاشتراكي جعفر أبو التمن إلى الخروج من عزلته السياسية بعد النكسة التي تلقاها في تذي مشروع استصلاح العطفية الزراعي. وبالتفاهم حوله قدموا طلباً لإقامة حزب سياسي باسم الجمعية الوطنية. رحبت الحكومة بالفكرة وأجازت الحزب الذي أعرب عن رغبته في العمل ضمن الوسائل الديمقراطية السلمية. وبعد اختيار أبو التمن لرئاسة الحزب أثر تغيير اسمه إلى «الحزب الوطني»، الذي لعب دوراً سياسياً كبيراً في توجيه سياسة العراق. كان هذا الرجل قد سئم من الساسة المخضرمين وكبار السن ووجد في الجيل الجديد أمل البلاد. انبرى للتعاون مع الشباب وتعبئتهم لإقامة المنظمات السياسية والعمالية والمهنية. وكان في مطلعها نقابة المحامين وإجازة أول اتحاد عمالي.

واختير لرئاسة الاتحاد محمد صالح الفزان الذي لعب دوراً كبيراً في أنشطة الحزب الوطني وتعبئة العمال لشتى الحملات المتعلقة بحقوقهم. سرعان ما تأسست في بغداد عدة نقابات وجمعيات تعاونية. كان منها «جمعية عمال الصحف» و«جمعية سواق السيارات» و«النادي الوطني لمهندسي الميكانيك» و«جمعية تشجيع المنتجات الوطنية» و«الجمعية التعاونية للحلّاقين». ظهرت هناك حتى جمعية لبااعة المخضرات. وأجازت الحكومة أخيراً لإقامة اتحاد نقابات العمال عام 1932.

بالطبع لم يكن لقيادة هذه النقابات والجمعيات أي خبرة في العمل السياسي أو الاقتصادي مما يلزم لبناء قاعدة صناعية متينة للبلاد. وكان صالح الفزان بالمعيار السياسي والمنازعات العمالية. لم تمض مدة طويلة حتى وجد القوم أنفسهم غارقين في الخسبات والإضرابات والمنازعات العمالية التي عانى الجمهور من تبعاتها، كما حصل لإضراب عمال الكهرباء الذي دام نحو ثلاثين يوماً وتسبب في قطع الكهرباء عن المشتركين بعد أيام قليلة من اشتراكهم.

وكان من قرارات اتحاد العمال أن تقدموا بعريضة للملك تضمنت شتى المطالب الصعبة مع التهديد بإعلان الإضراب العام في كل البلاد. وعندما رفضت الحكومة تلك المطالب، بدأ العمال بإضرابهم في بغداد والكثير من المدن الرئيسية. تدخلت الأحزاب السياسية في الموضوع وحصلت للعمال بشيء من مطالبهم وأقنعتهم بالعودة للعمل.

وكان من هذا النشاط العمالي في العراق كان يعكس الوضع السياسي العالمي الذي اجتاحت العالم في العشرينات والثلاثينات، وأدى إلى انهيار الأسواق وسقوط العملات. ويعين الوقت أعطى العراقيين هذه المسحة اليسارية التي استمرت من جيل إلى جيل في سائر ميادين نشاطاتهم وبلغت أوجها في الخمسينات. ولا شك أن الفوضى التي صاحبت ذلك النشاط وعانى منها الجمهور أعطت درساً في تحاشي زج السياسة في الصغير والكبير من شؤون البلد.

أرملته: القدر حكم أن أكتبها أنا إذ رحل قبل أن تسنح له الفرصة إطلاق مذكرات زيد بن شاكر في حفل بلندن



نوزاد الساطي توقع الكتاب أثناء حفل إطلاقه في لندن أول من أمس (الشرق الأوسط)

أنا، إذ توفي بعدما قال لي الفكرة بـ«أيام». واضافت: «المشروع كان تحدياً كبيراً لكنه مهم جداً لأن من حق الأجيال القادمة أن تعرف أحداثاً حساسة لم تكتب من قبل». وأشارت إلى أنها حرصت على توثيق تلك المذكرات بالمراجع المصدقة. وتحذرت أرملة زيد بن شاكر عن بعض تفاصيل الكتاب، مثل تعريب الجيش وحرب 1967 وأيلول الأسود. وكشفت عن العلاقة الطويلة التي ربطت بين زيد بن شاكر والعاهل الأردني الراحل الملك حسين. وقررت نوزاد الساطي إهداء الكتاب لزوجات عناصر القوات المسلحة. وقالت: «أعرف معاناتهن عندما لا يعود أزواجهن إلى المنزل في نهاية النهار». يذكر أن المذكرات الصادرة عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر» جرى الإصدار عنها للمرة الأولى في حفل إطلاق بالعاصمة الأردنية عمّان مطلع

لندن، ونديم حنوش، شهدت العاصمة البريطانية لندن، مساء أول من أمس، حفل إطلاق مذكرات الشريف زيد بن شاكر، رئيس وزراء الأردن الأسبق ووزير الدفاع ورئيس الديوان الملكي وأحد أشد المحبوبين من العاهل الأردني الراحل الملك حسين، كما روتها أرملته السيدة نوزاد الساطي، في فندق «غروفنر هاوس».

حضر حفل الإصدار سفير الأردن لدى المملكة المتحدة عمر النهار، وعدد من المحققين العسكريين العرب، إلى جانب أعضاء من الجالية العربية في بريطانيا. وفي كلمتها، كشفت الساطي عن دوافع إصدار تلك المذكرات التي جمعتها في كتاب «زيد بن شاكر... من السلاح إلى الإنفتاح». وقالت: «كان زوجي الراحل يريد كتابة مذكراته، لكن القدر حكم أن أكتبها

شهد تكريم المغربية منى فتو وعرض أفلام من المغرب والسعودية ومصر وفلسطين نكهة عربية... في سادس أيام مهرجان الفيلم بمراكش



التونسية هند صبري ومنى فتو في حفل تكريم الممثلة المغربية

إلى القاعات السينمائية، وهو الفيلم الذي شكل انطلاقاً مهمة لمشوارها المهني كممثلة، بعد أن حصد النجاح والإشادة، لـ«جراة الخطاب» برأي البعض، و«جراة الصورة» برأي آخرين. واختصر الصحافي والسيناريست محمد العروسي ما تتمتع به منى فتو من موهبة فنية وخفة ظل، فضلاً عن قيمتها كـ«فنانة شاملة متعددة المواهب»، وقدرتها على الجمع بين التواضع والبساطة، و«الحزم في احترافيتها»، حين كتبت في تقديمها ضمن الكتيب الخاص بالمهرجان: «جميع الأدوار التي جسستها شددت إليها الانتباه من قبل الجمهور، أو لجان التحكيم الوطنية والدولية التي منحها العديد من الجوائز.

من منّا لا يتذكر، على سبيل المثال، تلك تشخيصها اللافت للزوجة الرابعة الشاببة الجميلة المزواج الحاج بن موسى في فيلم «البحر عن البحر» زوج امراتي» محمد عبد الرحمان التازي؛ لقد كان هذا الفيلم الرائع يقرب من ثلاثين عاماً، هي التي التي تتمتع بها فتو على جميع المستويات، فاصبحت حينها الممثلة المحبوبة للمغاربة، ولعلها لا تزال كذلك إلى اليوم. منذ ذلك الحين، لم تتوقف فتو عن التناق من خلال مشاركتها اللعديدة في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وحتى المسرحية بنسبة أقل.

وفضلاً عن فيلمي «حب في الدار البيضاء»، و«البحر عن زوج امراتي»، أدت فتو دور البطولة في عدد كبير من الأعمال السينمائية، من قبيل «عبروا في صمت» لحكيم نوري، و«نساء ونساء» لسعد

«أتلانتيك» لمخرجه الفرنسية ماتي ديوب، ضمن فقره «القارة 11».

في أمسية تكريمها، مساء أول من أمس، قالت منى فتو، في كلمة بالمناسبة، إنها لا تجد في قواميس اللغة كلمة لترجم افتخارها بالانتماء التي خصها بها المهرجان، وهي النقطة التي عنها أنها يقدر ما هي اعتراف وتقدير لعملها، هي، في الأصل، اعتراف بمجهودات كل المهنيين المغاربة في مجال السينما.

واستحضرت الممثلة المغربية، التي شهد حفل تكريمها حضور جمهور كبير، تقدمته النجمة الاسكوتلندية تيلدا سويتون، رئيسة لجنة تحكيم المسابقة الرسمية لدورة هذه السنة، والممثلة الإيرانية جوليشفته فرحاني، والممثلة المصرية إلهام شاهين، فضلاً عن عدد كبير من السينمائيين

اعتبر فنانون مغاربة أن احتفاء دورة هذه السنة من مهرجان مراكش بمنى فتو تكريم لجيل جيد من الممثلين المغاربة اشتغل بجد ليحفر اسمه داخل المشهد الفني

مراكش، عبد الكبير الميناوي

جاء اليوم السادس من المهرجان الدولي للفيلم في مراكش، في دورته الـ18. عربي النكهة، بعد أن شهد دخول فيلمين عربيين، من أصل ثلاثة، دائرة المنافسة على جوائز المهرجان: «آخر زيارة» لمخرجه السعودي عبد المحسن الضبيعان، و«سيد المهجول» لمخرجه المغربي علاء الدين الجم. كما تم تكريم الممثلة المغربية منى فتو، التي تسلمت الدرع من يد الممثلة التونسية هند صبري. فيما شهدت ساحة جامع الفنا عرض فيلم «يوم السبت» لكاملة أبو ذكري، في حضور مخرجه إلى جانب بطلته الممثلة إلهام شاهين. وتابع جمهور قاعة «الوزراء» في قصر المؤتمرات، ضمن فقره «العروض الخاصة» فيلم «إن شئت كما في السماء» لمخرجه الفلسطينية إيليا سليمان. كما تميز البرنامج بمواصلة أشغال «ورشات الأطلس»، ومتابعة برنامج «حوار» مع الممثل والمخرج وكاتب السيناريو الأوكراني سيرجي لوزينيتسا، مع عرض مجموعة من الأفلام في مختلف فقرات الدورة، بينها «تنفس» في حضور مخرجه الممثل الأسترالي سيمون بيكر، و«القصة الحقيقية لعصابة كيلي» لمخرجه جوستين كورزيل، و«طريق الغموض» لمخرجه إيفان سين، ضمن البرنامج الخاص بتكريم السينما الأسترالية، و«كوردون وبادي» لمخرجه السويدية ليندا هامبال، ضمن فقره «الجمهور الناشئ»، و«كي دورسي» لمخرجه الفرنسي برتراند تافيرنيي، ضمن فقره «الوصف المسموع»،

سودوكو

7			1						
9		2							
		5	6						
			8	6					
				1	7				5
3									
			8	5					
									2
									1
				4					

الحل السابق

4	1	2	6	7	3	9	5	8	
7	3	8	4	5	9	6	1	2	
9	5	6	8	1	2	7	3	4	
5	7	3	9	2	4	1	8	6	
6	4	1	5	3	8	2	7	9	
2	8	9	7	6	1	3	4	5	
8	6	5	1	9	7	4	2	3	
1	2	4	3	8	6	5	9	7	
3	9	7	2	4	5	8	6	1	

«لعبة سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مؤلف أمريكي لفحص الخيال والإلارة
- 2- شهر ميلادي - رجا.
- 3- أنف - عاصمة بحرية
- 4- رفوف - جمع ميل
- 5- احد الوالين - مطرة عالية راحة
- 6- نكان - مقياس أرضي
- 7- عاصمة عربية
- 8- اقرب "معكوسة" - حرف نصب
- 9- انعام - للنهي
- 10- ضد حرب - عاصمة أوروبية

الطر السلق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل
ل	و	ي	ك	ل	ل	ل	ل	ل	ل

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي، وزير الشؤون الرياضية بسلطنة عمان، وتبر أول من أمس، بديوان عام الوزارة، لاعبي المنتخب الوطني الجامعي لكرة القدم الحاصل على وصافة البطولة العربية للجامعة لكرة قدم الصالات التي أقيمت بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وحدث الوزير أعضاء المنتخب على بادل المزيد من الجهد خاصة في البطولات الإقليمية القادمة متمنيا لهم التوفيق، كما شكر اللاعبين على المنتخب والجهاز الفني والإداري.

السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، استقبلت أمس، فهد الطيار محمد صديقي، رائد الطيران المدني المصري، للإعراب عن تقدير وزارة الهجرة لسيرة وتاريخ أحد رموز المصريين بالخارج عبر التاريخ. وقالت إن «صديقي» كتب تاريخاً باسمه وباسم بلده ليصبح أول طيار مصري يقوم برحلة جوية من ألمانيا إلى مصر، وذلك بطارته الخاصة الصغيرة ذات المحرك الواحد.

سيريل جان نون، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية في القاهرة، استقبله اللواء عمرو حنفي، محافظ البحر الأحمر، وذلك بديوان عام المحافظة أول من أمس. وعبر السفير الألماني خلال لقائه بالمحافظ عن سعاداته لارتفاع أعداد السياح الألمان بالبحر الأحمر، مؤكداً أنه التقى على هامش زيارته للمحافظة مع عدد كبير من السائحين الألمان، الذين أكدوا ارتياحهم الكامل لخدمات السياحة المقدمة لهم في الغردقة، مضيفاً أنه زار الجامعة الألمانية بالجنوة والدرسة الألمانية بالغرندقة.

الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمصر، افتتح أول

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في إطار استراتيجية بناء مصر الرقمية، وإيجاد البات لخلق الثقة في التعاملات المالية، وتحفيز المدفوعات الإلكترونية، وبناء قاعدة من الكفاءات الرقمية قادرة على دفع عمليات التحول الرقمي.

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

الشيخ سعد بن محمد المرصوف السعدي

سيريل جان نون

الدكتور عمرو طلعت

من أمس، فعاليات الدورة العاشرة لمنتدى البريد الأفريقي، الذي تستضيفه مصر حالياً. وقال إن مصر قد انتهجت الكثير من السياسات الداعمة لتحقيق التحول إلى مجتمع رقمي متكامل بما يساهم في تحقيق الشفافية، وحوكمة الأداء الحكومي، وترشيد موارد الدولة؛ وذلك في



الغارديان الرياضي

رحلة هاو الرائعة مع بورنموث من قاع دوري الدرجة الثالثة غير مسبوقه



مستاري الزايري
m.alhaidy@aawsat.com

غريتا تونبرغ... هل هي «جان دارك» البيئة؟

غريتا تونبرغ، مراهقة سويدية، ولدت عام 2013 حولها الإعلام المناصر بصوفية - لقضايا البيئة، إلى أيقونة مقدسة، بل إلى «جان دارك» البيئة. تنشط من أوروبا إلى أميركا إلى كندا وأستراليا، بل قطعت رحلة بزورق شرعي عبر المحيط الأطلسي من الساحل الأميركي إلى الساحل البرتغالي - تخيّلوا - ثم بالقطار إلى العاصمة الإسبانية لتنظيم المظاهرات المناصرة للنشاط البيئي هناك.

رفضت ركوب الطائرات لأنها تضر بالبيئة، وبُخت وفود قمة مدريد بسبب ركوبهم الطائرات فهي مسؤولة، حسب الفتاة غريتا، عن 2 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

هل يعقل أن تتولى فتاة بمقاع الدراسة ما قبل الجامعية، كل هذا النشاط العالمي، وهي تعي تماما كل الأبعاد المعقدة لهذه القضية العالمية الكبرى؟ هل تستوعب غريتا التداخل هنا بين السياسي والبيئي، الحقيقي، في هذا الاشتباك الدولي؟

لا نقول إن قضية الاحتباس الحراري وأهمية الطاقة المستدامة النظيفة، ودعم الصناعات والأدوات والأبنية والطرق المصادقة للبيئة، ليست قضية حقيقية، لسئ اظن وجود عاقل يجادل في ذلك.

لكن أين الاستغلال السياسي في الأمر، من العفوي والبريء؟

صحيفة «المونديو» الإسبانية علّقت على دور غريتا تونبرغ، قائلة إنه «شيء طيب أن توظف قمة المناخ في مدريد الوعي الضروري من أجل التصدي بشكل فعال لاحتراق الأرض، وهي قضية كونية تمسنا جميعاً، بصفتنا مواطنين وحكومات، ولكن يظل هناك السؤال عما إذا كانت شخصية تونبرغ التي تتدبر بلباس المخلص، في سن لا تتناسب مع هذا الدور، ليست بناءة بالنسبة للغاية التي ينشدها أتباعها». ورات الصحيفة في تعليقها أن «هذه الاستعراضات الدعاوية التي تلعب فيها مراهقة الدور الرئيسي ضمن سجل عقائدي، لا تساهم في إقناع المشككين».

دورية «نتشز» العلمية نشرت تقريراً سابقاً عن هذا الأمر وقالت فيه إن ثمة علماء يحذرون من تزايد معدلات الانقراض لبعض الأنواع النباتية والحيوانية، بينما قال علماء آخرون من الدنمارك وغيرها إن الحديث عن الاحتباس الحراري ودافعه سياسية أكثر منها علمية.

بين السياسة والحقيقة العفوية الطبيعية، منطقة رمادية، يجب الحذر فيها من توظيف موضوع البيئة سياسياً، وسيلة ضغط للحدّ من النمو الاقتصادي الطبيعي، وطريقة للتجيش والتهيج، وقد رأينا كلنا كيف تم توظيف المراهقة «العالمية» غريتا ضد الرئيس الأميركي دونالد ترمب «المشيط» في وعي جمهور غريتا، وتذكّر النظرات الحائقة من الصبية غريتا للشيخ دونالد!

قضية البيئة كما قضية الحريات الدينية وحقوق النساء والقوميات، قابلة جداً للمتاجرة بها سياسياً، وقد رأينا ذلك كثيراً، ولست أدري عن نشاط غريتا حين تبلغ العشرين فما فوق، هل ستنتمي لحزب سياسي ما؟



المثلة الأسترالية أوديسا يونغ حضرت العرض الأول لفيلم «مليون قطعة صغيرة» في بيغري هيلز (إ.ب.أ)



سمير عطاالله

مفكرة الرياض: قمة الهوية

كانت القمة الخليجية السنوية في بدايات مجلس التعاون تُعقد قبل يومين من موعد الميلاد، أو الـ(كريسماس)، وكانت تلك وسيلة ذكية لإبعاد المراسلين الأجانب وحشرتهم. ففي هذا الموعد يكونون مع عائلاتهم وفي ديارهم، فلا أسئلة حادة، ولا أجوبة من نوع غيمة عابرة وتزول.

تتعدّد قمة مجلس التعاون بعد أيام وقد تغيّرت اللغة السياسية ومفرداتها في الخليج، لا وقت للكلمات التي لا تقول شيئاً. والعموض اللائق لم يعد يعطي المواقف غير اللائقة. ثمة نيران مشتعلة في الدائرة الجغرافية، وبدل تجاهلها، الأفضل التحضن ضد شرارتها. بهذا المعنى سوف تكون قمة الرياض فاصلة في تحديد الاتجاهات الأساسية: مع المستقبل الواحد أم مع إشكالية الهوية.

الذين يبحثون عن حقيقة المواقف يجب أن يلاحظوا مدى تشديد كل ما يصدر في الرياض على عروبة المنطقة وعروية العرب. تلك كانت الأولوية التي شدد عليه الملك سلمان بن عبد العزيز قبل نحو ثلث قرن في خطابه السياسي الشهير في احتفال جريدة «الرياض» عندما حذّر ركنين أساسيين لمواقفه: العروبة قومياً، وتحصين الطبقة المتوسطة داخلياً.

عندما أعلن هذا الوعد، لم تكن العروبة مهذبة ومستهدفة كما هي الآن. الوعد اليوم أكثر رسوخاً وحزماً. ومسؤوليات الخليج لم تعد في داره فقط. وهي مسؤولية دفاعية اقتصادية اجتماعية تنموية. لذلك موعد القمة هذا العام، وفي المقر الرسمي لمجلس التعاون، يتجاوز بكثير القضايا المعهودة والأهميات المألوفة. عالم جديد لم يعد يحتمل أو يطبق، تغطية الحقائق المخيفة بالقصائد الحماسية. وهناك دولة تقول للعرب في وجوههم إنها تحتل أربعاً من عواصمهم.

كان مقعدي في منتدى الإعلام السعودي إلى جانب شاب من دبي. قال لي: «عرفت لبيان طفلاً، أذهب إليه مع أهلي. وعرفت أهله عن قرب. وعرفت تماماً (نفسية) اللباني الذي، إذا كان في عسر، أسرف في ادعاء اليسر، وإذا رآه في مصرف يطلب قرضاً، قال لك إنه هناك لكي يتفقد وداعه». وأضاف دكتور الاقتصاد الذي من دبي: «الأول مرة في حياتي، رأيت اللباني يشكو الفقر. ويثني في صوت عال، ويذفر من وضعه المصرفي وانتهيار عملته. ولأول مرة في حياتي بكيت وأنا أسمع فتاة لبنانية تقول إنها أخذت والدها إلى المستشفى، فرفضوا استقباله لأنه معدم. ثم بكيت مرة أخرى عندما سمعت أمّاً تعرض كليتها للبيع لكي تطعم أطفالها». وتوقف عن سرد الحكايات. وأخبرته قصة الرجل الذي انخر، لأن ابنته طلبت منه الف ليرة (50 سنتاً)، وليس معه الف ليرة. وقصة أم حاولت إحراق نفسها مرتين، وقصة طبقة سياسية تجتد عن حكومة و«سئطها».

إلى اللقاء.

تطير بسرعة تصل إلى 230 ميلاً في الساعة

السيارة الطائرة تصل إلى ميامي

صحافي: «منذ إذاعة مسلسل جيتسونس الكرتوني في منتصف ستينات القرن الماضي، ظل العالم يضم: ضمن العديد من وسائل الراحة الأخرى، مهبط لاستقبال هذا النوع من المركبات الجديدة يسمى «سكاي بورت». وقال دانييل كودسي، المطور العقاري للبرج الجديد، في بيان

وجود سفرات دوارة تسمح لها بالطيران مثل الطائرة المروحية، ويمكن طي تلك السفرات الدوارة حتى تتمكن السيارة من التحرك في الشوارع بسلاسة. وهي تعمل بالبنزين العادي بدلاً من وقود الطائرات باهظ الثمن، ولقد تم إجراء أكثر من 70 طلباً لشراء تلك المركبة الجديدة.

الذي يبلغ طوله 700 قدم (215 متراً تقريباً) ويتكون من 60 طابقاً، أبوابه للجمهور، وفي جزء من الاحتفال بذلك الافتتاح، سوف يرى الحاضرون أول سيارة طائرة منتجة للأغراض التجارية على مستوى العالم. وتتميز «المركبة الجوية الأرضية الشخصية الرائدة»

بشاهد بعض التغيير الآن، إن كنت ممن يملكون مبلغاً وقدره 599 ألف دولار أمريكي ورخصة لقيادة طائرة: ففي جزء من أسبوع الفن في ميامي (في الفترة بين 2 إلى 8 ديسمبر (كانون الأول) الحالي)، سوف يفتتح برج «باراماونت وورلد سنتر» السكني الفاخر،

إذ كنت ممن نشأوا على مشاهدة مسلسل «جيتسونس» الكرتوني القديم، فربما تفكر أنه بحلول القرن الحادي والعشرين سوف يمتلك كل واحد منا سيارة طائرة. ولكن الأمر لم يسر على هذا المنوال بالضبط، وربما أنه

دفع المناخ يتسبب

بتقلص أحجام أنواع من الطيور

تندن، «الشرق الأوسط» منذ عام 1978، جمع الباحثون عشرات الآلاف من الطيور التي تشير إلى أن الأفراد داخل سلالة ما نفقت بعدما اصطدمت بمبانٍ في شيكاغو خلال موسم الهجرة في الربيع والخريف، وأجروا دراسة ونفقت تضاؤلاً مذهلاً في أحجامها. ووجدت دراسة نُشرت، أمس، وشملت 70716 من الطيور نفقت فيما بين عامي 1978 و2016 في تصادم من هذا النوع داخل شيكاغو، ثالث أكبر مدينة بالولايات المتحدة، أن الأحجام أخذت في التضاؤل منذ ذلك الحين، لكن عرض الجناحين زاد. وقال الباحثون إن النتائج توجي بأن دفع المناخ يتسبب في تقلص أحجام أنواع معينة من

الطيور في أميركا الشمالية، وربما في أنحاء العالم، واستشهدوا بظاهرة «قاعدة برجمان»، التي يصحون أقل حجماً في المناطق الأكثر دفئاً، وأكبر حجماً في المناطق الأبرد. وتركزت الدراسة على 52 نوعاً، معظمها من فصيلة العصفوريات، تتكاثر في مناطق باردة بأميركا الشمالية، وتقضي الشتاء في مواقع بجنوب شيكاغو. وعكف الباحثون على قياس ووزن مجموعة اصطدمت بناوفاذ مبانٍ ووقعت على الأرض. وعلى مدى عقود الدراسة الأربعة، لوحظ تضاؤل الأحجام في كل الأنواع الاثنى والخمسين. وتراجع طول عظام الساق 2,4 في المائة.

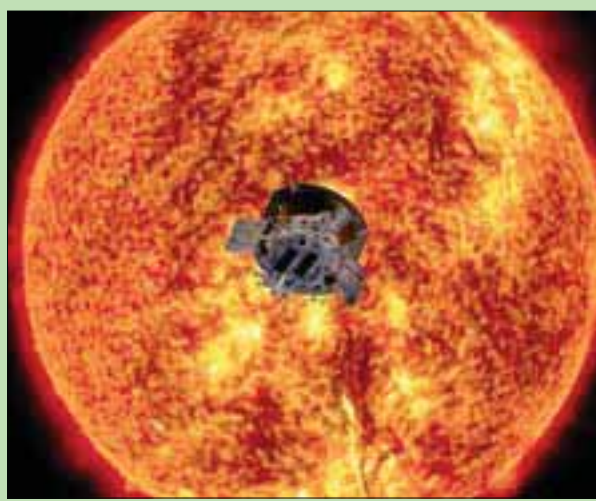


... وعدد من الأوعية المرتبطة بصناعة العقاقير صنعت في مصر في الفترة ما بين القرنين الأول والثالث الميلادي ضمن المعروضات (إ.ب.أ)



نموذج للحمام العام الذي استخدم في تصوير فيلم «ذا ميديكوس» في معرض بعنوان «قوة العلم» يقام حالياً في المتحف التاريخي بمنطقة بالاتينيت بمدينة شتاير الألمانية (إ.ب.أ)

مسبار لـ«ناسا» يقترب من الشمس أكثر مما وصلت إليه أي مركبة فضاء سابقة



ومنحونة تتدفق من الشمس وتعدا المجموعة الشمسية. وكان يعتقد في السابق أن التذبذبات في سرعة هذه الجزيئات المشحونة التي تتدفق من الهالة الشمسية تتجدد تدريجياً مثلما تتجدد الموجات التي تحدث بعد النقر على وتر جيتار من المنتصف. وإحدى «المفاجآت الكبيرة حقاً»، حسبما أشار أحد الباحثين، هي رصد صعود مفاجئ وحاد في سرعة الرياح الشمسية كان

وسيقرب المسبار في وقت لاحق لمسافة أربعة ملايين ميل (سبعة ملايين كيلومتر) من سطح الشمس، وهي مسافة أقرب سبع مرات مما وصلت إليه أي مركبة فضاء سابقة. وتعرض المسبار لحرارة شديدة وهو يحلق في الجزء الأبعد للغلاف الجوي للشمس، الذي يعرف باسم الهالة الشمسية، ويطلق الرياح الشمسية، وهي جزيئات ساخنة ونشطة

مسبار باركر الشمسي، وهو مركبة فضاء أطلقت في عام 2018 في رحلة اقتربت من الشمس على نحو أكبر من أي جهاز أو مركبة أخرى. وتقدم النتائج تفاصيل جديدة حول كيفية تأثير الشمس في طقس الفضاء، وهي تعيد تشكيل فهم علماء الفلك للرياح الشمسية العنيفة التي قد تشوش على الأقمار الصناعية وعلى الأجهزة الإلكترونية على الأرض. وقالت نيكولا فوكس، مديرة

تعدّي مجموعة من البيانات الجديدة الواردة من مسبار تابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) رؤية فريدة للرياح الشمسية والطقس في الفضاء بصورة عامة أكبر، حيث مرت المركبة من الجزء الأبعد للغلاف الجوي للشمس. وقدم علماء يوم الأربعاء، تفصيلاً لأول النتائج المنشورة من